



القاهرة (ا ف ب) وصل الى القاهرة أمس الثلاثاء وزير الداخلية نوري البدري في زيارة تستغرق ثلاثة أيام يبحث خلالها مع المسؤولين المصريين تدريب مجموعات من الشرطة العراقية في مصر والتعاون الأمني بين البلدين حسب ما علم من مصادر رسمية. وأفادت المصادر ان المسؤول العراقي سيلتقي مسؤولين في جهاز المخابرات المصري قبل ان يجتمع اليوم مع وزير الداخلية المصري حبيب العادلي. وأضافت هذه المصادر ان المحادثات ستتناول إمكانية تدريب عناصر من الشرطة العراقية في مصر.

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير  
فخري كريم

العدد (61) السنة الأولى الأربعاء 25 شباط 2004  
4 محرم 1425  
http://www.almadahouse.com  
E.Mail - almada112@yahoo.com

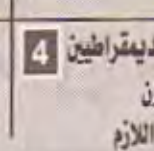
يومية سياسية عامة  
16 صفحة  
250 ديناراً



14 فضيحة لالعب القوى الامريكية



7 بيوت تسبح في بحيرات من المياه الثقيلة



4 بوش يتهم الديمقراطيين بانهم يفقدون الي التقييم اللازم



2 نعمل على رفع (اعداد) جهاز الشرطة

## زيباري: ضوابط جديدة لمنح تأشيرة الدخول إلى العراق

جدا على عيونه في الجامعة العربية. وتأكيذا على هذا الحرص قمننا بلقنق اشترك العراق، اول مرة بعد سنوات، في الجامعة العربية. ويشكل اشترك العراق 10 % من مداخيل الجامعة العربية علما ان النظام السابق الذي يتر أموال النطق بالهبات والكويونات توقف منذ سنوات عن دفع هذا الاشترك. وقال بان العراق سيحضر اجتماع وزراء الخارجية واجتماع القمة العربية الذي سيعقد في تونس وسيؤكد العراق على ضرورة انفتاح الجامعة على الشعوب وعلى المؤسسات المدنية والاهتمام بحقوق الإنسان العربي واتباع اساليب غير تقليدية في العمل مستفيداً من تجارب الاتحاد الاوربي والتجارب الأخرى.



بغداد - المدى سيجب ان مجلس الحكم اليوم موضوع إصدار نظام يحدد الدخول إلى العراق للعرب والأجانب يتضمن ضوابط لمنح تأشيرة دخول (فيزة) إلى العراق من قبل القنصليات العراقية في الخارج وكذلك تنظيم مراقبة الداخلين إلى الحدود وستقوم وزارتا الداخلية والخارجية بوضع ضوابط هذا النظام. هذا ما قاله له (المدى) وزير الخارجية هوشيار زيباري. وحول الاتفاقيات الأمنية مع دول الجوار قال السيد زيباري بان العراق لم يتهم أحسداً من دول الجوار، ولكنه طلب مساعدتها في الحد من تسلل الإرهابيين. وحول رؤية الخارجية العراقية لوضع الجامعة العربية القادم قال زيباري بان العراق حريص



## في حادث مسيطر عليه

### انفجار سيارة مفخخة في مرآب قريب من مجلس الحكم

من وزارة الأشغال والإسكان يطالبون بصرف رواتبهم، حيث جرى إبعاد المتظاهرين، وتم تفكيك المتفجرة التي ألصقت في أسفل سيارة نوع كابرس بيضاء اللون بواسطة إنسان آلي. ولم يستدل على هوية مالك السيارة، كما لم يسفر الحادث عن أية أضرار تذكر.

السيارة بعد تركها في المرآب. وقالت، إنه تمت السيطرة على الانفجار بعد اتخاذ التدابير الأمنية اللازمة المتمثلة بقطع الطر في الرئيسة المؤدية إلى المجلس وقصر المؤتمرات، ومنع دخول وخروج الأفراد. ولا حظت مندوبية (المدى) أن المكان كان يشهد تجمعاً لمظاهرين

اد / أمل سقر برت يوم أمس سيارة مفخخة تركت في أب الوجود خارج المنظمة التي يوجد فيها سر مجلس الحكم في كراة مريم. وذكرت نادر مسؤولة في المجلس ل(المدى) ان الجهاز في تمكين من اكتشاف عملية تفخيخ

## مجهولون يشنون هجوماً على مكتب للديمقراطي الكردستاني في الموصل

في الموصل والقوا جثتيهما في إحدى الخرابيات في حي البعث وسط المدينة. من جانبه، أكد المقدم عبد الستار محمد اسماعيل مدير مركز شرطة الكرامة في الموصل انه تم مساء الاثنين العثور على جثة منسحب آخر من الحزب الديمقراطي الكردستاني مقتولا في سيارته في منطقة الكرامة. وفي سبيل متصل صرح مسؤول في الشرطة العراقية لوكالة فرانس برس امس الثلاثاء ان ثلاثة عراقيين قتلوا مساء الاثنين واصيب اثنان اخران بجروح خطيرة عندما فتح مجهولون النار على سيارة كانت تقلهم الى عملهم في أحد المواقع الامريكية في الموصل. و اضاف ان "القتلى الثلاثة يعملون لدى قوات التحالف"، موضحاً ان اثنين منهم مترجمان والثالث مسؤول عن الانترنت اما الجرحى فهم مسؤول العمال في الموقع وعامل في الانترنت وجميعهم يعملون في موقع اميركي في حي البعث وسط الموصل. و اوضح المسؤول انهم كانوا يستقلون سيارة متوجهين الى عملهم في فترة المناوسة المسائية عندما لحقت بهم سيارة وفتح مجهولون كانوا يستقلونها النار عليهم.

ل (ا ف ب) مصدر مسؤول في الحزب الديمقراطي سستاني لوكالة فرانس برس ان مجهولين موال ليلة الاثنين/الثلاثاء احسد مكاتب محافظة الموصل دون وقوع خسائر في ا. وقال المصدر الذي فضل عدم الكشف حه ان "مجهولين هاجموا احسد مكاتب في حي الشاهرة في وسط الموصل مما سعى قيام قوات البشمركة بالرد عليهم ل واحيبارهم على الهرب تاركين وراءهم يارة التي حضرها فيها". و اضاف انه "بعد يش السيارة من قبل عناصر القوات الكردية سمركة تم العثور على قذائف ا.بي. جي ابات يدوية ومسدسات مختلفة واسلحة تيكية". و اوضح المصدر انه "بالإضافة ال شلحة تم العثور على منشورات تدل على لاء من المتطرفين الاسلاميين". من جانب اكد مسؤول في الشرطة المحلية في الموصل ان ين قاموا الأحد الماضي بقتل اثنين من مكاتب الحزب الديمقراطي الكردستاني

الذي يوزع في العراق. و أكد انان ان "الأمم المتحدة مستعدة لتقديم مساعدتها للتوصل الى اجماع في صفوف العراقيين حول الصلاحيات المحددة وبسنية الهيئة الحكومية المؤقتة وتركيبتها". وذكر بان دعماً واضحاً وموحداً دون لبس" من مجلس الأمن الدولي وتحسين الظروف الأمنية شروط مسبقة لتدخل الأمم المتحدة في العراق. ورحب اتان بتعاون أكبر بين الأمم المتحدة والولايات المتحدة مقررًا بان المنظمة الدولية "تلقت ضربة موجحة" العام الماضي عندما "تعرضت لهجوم من الجانبين" خلال الأزمة الدبلوماسية التي سبقت الحرب. وقال اتان ان "الجهات التي كانت مع الحرب كانت مستاءة من الأمم المتحدة ومجلس الأمن".

## رامسفلد: نجاح إعادة اعمار العراق بيد قوات الدفاع المدني

بغداد (ا ف ب) اتهم وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفلد من جهده، سوريا وإيران بالسماح لناشطين بالتسلل الى العراق مؤكدا ضرورة ممارسة ضغوط على دمشق وطهران في هذا المجال. وقال رامسفلد لصحافيين في زيارته الرابعة الى بغداد منذ سقوط نظام صدام حسين في نيسان الماضي ان "سوريا وإيران لم تساعدنا الشعب العراقي وسمحتا لاشخاص بالمرور (الى العراق) من ارضيهما لارتكاب اعتداءات ارهابية ضد الشعب العراقي". وردا على سؤال حول مدى ضرورة ممارسة ضغوط على دمشق وطهران في هذا الشأن، قال رامسفلد "ان يكون ذلك امرا سينا". وتابع الوزير الاميركي "تعرف ان ايران قدمت ماوى للضاعدة وتعرف ان هناك اشخاصا عبروا الحدود



بغداد (ا ف ب) اتهم وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفلد من جهده، سوريا وإيران بالسماح لناشطين بالتسلل الى العراق مؤكدا ضرورة ممارسة ضغوط على دمشق وطهران في هذا المجال. وقال رامسفلد لصحافيين في زيارته الرابعة الى بغداد منذ سقوط نظام صدام حسين في نيسان الماضي ان "سوريا وإيران لم تساعدنا الشعب العراقي وسمحتا لاشخاص بالمرور (الى العراق) من ارضيهما لارتكاب اعتداءات ارهابية ضد الشعب العراقي". وردا على سؤال حول مدى ضرورة ممارسة ضغوط على دمشق وطهران في هذا الشأن، قال رامسفلد "ان يكون ذلك امرا سينا". وتابع الوزير الاميركي "تعرف ان ايران قدمت ماوى للضاعدة وتعرف ان هناك اشخاصا عبروا الحدود

## أنان: نشر قوات دولية في العراق احتمال قائم

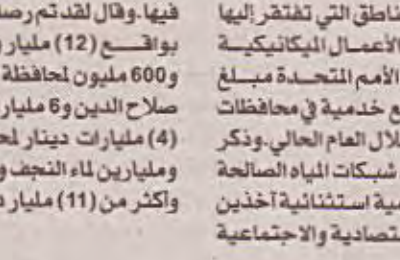
على الأقل بعد إقامة إطار قانوني دستوري" في العراق. و أكد انان ان "الأمم المتحدة مستعدة لتقديم مساعدتها للتوصل الى اجماع في صفوف العراقيين حول الصلاحيات المحددة وبسنية الهيئة الحكومية المؤقتة وتركيبتها". وذكر بان دعماً واضحاً وموحداً دون لبس" من مجلس الأمن الدولي وتحسين الظروف الأمنية شروط مسبقة لتدخل الأمم المتحدة في العراق. ورحب اتان بتعاون أكبر بين الأمم المتحدة والولايات المتحدة مقررًا بان المنظمة الدولية "تلقت ضربة موجحة" العام الماضي عندما "تعرضت لهجوم من الجانبين" خلال الأزمة الدبلوماسية التي سبقت الحرب. وقال اتان ان "الجهات التي كانت مع الحرب كانت مستاءة من الأمم المتحدة ومجلس الأمن".



استبعد الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان الذي يزور طوكيو نشر قبعات زرق في العراق لكنه تحدث عن احتمال نشر "قوة دولية متعددة الجنسيات" حتى بعد نقل السلطة إلى العراقيين. وقال انان خلال مؤتمر صحافي في "لا توقع نشر قبعات زرق في العراق لكن مجلس الأمن يمكن ان يقرر نشر قوة دولية متعددة الجنسيات حتى بعد نقل السلطة إلى العراقيين" لتتسبب في الضرر لسلامة العراق وإعادة اعمار البلاد. وغدا نشر تقريره حول الانتخابات في العراق وقال انه "لا أستبعد لا يمكن تنظيم انتخابات نزيهة" بحلول 30 حزيران. وجاء في التقرير ان التحضيرات تستمر ثمانية أشهر

## اكثر من خمسين مليار دينار لتنفيذ مشاريع خدمية

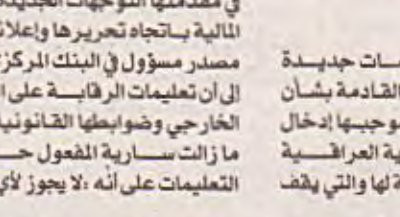
فيها. وقال لقدم رصد مبلغ (130) مليار دينار سيوزع بين المحافظات بواقع (12) مليار و 617 مليون دينار لحافظة نينوى و (5) مليارات 600 مليون لحافظة كركوك و 13 مليار و 791 مليون دينار لحافظة صلاح الدين و 6 مليارات و 672 مليون دينار لحافظة الأنبار وأكثر من (4) مليارات دينار لحافظة ديالى و (6) مليارات دينار لحافظة كربلاء ومليارين لاء النجف و (6) مليارات دينار لتنفيذ شبكة مياه البهشمية وأكثر من (11) مليار دينار لإكمال مشروع ماء الحي في واسط...



المجاري وتنفيذ شبكات لمياه الثقيلة في المناطق التي تفتقر إليها إضافة إلى صيانة غواطس المحطات وإدامة الأعمال الميكانيكية والكهربائية. من جهة أخرى خصص برنامج الأمم المتحدة مبلغ مليارين و (181) ألف دينار لتنفيذ مشاريع خدمية في محافظات العراق بالتعاون مع وزارة البلديات والأشغال خلال العام الحالي. وذكر مصدر مسؤول في المديرية العامة للما ان تنفيذ شبكات المياه الصالحة للشرب هي من أولى المشاريع التي ستحظى بأهمية استثنائية آخذين بنظر الاعتبار الكثافة السكانية والتطورات الاقتصادية والاجتماعية

## تعليمات جديدة بشأن إخراج وإدخال العملة العراقية

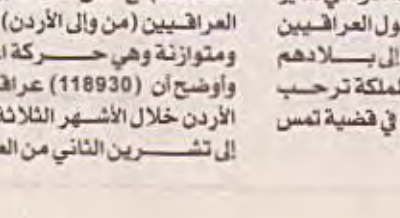
يدخل العراق ان يصطحب معه عملة نقدية عراقية تتجاوز قيمتها (1000) دينار عراقي وكذلك لا يجوز إخراج أوراق نقدية تتجاوز قيمتها (5) دنانير عراقية ويخالفه تعتبر هذه العمليات عمليات تهريب بطالها القانون العراقي وحاسب على ارتكابها.



بغداد / سكار الحسيني علمت (المدى) ان تعليمات جديدة ستصدر في الأيام القليلة القادمة بشأن الضوابط التي يسمح بموجبها إدخال وإخراج الأوراق النقدية العراقية. وما زالت سارية المفعول حيث تنص التعليمات على أنه، لا يجوز لأي شخص

## ترحب بأى عراقي غير متورط في قضية تمس أمن المملكة

بينما غادره (101257) آخرون. وقال حول وجود مسؤولين عراقيين من النظام السابق يقيمون في المملكة، "لنا نرحب بأي شخص غير مطلوب في قضايا تمس أمننا الوطني". مضيفا "أنا لا نصف الناس بين نظام سابق ونظام حالي".



عمان (ا ف ب) قال وزير الداخلية الأردني سمير الحباشنة إن حركة دخول العراقيين إلى الأردن وعودتهم منه إلى بلادهم متوازنة، مشيراً إلى أن المملكة ترحب بأي عراقي غير مطلوب في قضية تمس الأمن الأردني.

## بوش : مناقشات العراقيين حول شكل الحكومة مؤشر جيد

بغداد / طالب الماس الياس رصندت وزارة البلديات والأشغال مبلغ (180) مليار دينار ضمن ميزانيتها لعام 2004 لتنفيذ مشاريع خدمية جديدة وإعادة تأهيل المشاريع القديمة بما يتوافق وحسا محافظات العراق إليها. وقال مصدر مسؤول في الوزارة ل(المدى) ان هذه المشاريع تشمل إعادة تهيئة جميع شبكات المياه الصالحة للشرب في جميع المحافظات إضافة إلى إكساء الشوارع وتبليطها وإقامة الجزرات الوسطية وتسليك أنابيب مياه

رئيس الأمريكي جورج بوش أمس الاثنين ان المناقشات الدائرة في العراق شكل الحكومة بعد نقل السلطة في 30 حزيران هي "مؤشر جيد". وقال بوش ان لقاءه مع حكام ولايات جمهوريين ان "الخبر هو ان بعض العراقيين أننا سرح راكسين، وهذا ما يثلقهم". وقل بوش أيضاً من أهمية الخلافات بين اثنين حول شكل الحكومة المقبلة، وقال "لا اعتقد ان الأمر سيء جداً إذ لم ناس متفقين على شكل الحكومة، وهذا بالأحرى مؤشر جيد". وأضاف الحضور "ناقش هنا مسألة الحكومة طوال الوقت، وسنجرى في الواقع شهر مناقشات كبيرة حول الحكومة"، ملمحاً إلى الانتخابات الرئاسية نية في الثاني من تشرين الثاني. وذكر مسؤولون اميركيون في جلسات ان الإدارة الامريكية ليست قلقة من اقتراب موعد 30 حزيران الذي سيتم نقل السلطة، معتبرة ان من المهم الا يرحا هذا الموعد وان تجري انتخابات في العراق مطلع 2005.

رئيس الأمريكي جورج بوش أمس الاثنين ان المناقشات الدائرة في العراق شكل الحكومة بعد نقل السلطة في 30 حزيران هي "مؤشر جيد". وقال بوش ان لقاءه مع حكام ولايات جمهوريين ان "الخبر هو ان بعض العراقيين أننا سرح راكسين، وهذا ما يثلقهم". وقل بوش أيضاً من أهمية الخلافات بين اثنين حول شكل الحكومة المقبلة، وقال "لا اعتقد ان الأمر سيء جداً إذ لم ناس متفقين على شكل الحكومة، وهذا بالأحرى مؤشر جيد". وأضاف الحضور "ناقش هنا مسألة الحكومة طوال الوقت، وسنجرى في الواقع شهر مناقشات كبيرة حول الحكومة"، ملمحاً إلى الانتخابات الرئاسية نية في الثاني من تشرين الثاني. وذكر مسؤولون اميركيون في جلسات ان الإدارة الامريكية ليست قلقة من اقتراب موعد 30 حزيران الذي سيتم نقل السلطة، معتبرة ان من المهم الا يرحا هذا الموعد وان تجري انتخابات في العراق مطلع 2005.

## السويد تسعى للمشاركة في إعادة اعمار العراق



عن (رويترز) قالت السويد انها تسعى لادخال شركائها في عقود إعادة ر في العراق وانها اثار الامر مع المسؤولين الاميركيين في واشنطن. وقال لوند وزير شؤون الاقتصاد الدولي السويدي انه اعرب عن قلقه إزاء سة واشنطن تجاه العقود العراقية مع وزير الخزانة الاميركي جون وتابع لوند ان السياسة التي لا تسمح سوى للشركاء في التحالف بالتقدم بصاات للوزر يعقد سياسة غير بناءة. وأشار إلى ان السويد التي تضم شركة يسكون عملاقة الاتصالات تريد مواظفة رسمية من جانب الولايات المتحدة على الحصول على عقود رئيسة في العراق. وقال ان السويد تعهدت بمبلغ (43) مايون دولار بالإضافة الى مساعدات انسانية للعراق خلال اجماع للمانحين عطش في مدريد العام الماضي وتبندو مواقف الان على إعادة جدولة ديون العراق. ونقل لوند عن سنو قوله ان الولايات المتحدة تعيد النظر في سياستها بشأن العقود.

السويد تسعى للمشاركة في إعادة اعمار العراق عن (رويترز) قالت السويد انها تسعى لادخال شركائها في عقود إعادة ر في العراق وانها اثار الامر مع المسؤولين الاميركيين في واشنطن. وقال لوند وزير شؤون الاقتصاد الدولي السويدي انه اعرب عن قلقه إزاء سة واشنطن تجاه العقود العراقية مع وزير الخزانة الاميركي جون وتابع لوند ان السياسة التي لا تسمح سوى للشركاء في التحالف بالتقدم بصاات للوزر يعقد سياسة غير بناءة. وأشار إلى ان السويد التي تضم شركة يسكون عملاقة الاتصالات تريد مواظفة رسمية من جانب الولايات المتحدة على الحصول على عقود رئيسة في العراق. وقال ان السويد تعهدت بمبلغ (43) مايون دولار بالإضافة الى مساعدات انسانية للعراق خلال اجماع للمانحين عطش في مدريد العام الماضي وتبندو مواقف الان على إعادة جدولة ديون العراق. ونقل لوند عن سنو قوله ان الولايات المتحدة تعيد النظر في سياستها بشأن العقود.

### أحقت أضراراً بالدور والأشجار وأوقفت حركة السير والممرور

## الثلوج تغطي مدن إقليم كردستان ومناطق من محافظة نينوى



شهد ثلوجاً منذ عقود. فقد سبب تساقط الثلوج أضراراً مادية وبشرية، مشيرين إلى تدهم العديد من الدور السكنية ومشاكل مرورية مؤسفة بسبب انعدام الرؤية وسقوط الأشجار. وقد أدى تراكم الثلوج إلى قطع الطرق الرئيسية المؤدية إلى محافظات دهوك والسليمانية وكركوك والموصل والشوروع الفرعية لمحافظة أربيل. وقسمت وزارة الأشغال العامة بجملة واسعة لازاحة الثلوج من الطرق الرئيسية والفرعية، استمرت حتى ساعات متأخرة من

الموصل - إقليم كردستان / المدى  
ذكر سكان في شمال العراق أمس الثلاثاء أن عواصف ثلجية هبتت الأحد على هذه المنطقة التي باتت الثلوج تغطي للمرة الأولى منذ عقود متسببة بتوقف العمل في مؤسساتها ومدارسها، بينما تحدثت الوكالات عن أضرار سببها الثلوج من بينها سقوط قتلى في حوادث سير. وقال السكان أن الثلوج تساقطت على معظم المدن في كردستان العراق، إضافة إلى نينوى التي لم

### من اصل 30 قاطرة وصول قاطرتين روسيتين

بغداد / كريم السوداني  
وصلت إلى العراق مؤخراً قاطرتان من أصل 30 قاطرة متعاقدة على صنعائها وتوريدها من قبل ضمن اتفاقية مذكرة التفاهم السابقة أعلن ذلك للمدى مدير السكك الحديدية المهندس سلام جبر والذي قال إن الشركة لم تخطط في الوقت الحاضر لشراء قاطرات جديدة حيث إن المتوفر لا بأس به وهو بحاجة إلى الصيانة فقط. والجدير بالذكر أن العراق يمتلك أسطولاً يتكون من 80 قاطرة المانية وصينية فضلاً عن الفرنسية تعمل في منطقة القائم فقط بسبب نقل حمولتها التي تعد بحدود (555) طناً.

### اجراءات لاعادة ترميم 200 محكمة وتشكيل محاكم استئناف جديدة في المحافظات

بغداد / محسن تامر الموسوي  
طلب مجلس القضاء من جميع رؤساء محاكم الاستئناف في بغداد والمحافظات تقديم كشوفات هندسية عن قيمة المبالغ المترتبة لترميم محاكمهم البالغ عددها (200) محكمة موزعة ما بين محاكم الجنائيات والجنح والبداءة والأحوال والشخصية والتنفيذ وأمهاتهم فترة انقضاء نهاية هذا الشهر لتسليم الكشوفات. ومن جانب آخر قرر مجلس القضاء إعادة تشكيلات محاكم الاستئناف في محافظات صلاح الدين وكركوك والنجف ومحمكة جنائيات الثورة.

### توقف الزمالات الدراسية على نفقة الدولة حتى (2005)

بغداد / المدى  
كشف مصدر في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن توقف الزمالات الدراسية والبعثات لغاية عام 2005 بسبب الوضع المالي الحرج الذي تمر به الوزارة. وقال إن الوزارة تعمل بالتنسيق مع الدول العربية والإجنبية والمنظمات الإنسانية للبحث في إمكانية توفير مساعد دراسية للطلبة العراقيين الراغبين بأكمال دراستهم العليا شرط أن تحمل تلك الجهات المصاريف كافة. من جانب آخر فتحت الوزارة منظمة اليونسكو لغرض تنظيم دورات تطويرية في الجامعات العلمية لتطوير قابليات وكفاءات الكوادر التدريسية لارتقاء بالمسيرة التربوية حيث ستشهد السنوات المقبلة تطوراً ملحوظاً في مسيرة التعليم في كل مراحله.

### تعيين 1134 معلماً ومدرساً في كربلاء وتعديل رواتب الآخرين

بغداد / المدى  
تم في محافظة كربلاء تثبيت المعلمين والمدرسين الذين أعيدوا إلى الخدمة بعد سقوط النظام إذ لم تكن هناك موافقات سابقة على تثبيتهم. وقال السيد حسب البيه مدير عام تربية كربلاء... إن المديرية حصلت على موافقة تثبيت 1134 معلماً ومدرساً من قبل وزارتي التربية والمالية وإن المديرية الآن بصدد إصدار الأوامر الإدارية بعد طلب المعلومات الخاصة بالخدمة وسبب نهاية... على صعيد آخر قال السيد راضي عبد الحسين مسؤو شعبة ذاتية الإبتدائي... إن الرواتب الجديدة للمعلمين والدرسين زادت عما كانت عليه سابقاً وإنها وزعت حسب سنوات الخدمة والشهادة. وأضاف إن الرواتب والدرجات الوظيفية الجديدة تتضمن (مدرس أقدم ومعلم أقدم ومدرس أول وثاني وثالثاً

والمؤسسات الحكومية والمدارس الابتدائية بسبب كثافة الثلوج التي غطت المنطقة وادت إلى قطع الطرق أمام السيارات مما منع وصول أكثر الموظفين إلى دوائهم. وإن الأحوال الجوية السيئة "ادت إلى وقوع العديد من الحوادث المرورية في مناطق متعددة من هذه المحافظات مما أدى إلى مقتل عدة أشخاص وجرح آخرين وأضرار بأسيارات". وما زال أغلب الطرق الخارجية مغلقة أمام حركة السير.

تصوير / المدى

### يعد صدور الأمر والفعليل استقالة اربعة اعضاء من مجلس محافظة نينوى

الموصل / نزار عبد الستار  
قدم أربعة أعضاء من مجلس محافظة نينوى استقالاتهم لأسباب متعددة هذا ما أعلنه السيد غانم البصو محافظ نينوى الخميس الماضي وقال إن الاستقالة جاءت كتسوية مقبولة مشيراً إلى أمر صدر من بغداد يقضي بفسخهم من المجلس ولم يوضح أسباب هذا الإجراء وما هي الدوافع التي أجبرت المحافظة على تغيير القرار إلى استقالة طوعية. وشهدت المحافظة في الأيام الماضية حملة لتوسيع المجلس كما تم إجراء انتخابات الأعضوية لتشكيل مجالس البلديات لضمان أكبر تمثيل ممكن. وقد انارت هذه الاجراءات الكثير من الانتقادات والاعتراضات. من جهة أخرى إضاد مصدر مخول في محافظة نينوى للمدى إن مشروع ماء اسكي موصل قدم تم إنجازه وإن الضخمة الثالثة قد وصلت واستطاع الكادر الفني ربط المنظومة بأكملها وهي جاهزة الآن للعمل بطاقة انتاجية كاملة الأمر الذي سيعالج بشكل نهائي مشكلة شحة الماء الصالح للشرب في الموصل.

### محافظة النجف تتسلم مبالغ لاصلاح مشاريع الماء

النجف / المدى  
اعلنت سلطة الائتلاف المؤقتة عن منح محافظة النجف مؤخراً أكثر من (125) الف دولار أمريكي لمبادرات الخدمات الاجتماعية لتطوير شبكات ماء جديدة واصلاح البنى التحتية للشبكات الموجودة. وإن مشاريع الماء هذه سوف تساعد المواطنين في (8) احياء، تمثل أكثر من (23500) نسمة. وبالتحديد سوف تستفيد المدارس والمرافق الدينية من التصليحات الرئيسية. واستطاعت سلطة الائتلاف المؤقتة تحديد الاحتياجات من خلال العمل بقرب مع المواطنين من هذه الاحياء وكذلك مع فريق الدعم الحكومي الاسباني. وتم اختيار الممولين العراقيين المحليين لتنفيذ هذه المشاريع من خلال عملية المناقصات التنافسية. وجميع المبالغ تدفع على شكل مراحل. ويتم استخدام المبالغ المصدرة من اصول اموال النظام السابق لتساعده الشعب العراقي.

### هيئة استشارية لوقف المسيحيين والديانات والطوائف في العراق

بغداد / نبيل العبيدي  
قرر مجلس الحكم تشكيل هيئة استشارية تحت اسم وقف المسيحيين والديانات والطوائف الأخرى في العراق كما اعتبر مجلس الحكم في قراره أن رئيس ديوان اوقاف الطوائف غير المسيحية بدرجة وكيل وزارة وتتكون هذه الهيئة من السيد يوراس دنجا نائب الديوان ممثل كنيسة المشرق السيد غزريا اوشيو ممثل طائفة البريزية.

### انفجارات في سوق العمارات السكنية بالنجف

النجف / عبيد الهادي الفطوسي  
استيقظ الناس في منطقة العمارات السكنية والأحياء المجاورة لها في الساعة الرابعة من فجر الثلاثاء الماضي على دوي أربعة انفجارات متتالية، وفي الصباح تبين أن أربعة أصابع ديناميت قد وضعت بجوار محل لبيع الأفراس اليزيرية في سوق العمارات السكنية، مما أدى إلى أضرار طفيفة من بينها تدمير جهاز تلفزيون في ذلك المحل وإصابة فترات وزجاج المحلات المجاورة ولم يعلن عن أي تفصيلات أخرى.

### تخرج وحدة المهمات الخاصة في شرطة بابل عادل عبد المهدي: نعمل على رفع (اعداد) جهاز الشرطة إلى (75) الف عنصر



الابراهيم في هذه المدينة". وخلال بضعة اسابيع سوف يشارك جميع الخريجين في دورة السيطرة على أعمال الشغب ومن ثم ينسبون على مختلف مراكز الشرطة في بابل. بالإضافة إلى مهاراتهم الخاصة في مجال انقاذ الرهائن فسوف يعمل الخريجون كمثل أعلى بالنسبة لبقية الضباط.

السلاح والانساعاف الأولي، وانقاذ الرهائن والتدريب البدني. ومن أجل التنافس للأشراك في هذه الدورة، فالطلاب يتوجب ان يكونوا قد خدموا في الشرطة علاوه على ان كل متخرج في دورة وحدة المهمات الخاصة في بابل لديه في الأقل شخص واحد في عائلته قتل من قبل نظام صدام.

بغداد - بابل / أمل صقر  
أعلن عادل عبد المهدي ممثل عضو مجلس الحكم عبد العزيز الحكيم عن طلب مجلس الحكم من قوات التحالف بجعل الملقب الامني ضمن أعماله. وقال إن تعداد قوات الشرطة وصل حالياً إلى (60) الف عنصر إلا أن التقديرات الأمنية العامة في العراق تؤكد الحاجة إلى رفع العدد إلى (75) الف عنصر وسيتم تأمين هذا العدد نهاية حزيران المقبل. علماً إن عناصر الشرطة العراقية هي الوحيدة القادرة على حفظ الأمن في العراق. من جهة أخرى تخرجت مؤخراً للدفعة الأولى من وحدة المهمات الخاصة في محافظة بابل. وتضمنت مراسم التخرج تمريناً بالذخيرة الحية وممارسة تكتيكية انقاذ الرهائن وسيعمل هؤلاء الضباط المتخرجون كمدرسين لباقى رجال الشرطة في منطقة جنوب الوسط. وتضمنت الدورة التي استمرت خمسة اسابيع، التدريب على

### في اول بادرة للشراكة المالية العراقية - العربية بنك اردني يشتري 49% من اسهم مصرف اهلي عراقي



بغداد / سقار الحسيني  
في إطار مشاريع الاستثمار المالية المشتركة مع عدد من المصارف العربية والأجنبية أبرم المصرف الأهلي العراقي عقد شراكة بقيمة (7.3) مليون دولار مع بنك الصادرات الأردني هذا ما أعلنه المدير الفوض للمصرف غسان كمال (المدى) وقال إن فنانون المصارف العراقية الزم مؤخراً جميع المصارف الحكومية والأهلية زيادة رأسمالها بما لا يقل عن خمسة ملايين دولار أمريكي وبما إن مصرفنا لا يمتلك سوى 937 مليون دينار عراقي أي لا يزيد عن (400) الف دولار لذلك بدأنا بدراسة زيادة رأسماله دون أن ننقل كاهل المساهمين والمؤسسين بمبالغ أخرى وراينا إن

### انفجار ومحاولة خطف مسلح وقتل عشائري في أفضية ميسان

العمارة / محمد الحمراي  
انتهت معركة عشائرية بسبب اختلاف بين طفلين إلى قتل ثلاثة أشخاص وإصابة شخص واحد في لقاء معه قال المصاب جاسم محمد الراقد في مستشفى الزهراوي أنه يعاني من إصابته بأطالقتين في يده اليمنى وثلاث إطلاقات في بطنه وكان الأشخاص الثلاثة الذين قتلوا اثنان منهم من إخوته والأخر من أولاد عمومه وحدث هذا الاشتباك بالأسلحة في منطقة الحجلة (40) كم عن مركز (مدينة العمار). وفي حادثة أخرى تعرض مواطن مجهول الهوية إلى انفجار كبير أدى

### انفجار عبوة ناسفة قرب مجمع سكني للطلاب

النجف / حسين كريم العامل  
باشر المركز الوطني للتشغيل والتدريب المهني في محافظة ذي قار ببدء استثمارات وتسجيل أكثر من (6728) عاطل عن العمل منذ بدء التسجيل في منتصف الشهر الماضي ولغاية منتصف شباط الجاري هذا ما أعلنه للمدى السيد كريم عذاب مدير المركز وقال بدء العمل في المركز يتم تقسيمه إلى ثلاثة فرق لغرض تسهيل المراجعات وهي الفريق الاستشاري الذي يقوم بعمل الاستشارات للمواطنين وتقديم المعلومات والثاني هو فريق الحاسوب ويقوم بادخال المعلومات وتصنيف العاطلين حسب الشهادات والكفاءات والمهنة أما الفريق الثالث فهو فريق الاستقصاء ومهامه هي فماتحة الدوائر الرسمية بخصوص الشواغر وجردها والبحث عن فرص عمل للعاطلين وأشار إلى ان جميع التعمينات في دوائر الدولة ستتم عن طريق هذا المركز وقريباً جداً ستباشر تعيين عدد منهم بعد ان تلقينا طلبات بذلك من إحدى الدوائر الخدمية. وأضاف ان ملء الاستثمار لا يتطلب سوى هوية الاحوال المدنية ومعلومات عن التحصيل الدراسي والمهنة والحالة الصحية وعنوان السكن وان المركز سيفتح في المستقبل القريب دورات لتأهيل العمال وتطوير خبرتهم بما يتماشى مع تطورات المرحلة المقبلة.

### انفجار عبوة ناسفة قرب مجمع سكني للطلاب

الديوانية / محمد الفطوسي  
ابطلت الشرطة العراقية في الديوانية الاربعاء الماضي مفعول عبوة ناسفة كانت ترز (2) طن موضوعة وسط السوق الرئيس في المدينة المزدحمة بالمارة. وقد اتخذت الاجراءات الامنية الوقائية بتطويق المكان وقطع الشوارع المؤدية إلى السوق واطراف المنطقة من المارة والباعه حتى يتم معالجتها من قبل فريق متخصص. واسرعت القوات الاسبانية للتواجد في المكان وكانت عبوة ناسفة في مدينة الديوانية أمام المجمع السكني لطلاب جامعة القادسية قد انفجرت مما أدى إلى إصابة أربعة أشخاص بجروح طفيفة اثنان منهم عراقيان والأخران جنديان من القوات الاسبانية حدث ذلك اثناء مرور دورية عسكرية في الشوارع المذكور، كما أدى الحادث إلى تحطيم زجاج واجهات المحلات التجارية القريبة منه. وفاد شهود عيان إن العبوة كانت موضوعة داخل صندوق للمواد الغذائية وضع على دراجة هوائية حتى لا يلفت الانتباه. ولم يحدد أي من الشهود هوية الفاعل. وأكدت مصادر واردة من مقر المحافظة في النجف ان الاجراءات التحقيقية مستمرة لكشف ملابساته.

### مشر عليها مواطن في حديقة داره قبالة مسجد ابطال عبوة ناسفة زنة 10 كيلو غرامات في حي الرياض جنوبي بغداد

بغداد / عيد الكريم العبيدي  
عشر على عبوة ناسفة زنة عشرة كيلو غرامات في حديقة خارجية تابعة لحدى الدور السكنية المقابلة "لجامع الشهيد فلاح" في حي الرياض جنوبي بغداد... ويشود شهود العيان الذين تجمعوا بسرعة استجابة للنداء الذي اطلقه جارهم صاحب الدار الواقعة في شارع 60 قبالة مسجد المدينة، إن جارهم ساورته الشوك، عصر السبت 2/21 حول كيس اسود كبير لاحظته في حديقة بيته غير المسجية، وبعد فحص محتوياته تأكد له إنها مكونة من مادة ال (TNT) شديدة الانفجار ترز عشرة كيلو غرامات مع ماطور مرده ومجموعة كبيرة من الاسلاك، مما دفعه إلى الاستعانة بالبحريران والسابلة والمصلين الذين كانوا يتوافدون على المسجد لاداء فريضة الصلاة. واطاف شهود العيان إنهم ابلغوا قوات التحالف المتواجدة في شوارع حي الرياض. فهرعوا إلى المكان مصطحبين معهم مفرزة خاصة وخبراء متفجرات وتم ابطال مفعول العبوة ونقلها خارج المدينة، وسيتم الفات من المواطنين العراقيين الذين تجمعوا امام المسجد. يذكر ان مناطق جسر دبال والرياض في الزعفرانية جنوبي بغداد شهدت في الونة الاخيرة العديد من حوادث التفجير التي استهدفت جسر دبال الحديدي وارتال أمريكية عابرة أو متواجدة هناك، وراح ضحية هذه التفجيرات اعداد كبيرة من المواطنين الابرياء في تلك الاحياء المزدحمة دائماً بالمتسوقين والباعه وسيارات الاجرة الكثيرة..

Al-Mada  
issued by: Al-Mada Establishment for Mass Media, Culture & Art

فرز الانوان في مؤسسة المدى

سكربتير التحرير: عبد الزهرة زكي

مدير التحرير: سهيل سامي نادر

رئيس التحرير: زهير الجزائري سولي زكو

الصحفيين: حسين محمد عجيل

الرياضة: خالد محفوظ

الدراسات: د. هادي سعيد

المدير الفني: غادة العاطليسي

الاعمال: بغداد - شارع ابن سنان دمشق - شارع كريمة حداث بيروت - شارع العمرا

الانواع: محمد درويش علي

الاخبار الدولية: جمال العميدي

الاخبار المحلية: عبد الرزاق المرهاني

# وزارة المالية تعرقل تنفيذ الخطط البلدية والخدمات في مدينة الكاظمية

بغداد / يعين الشرع:

الى المدول عن قرارها المجحف واعادة الميزانية التي هي اساسا لا تفي بالغرض طالبا مد يد العون من جميع الاحزاب والنظمات الاسلامية والسياسية للمساهمة في الحد من انتشار الباعة الجوالين وغلقهم للشوارع والساحات والتقاطعات والحد من ظاهرة (الجماعات المسلحة) التي تقوم بحماية هؤلاء على حساب الضمان البلدي.

ودعا الى ضرورة العودة للعمل بلجان التنسيق مع جميع الوزارات والدوائر الحكومية الاخرى، خاصة وان العراق مقبل على حملة اعمار فضلا عن الحد من التجاوزات على دور وممتلكات الدولة التي تقطنها

اتهم مدير بلدية الكاظمية المهندس ابراهيم جعفر حمزة وزارة المالية في عرقلة تنفيذ خطط وواجبات امانة بغداد الخدمية وخاصة ما يتعلق بمدينة الكاظمية حيث ان الاجراءات المالية خلفت تدهورا كبيرا في جميع الخدمات البلدية في الرهسة الجغرافية التي تبلغ مساحتها اكثر من (140) الف وقال ل (المدى) ان تخفيض الميزانية المالية وبشكل خطير ودون اي دراسة تذكر خفض الجهد الاتي الى (75%) والجهد البشري الى (90%) وبذلك تم تجريد بلدية الكاظمية من اية اعمال وانجازات داعيا وزارة المالية

كاركاتير  
خضير  
العميري

من كثر ما يشوف كو تكريت  
بالشوارع صارت عنده حالة  
نفسية !!



# بين ابناء قرية (الخمس) في عمق أهوار ميسان مياه بلا قصب ويردي.. وألم على سنين ضاعت في التجفيف



ميسان-محمد الجمراي  
هل عودة الماء الى الاهوار السابق الذي اشرف على هذه الاماكن يعيشون في سعادة؟ انهم سيندمون حتى على الامنيات... ففي زمن الطاغية كان سكان الاهوار يطمون في عودة المكان الى سابق عهده... واهوار العمارة تنقسم الى قسمين احدهما شرقي وهو الحاذي لإيران والآخر غربي وكذلك يسمى بالهور الوسطي وهو يقع بمحاذاة اهور الناصرية. عاش هذا المجتمع واحة من ايام سنوناه في زمن صدام فقد هجر من بيته بعد ان تم تجفيف الاهوار وقتلت بذلك الاف اليبات والكائنات الموطن جاسم ذويب هذه الاماكن تحفظ بتاريخ غير مدون من الضمق ولها تجد الحكايات والدروس تصل اليها عن طريق الذاكرة والشفاهية... (الفريد تسييف) اول المستشرقين الذين اهتموا بهذا المجتمع فقد اقام الامم المتحدة محاضرة له اسمها (سكان الاهوار) في عام (1935) ليبدأ انتباهه مستشرقين آخرين من امثال (غافن يونغ وغافن ماكسويل) حيث قال احدهم عنها (هذا المكان هو الذي اسيه بجنة عدن في الكتب المدرسية).

**الذهاب الى الاهوار**  
من اجل ان نشاهد الصورة عن قرب، ذهبت الى الاهوار الوسطية في قرية تبعد 70 كم عن مركز محافظة ميسان تدعى قرية (الخمس) شاهدها مياه الاهوار التي عادت والصيداين المنتشرين هنا وهناك والطيور المحلقة في السماء... اشخاص كثيرين لا يعرفون ان جهاز

التصنيع العسكري السابق الذي اشرف على تجفيف الاهوار واكتشف بعض علمائه مادة سائلة... عندما تنزل الى جذور النباتات تقتلها رشت بطائرات مروحية على غابات القصب والبردي الكبيرة لذلك... ولكن الدراسات العلمية اكدت بان جذور القصب والبردي بامكانها ان تحافظ على حيوية جذورها لمدة (300) عاما وتعود الى الحياة من جديد. احد سكان الاهوار قال (ان فصل الصيف هو الذي سيحسم الموضوع لاننا نتوقع بان حرارة الصيف ستسهم في نمو هذه النباتات مرة اخرى)... في قرية الخمس التقى المواطن جاسم ذويب الذي حدثني عن اهمية عودة الماء وانهم فرحون لانه اعاد لهم مهنة صيد الاسماك وكذلك جعلهم يصطادون الطيور المهاجرة لتكون جزءا رئيسيا في غذائهم فهو يعتبر وجوده الان من ضمن الاشياء الغريبة... فهو كان يتوقع انه سيموت ولا يمكنه ان يشاهد الماء يعود من جديد فقلت له (ان البعض يقول بان المياه قد تسبب لكم بعض المشاكل) فأجاب: (انها لا تحمل اخطارا ونحن بامكاننا ان نطوع هذه الاخطار لمصلحتنا فليس هناك شيء يصعب على ابناء المنطقة ونحن منذ سنوات نبحث فقط عن مصدر العيش حتى لو كان يحمل الكثير من الصعوبات). جاسم ذويب جاء من ارض زراعية تسمى كعبية اعطيت له بسعد التجفيف... اليوم هي اسفل امواج الهور الجديد وهذا ما جعله يترك الزراعة ويعمل هو واولاده في صيد الاسماك.

**الجواميس والمراعي**  
رجل اخر اسمه عبود لفته... كانت حول اكوخه اعدادا كبيرة من الابقام... (كيف ترعى الابقام الان؟ فقال: (قبل ان يأتي الماء... كانت الابقام لا تجد لها اعشاب في الارض واجسادها بدأت تهزل يوما بعد اخر وكان اولاد ذيبسون الى اماكن بعيدة ولكن بسلا جدوى كنا نتجنس ان اغنامنا جائعة)... فقلت له: هل كانت لديكم اغنام قبل تجفيف الاهوار؟ فأجاب: كانت لدينا جواميس لان الهور اخفقي، اصبح ليس من السهل ان تعيش الجواميس في هذا المكان، لانها تحتاج ان تجلس في البرك المائية الى ساعات طويلة وهذا ما لا يتوفر... يعني الجواميس اشتريتها سيارة بيكبي وقطعت اغنام اليوم الابقام حبيسة لان المياه غطت المراعي ولا نعرف كيف نتصرف... فقلت له هل انت ضد فكرة عودة الاهوار؟ فقال: لا لكني افكر في ضرورة ان نشري الجواميس من جديد لانها ستسهم في دعم وضعنا المعيشي

# وزير التربية يعلن: ضعف التخصيصات المالية للقطاع التربوي للعام الحالي

بغداد / طالب الماس الهياس  
اعلن وزير التربية علاء الدين عبد الواحد المصطفى ان الوزارة عاجزة عن تنفيذ خططها السنوية لعدم رصد المبالغ المطلوبة وان ما مرصود هو لتغطية صرف الرواتب وبعض النفقات الادارية وتنفيذ بعض المشاريع التربوية التي لا ترتقي الى طموحنا.

جاء ذلك خلال مؤتمر خصص لمناقشة ملامح النظام التربوي الجديد موضعا فيه ان وزارة التربية رصنت 788 مليون دولار لميزانية وزارة التربية للعام الحالي وهذا المبلغ لا يكفي لتنفيذ المشاريع التربوية والنهوض بواقع قطاعنا الذي هو بحاجة الى استحداث (4500) مدرسة جديدة واعمار اكثر من (12) الف مدرسة اخرى إضافة الى تهينة الأجهزة والتقنيات الحديثة.

**المناهج عراقية 100%**  
واضاف ان الوزارة تضع في اولويات عملها اصلاح المناهج الدراسية للمراحل كافة وعلى وفق معايير تربوية جديدة من اجل ان تكون المناهج (100%) عراقية كون المناهج الدراسية لم تتغير حتى الان فهي ذاتها التي كانت تدرس سابقا بالاستثناء ببعض المواضيع والافكار والصور الدعائية الخاصة بالنظام السابق وما يكرس الطائفية والتفرقة القومية والتي تم الغاؤها من المناهج الدراسية خلال العام الدراسي الحالي مشفرا الى ان اغلب المناهج الدراسية تم طبعا في العراق وقسم آخر في الأردن وسورية ومصر نافيها كل ما يترد حول اعداد

# أول معرض لشركات عالمية يقيم في العراق تنظمه هيئة التعليم التقني

# شركات أجنبية متخصصة تبدي استعدادها للإسهام في الإعمار

بغداد / رحمن الجواوي وطالب الماز  
بعد الدمار الكبير الذي اصاب المؤسسات العلمية والصناعية والتربوية في عموم أنحاء العراق أصبح من الصعب تهينة المستلزمات الأساسية للنهوض بواقعها العلمي والتربوي إلا بعد اعدادها وتأمين احتياجاتها من جديد.

من هذا المنطلق يقول الدكتور عبد الكاظم جعفر الياسري عن مبادرة كلية التقنية للهيئة العراقية للتعليم التقني والصناعي (الهيئة العراقية للتعليم التقني والصناعي) بمجموعة شركات (الخمس) المتخصصة في الأردن لإقامة معرض شامل في مقر الكلية في بغداد يضم منتجات عشرات شركات أجنبية منها الألمانية وفرنسية وهولندية وإيطالية وأميركية لعرض منتجاتها في مختلف الاختصاصات للإطلاع عليها ودراسة مدى الاستفادة منها في مجال التعليم التقني وبإشراف ملاكات متخصصة من الهيئة حيث هيأت الكلية مستلزمات إقامة هذا المعرض وتم بطريقة علمية اتاح الفرصة للإطلاع على اهم المستجدات العلمية والتجارية التي يمكن الاستفادة منها في ظل التسهيلات التي تقدمها هذه الشركات اذا ما قامت بتجهيزنا بمعدات الاختصاصات ونقل الخبرة العلمية والتكنولوجية الى داخل العراق لإعادة بنائه واعداد جيل مؤهل لمواجهة التطورات الجديدة في بلدان العالم المتقدم.

**عرض للتقنية العالمية**  
(المدى) تجولت في أروقة المعرض والتقت بالمهندس أحمد حسين حمود ممثل شركة (فست الألمانية) فقال: تسعى شركتنا وبشكل إمكاناتها الى عرض خدماتها التقنية والعلمية المتقدمة من خلال هذا المعرض وتستعمل على إدخالها

# تنظفه غرفة التجارة والصناعة العراقية الأمريكية على أرض معرض بغداد الدولي

# 10 شركات أمريكية ومئات الشركات الأجنبية والعربية والعراقية تشارك بملتقى بغداد.. في نيسان المقبل

بغداد/كريم جاسم السوداني  
اعلن المدير التنفيذي لغرفة التجارة والصناعة العراقية الأمريكية رعد عمر ان سبب ان جاء افتتاح معرض بغداد الدولي (ملتقى بغداد... BDX) الى نيسان جاء بمطلب من الحكومة الأمريكية بسبب تأخر وصول 10 شركات أمريكية مطلوب مشاركتها في المعرض الذي حدد اقامته لمدة اربعة ايام. واضاف ان تأسيس دائرة تجارية أمريكية في العاصمة بغداد برئاسة المستشار الامريكى (ادميرال ناش) والتي ستعمل عن اسماء الشركات المشرك في المعرض في آذار المقبل فضلا عن اتصال هذه الشركات بعدد من الشركات العراقية لاعتمادها كمسؤولين ثانويين وعن توقعاتها عن المعرض فقال ان هناك الكثير من المستلزمات المطلوب توفيرها منها اعادة اعمار عدد من البنايات المهتمة وتأمين حماية اكثر من 600 شخصية عربية واجنبية من رجال الاعمال وممثلي كبريات الشركات وانسيابية الدخول والخروج لهؤلاء إضافة الى المواطنين والقرعة عازمة على اقامته في الوقت المحدد له وهو من (8-5) نيسان المقبل بإتخاذ اجراءات أمنية مشددة وذلك باستخدام مجاميع كبيرة من الشرطة العراقية والجيش العراقي الجديد وقوات التحالف إضافة الى استعانة شركة (GE) لهذه المهمة الأمنية والتي تعد اكبر شركة لحفظ الامن في العالم وتمتلك هذه الشركة اجهزة متطورة في التفيتش (كاميرات ذات تقسية عالية واهزة اطفاء الحرائق وغيرها) وتقدر قيمة هذه الاجهزة بأكثر من مليون دولار للمعرض المرتقب. وذكر ان ملايين الدولارات تذهب سنويا امام الوضع الأمني في العراق بحيث ان اي عرقلة لإعادة الاعمار يحال بملايين

جهات

هزة أرضية

اقيمت وكالة الأنباء الفرنسية يوم أمس 150 شخصاً قتلوا في الهزة الأرضية التي ضربت ليلته الاثنين/الثلاثاء منطقة السعيدة شمال شرق المغرب، وفق حصيلة جديدة. وكانت السلطات المحلية ذكرت أن تسعة أشخاص قتلوا في الهزة. وقال مركز علوم الأرض في سراسبورج إن هزة الهزة بلغت 6.3 درجات على مقياس ريختر المفتوح.

زيارة

اعلنت وكالة الأنباء الروسية "إنتار تاس" أن وزير الخارجية التركي عبد الله غول وصل مساء أمس الأول إلى موسكو في زيارة رسمية تستمر حتى السادس والعشرين من الشهر الجاري. ويؤرخ غول موسكو ببعثة من نظيره الروسي إيغور إيغوروف. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية الكسندر ماسكوف أن الوزير التركي سيبحث مع إيغوروف في التعاون بين موسكو والقاهرة في قضايا جنوب القوقاز وآسيا الوسطى ومضائق البحر الأسود وقصر وحملة الدبلوماسية لمكافحة الإرهاب. كما سيبحثان في تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين. وتسمى روسيا خصوصاً إلى تصدير النفط وطائرات إلى تركيا.

تدافع

ذكرت وكالة أنباء الرسمية للأمناء أن أربعة أشخاص قتلوا وأصيبوا بجروح خطيرة في انفجار في منطقة محلية في موسكو في زيارة رسمية تستمر حتى السادس والعشرين من الشهر الجاري. ويؤرخ غول موسكو ببعثة من نظيره الروسي إيغور إيغوروف. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية الكسندر ماسكوف أن الوزير التركي سيبحث مع إيغوروف في التعاون بين موسكو والقاهرة في قضايا جنوب القوقاز وآسيا الوسطى ومضائق البحر الأسود وقصر وحملة الدبلوماسية لمكافحة الإرهاب. كما سيبحثان في تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين. وتسمى روسيا خصوصاً إلى تصدير النفط وطائرات إلى تركيا.

انتخابات

رأى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان أن تنظيم الانتخابات "ذات مصداقية" في العراق سيستمر شهراً من العمل ملمحاً بذلك أنه لن يكون من الممكن إجراؤها قبل 2005. وأشار في تقريره إلى مجلس الأمن الدولي أن حجب تسوية مشكلات إجرائية وقانونية داخل العراق قبل تنظيم الانتخابات في هذا البلد، موضعاً أن ذلك سيستغرق ثمانية أشهر على الأقل.

انتخابات

اعلن الرئيس الأميركي جورج بوش أن المناقشات الدائرة في العراق حول شكل الحكومة بعد نيل السلطة في 30 حزيران هي "مؤثر جيد". وقال أن نيل السلطة هو ما يقطنه العراقيون منذ سنتين مضى، وهذا ما يقطنه. وأضاف: لكننا لن ننسحب راضين، ولقد قلنا في وضع لنا هنا لننتج، وهذا ما نؤتي القيام به.

اختراق

اتهم وزير الدفاع الأميركي دونالد رامسفيلد إيران وسوريا بالسماح لثلاثين عبور حدودهما إلى العراق لتلقي حياض، خلال زيارة يقوم بها إلى بغداد. وقال رامسفيلد لصحفيين في العاصمة العراقية "أن سوريا وإيران لم تساعد الشعب العراقي". وتابع أن هذين البلدين "سماحا لأشخاص بالعبور من أراضيهم (إلى العراق) لتلقي حياض رهابية ضد الشعب العراقي".

تقود

اعلن وزير الخارجية الإيراني محمد خاتمي أن انسحاب إسرائيل من قطاع غزة يجب أن يجرى في إطار "خارطة الطريق" حتى يكون "مقبولاً من الأسرة الدولية". وقال خاتمي إن انسحاب إسرائيل من قطاع غزة هو شرط أساسي لأي تسوية شاملة للصراع العربي الإسرائيلي. وأضاف أن انسحاب إسرائيل من قطاع غزة هو شرط أساسي لأي تسوية شاملة للصراع العربي الإسرائيلي.

تقود

اعلن مستشار قانوني للحكومة الإسرائيلية في لاهاي أن إسرائيل فسرت عدم إلقاء كلمة أمام محكمة العدل الدولية حول جدار الفصل لعدم "إضفاء شرعية على عملية لا تستحق ذلك". وقال دانيال توب "واجهنا معضلة حقيقية. ثمة أشخاص لديهم الكثير من الأمور يودون قولها للمحكمة، لكن الأوراق مزورة سياسياً إلى حد أنها لم نشأ إضفاء شرعية على عملية لا تستحق ذلك".

ضغوطا

انتقدت الولايات المتحدة الانتخابات التشريعية التي جرت الجمعة في إيران، مؤكدة أنها "لم تستوف المعايير الدولية". وادّعى الناطق باسم الخارجية الأميركية ريتشارد باوتشر أن هذه العملية الانتخابية لم تستوف المعايير الدولية، مؤكداً أنه بالرغم من هذه "النكسة"، فإن الضغوط ستواصل على هذا البلد من أجل إحلال الديمقراطية. وانتقد الاتحاد الأوروبي بسلسلة الانتخابات التشريعية الإيرانية التي فاز فيها المحافظون بدون أن يصل إلى حد التصديق في نتائجها، وعبر وزراء خارجية الدول الـ15 المجتمعين في بروكسل عن "أسفهم العميق" لاستبعاد المرشحين الإصلاحيين من الانتخابات التشريعية التي جرت في إيران.

القاعدة

اعلنت وزارة الداخلية الإسبانية أن اثنين من الأعضاء المفترضين في تنظيم القاعدة اعتقل في مدينتي لقمان جنوب شرق إسبانيا بساعة على أمر صادر من قضاة المحكمة الوطنية، في إطار عملية تمت بالتعاون مع ألمانيا وفرنسا والولايات المتحدة.

تهدد

اعلن وزير الخارجية الباكستاني خورشيد محمود قصري أن باكستان ستسلم أسامة بن لادن إلى الولايات المتحدة إذا ما اعتقل على أرضها. وكان قصري يعاقب على اللبأ الذي نشرته صحيفة "صاندي كريس" البريطانية ومفاده أن زعيم تنظيم القاعدة محاصر في شمال غرب باكستان.

نووي

اعلن المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي في طرابلس أنه يأمل في أن تتمكن ليبيا من التخلص من أسلحة الدمار الشامل في حزيران/يونيو، بعد أن كانت في كانون الأول. وقال "نحن متفنون على بشل قصارى جهتنا لإغلاق الملف في حزيران". وأضاف أن ليبيا تريد الحفاظ على قدرتها النووية لأغراض مدنية بعد تفكيك برنامجها لإنتاج أسلحة الدمار الشامل معتبراً أن هذا مطلب "مشروع".

ختم

اعلن المستشار الألماني غيرهارد شرودر في ختام محادثات مع رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان في تركيا "على الطريق الصحيح" للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، معتبراً أن "الفرص جيدة" في إصدار الضوء الأخضر في نهاية 2004 لبدء مفاوضات الانضمام مع هذا البلد.

مارينز

ضبطت طائرة هر كول بسبي 130 للجنش الأميركي في مطار بوزو. وأبرز ناقلة خضين من جنود المارينز الذين سيكملون حماية السفارة الأميركية. وعلنت المعارضة أن لديها يوماً إضافياً للموقف أو لا على القترح تسوية دولية لتسوية الأزمة في هايتي.

قائلاً أنه لم يصدق "مجتونا" بل "تحرك للدفاع عن أميركا"

بوش يتهم الديمقراطيين بأنهم يفقدون إلى التصميم اللازم في مواجهة الإرهاب



واشنطن (أ.ف.ب)

اتهم الرئيس الجمهوري جورج بوش أمس الأول خصومه الديمقراطيين بأنهم يفقدون التصميم اللازم في مواجهة خطر الإرهاب. وقال بوش في خطاب أمام مجموعة من الحكام الجمهوريين في واشنطن، أن الانتخابات الرئاسية في الثاني من تشرين الثاني المقبل تشكل "خياراً بين أميركا تقود العالم بقوة وثقة و أميركا تفتقد إلى التصميم في مواجهة خطر الإرهاب. وقال المسؤولون عن حملة بوش إن الكلمة التي القها أمام الحكام الجمهوريين هي أول خطاب انتخابي حقيقي. وكان بوش رأى أنه "ليس لزم من الحرب مهمته الدفاع عن الولايات المتحدة ضد الإرهاب. ومع ذلك، تشير استطلاعات الرأي إلى تقدم السناتور الديمقراطي عن ماساتشوستس جون كيري الذي فاز في معظم الانتخابات التمهيدية التي نظمت منذ بسببها العام الجاري، على الرئيس المنتهية ولايته. وأكد بوش أن "معارضينا لا يقدمون الكثير على صعيد استراتيجيات كسب الحرب أو سياسات تنمية اقتصادنا وحتى الآن كل ما رأيناه هو الكثير من المرارة والفضب". وانتقد بوش بشكل مباشر كيري معتبراً أنه لا يملك رؤية واضحة عن كل الملفات. وقال الرئيس الأميركي أن "عملية الاختيار في الحرب الأخر جارية والمرشحين يشكون مجموعة مهمة بارزاً متنوعة (...). بينهم مؤيدون ومعارضون لخفض الضرائب ومؤيدون ومعارضون لاتفاق التبادل الحر في أميركا الشمالية (...). وروايتي الأمن لمكافحة الإرهاب وتحرير العراق (...). وكلها مواقف لسناتور واحد عن ماساتشوستس".

وقد جمع جورج بوش وحزبه حتى الآن أكثر من مئة مليون دولار وهو مبلغ أكبر بكثير من التبرعات التي حصل عليها الديمقراطيون. وهذا سيسمح لهم ببدء حملة رسائل تلفزيونية على المستوى الوطني اعتباراً من الأسبوع المقبل للدفاع عن سياساتهم. وعقد بوش في خطابيه إلى الجمهوريين حملته الانتخابية مؤكداً ارتدته في "مساعدة أكبر عدد ممكن من الأميركيين في العثور على فرص جديدة في الاقتصاد متغير". وقال أن الديمقراطيين "يعارضون على ما يبدو أي فكرة تعطي الأميركيين مسؤولية أكبر وخياراً أكبر وقدرته أكبر على التحكم بحياتهم". ورأى بوش أنه سيكون على الأميركيين

الاختيار بين رؤيتين للحكومة: الأولى تشجع حس الملكية والفرص التي يجب انتهاؤها والمسؤولية، والثانية حكومة تأخذ أموالكم وتقوم بالاختيار في مكانكم". وقد سجلت شعبية بوش في الأسابيع الأخيرة تراجعاً بينما يتهمه الديمقراطيون بالفشل في أحداث وظائف في اقتصاد تبلغ فيه نسبة البطالة 5.6%. كما تواجه حكومة بوش انتقادات بسبب الصعوبات في تثبيت الوضع في العراق وعدم العثور حتى الآن على أسلحة للدمار الشامل في هذا البلد. وأكد بوش من جديد أن الديكتاتور العراقي صدام حسين كان يشكل خطراً وقرار إسقاطه كان صائباً. وقال "كان أماننا أحد خيارين أما أن نصدق مجنوناً أو نتحرك للدفاع عن أميركا والعالم، وأمام خيارات من هذا النوع سأدافع في كل مرة عن أميركا". ورأى كيري في تصريحات خلال حملته الانتخابية في ولاية نيويورك (شمال شرق) أن الانتقادات التي وجهها له بوش تؤكد أنه في موقف دفاعي "لأنه لم يعد يملك أي حصة يدافع عنها". وفي سياق متصل أكد استطلاع للرأي أعده معهد هاريس إنتركتيف ونشر نتائجه أمس الأول، تناقص عدد الأميركيين الذين يعتقدون أن نظام صدام حسين كان يمتلك أسلحة دمار شامل عندما

واشنطن تنتقد انتخابات إيران ونابئة تتهم المحافظين بأنهم يريدون إسلام طالبان

واشنطن، طهران (أ.ف.ب) انتقدت الولايات المتحدة يوم أمس الأول الانتخابات التشريعية التي جرت الجمعة الماضية في إيران، مؤكدة أنها "لم تستوف المعايير الدولية". وادّعى الناطق باسم الخارجية الأميركية ريتشارد باوتشر أن هذه العملية الانتخابية لم تستوف المعايير الدولية، مؤكداً أنه بالرغم من هذه "النكسة"، فإن الضغوط ستواصل على هذا البلد من أجل إحلال الديمقراطية. وانتقد الاتحاد الأوروبي بسلسلة الانتخابات التشريعية الإيرانية التي فاز فيها المحافظون بأغلبية المقاعد. وقال باوتشر "سبق أن عبرنا عن مخاوفنا قبل الانتخابات وأوضحنا أن الطريقة المعتمدة لإعادة لها تتطوّر على خطأ جوهري، وقد جرت على هذا النحو". وتابع الناطق أن "الضغوط من أجل الإصلاحات والديمقراطية في إيران ستستمر بالرغم من النكسة التي تمثلها هذه الانتخابات" التي هيمن عليها المحافظون. وأكد "ما زلت نعتقد أن الشعب الإيراني يستحق حكومة مستقلة لتطلعاته ونعتقد أن الإيرانيين سيستمررون في التعبير عن رغباتهم بطرق شتى". وأضاف باوتشر "اعتقد أن هذه الانتخابات هي جزء من لائحة المصالح المتعلقة بحق الإنسان والمواضيع الأخرى المثيرة للقلق التي نشعر بها حيال إيران". وأشار إلى أن الولايات المتحدة ما زالت ترغب في إجراء مناقشات مع إيران التي لا تقسم معها علاقات مع ديبلوماسية منذ 1980 لمعالجة المواضيع المثيرة للقلق وأبرزها البرنامج النووي كما قال. وأكد المتحدث "ليس واضحاً لنا بعد في هذه المرحلة أن إيران اتخذت قراراً استراتيجياً بالتخلي عن جهودها لإنتاج السلاح النووي" على رغم التزاماتها حيال الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وذكر باوتشر أيضاً بماخذ واشنطن حيال إيران المتهمة بدعم الإرهاب الدولي



بعد دعم تنظيمه للتحالف الحكومي التي تبغ الفوز

ايمن الظواهري يهاجم قرار فرنسا منع الحجاب

دبي (أ.ف.ب) انتقد الرجل الثاني في تنظيم القاعدة ايمن الظواهري في تسجيل صوتي بثته قناة "العربية" الفضائية يوم أمس قرار فرنسا حظر الحجاب معتبراً أنه دليل على "تحقق صليبي". وقال الظواهري إن "قرار الرئيس الفرنسي جاك شيراك" الأخير بمنع المسلمين من تعطيبة رؤوسهم دلالة جديدة على مدى القصد الذي يتبعه الفرنسيون للمسلمين وأن تستروا بالحرية والديموقراطية وحقوق الإنسان". وأضاف أن فرنسا "تهدد الحرية تدافع عن الحرية في التمزيق والتفتيش والتحلل وتآرب العفاف والحشمة". وأشار إلى أن منع الحجاب ليس مقتصر على فرنسا بل يشمل أيضاً دولاً عربية وإسلامية. وقال أن "منع الحجاب ليس محصوراً على فرنسا بل هو سياسة مستمرة تنتفذها الصليبية الصهيونية بسايدى عملائها في مصر وتركيا وتونس وغيرها من بلاد الإسلام بصور مختلفة ووسائل متنوعة". وأشار هذا القرار احتجاجات في بعض الدول العربية والإسلامية لكن شيخ الأزهر محمد سيد طنطاوي اعتبر أن "من حق فرنسا إصدار القانون الذي ترتبه ويتعين على السلمات الامتثال له عملاً بالقاعدة الشرعية التي تقول أن الضرورات تبيح المحظورات.

صحف اسرائيلية تتحدث عن زيارة رئيس الموساد للقاهرة

اسرائيل تغلق رفح وصوفا ويبريز يأمل ان يعاد النظر في جدار الفصل

القدس، غزة، واشنطن (أ.ف.ب) ذكرت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية يوم أمس أن رئيس الاستخبارات الاسرائيلية (الموساد) الجنرال في الاستخبارات مئير دغان زار مصر في الأيام الماضية للتحقق حول انسحاب اسرائيلي محتمل من قطاع غزة. وقالت الصحيفة أن رئيس الموساد يبحث في عواقب انسحاب الجيش الاسرائيلي من المنطقة الحدودية مع مصر في إطار إخلاء 17 مستوطنة في القطاع. وتريد اسرائيل أن تتأكد من أن السلطات المصرية ستؤتي منع نقل أسلحة إلى القطاع عبر الحدود بعد الانسحاب. وكان وزير الدفاع الاسرائيلي شاول موفاز اقترح على رئيس الوزراء إريل شارون إبقاء الحدود مع مصر في قطاع غزة تحت السيطرة الاسرائيلية. من جهة أخرى صرح مسؤول فلسطيني أن السلطات الاسرائيلية اغلقت صباح يوم أمس معبري رفح البري الحدودي بين مصر والأراضي الفلسطينية وصوفا التجاري الخاص بنقل مواد الاسمنت "من دون أسباب واضحة". وقال هذا المسؤول الذي طلب عدم كشف هويته لو كالة فرانس برس أن "سلطات الاحتلال اغلقت صباح اليوم (أمس الثلاثاء) معبر رفح الحدودي ومنعت المسافرين من استخدامه مما يؤدي إلى شل حركة المسافرين". وأضاف أن الجانب الفلسطيني "فوجئ بسببها الاجراء". ورفح هو المعبر الوحيد الذي يربط قطاع غزة مع الخارج

رئيس وزراء ليبيا يقول انها دفعت تعويضات ضحايا لوكربي مقابل السلام

لندن (أ.ف.ب) قال رئيس الوزراء الليبي شكري غانم يوم أمس لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن ليبيا لا علاقة لها باعتداء لوكربي ولم تقبل دفع تعويضات لعائلات الضحايا الا مقابل السلام مع الدول الغربية. وقال غانم "اعتقدنا أنه سيكون من الأسهل لنا أن نشترى السلام وهذا ما جعلنا نوافق على دفع التعويضات". وأضاف "فلنا لانفسنا، لنشر السلام وننهي هذه القضية ونتطلع إلى المستقبل". وردا على سؤال حول ما إذا كان دفع تعويضات مالية لا يعني اعترافاً بالمسؤولية من قبل طرابلس عن الاعتداءات التي اوقعت 270 قتيلاً في 1988، قال غانم "أني اوافق على هذا وذلك أقول اشتريتنا السلام".

وارسلت ليبيا إلى الأمم المتحدة في آب 2003 خطاباً اقترت فيه رسمياً بمسؤوليتها عن اعتداء لوكربي بعد أن أبرمت اتفاقاً مع عائلات الضحايا بدفع 2.7 مليار دولار تعويضات. ويقضي العميل السابق في الاستخبارات الليبية عبد الباسط المقرحي عقوبة بالسجن المؤبد بعد ادانته في كانون الثاني 2001 بالضلوع في الاعتداء الذي استهدف طائرة بوينغ تابعة لشركة بانام فوق مدينة لوكربي الاسكتلندية. وتأتي تصريحات رئيس وزراء ليبيا إلى "بي بي سي" بعد أسبوعين من زيارة تاريخية للندن قام بها وزير الخارجية الليبي عبد الرحمن منصف كانت الأولى منذ أكثر من عشرين عاماً. واعادت طرابلس ولندن علاقتهما الدبلوماسية في 1999. وكانت العلاقات قطعت في 1984 بعد مقتل الشريفة البريطانية إيفون فلتشر برصاصة أطلقت من داخل السفارة الليبية في لندن خلال تظاهرة أمام السفارة. وفي 1999 اقرت ليبيا بمسؤوليتها عن مقتل الشريفة ووافقت على دفع تعويضات لعائلاتهما. وأكد غانم يوم أمس أنه لم يكن هناك دليل يدعم الادعاء القائلة بان العيار الناري الذي اسفر عن مقتل الشريفة أطلقه شخص ليبي.

دوفيلبان يلتقي المعارضة وواشنطن تتحدث عن ضمانات لاتفاق هايتي

باريس، واشنطن (أ.ف.ب) اعلن وزير الخارجية الفرنسي دومينيك دو فيلبان في حديث لاذاعة فرنسا الدولية يوم أمس أنه سيلتقي في باريس المعارضة الهايتية التي ما زالت ترفض عرضاً دولياً لتسوية الأزمة في هايتي. وقال دو فيلبان أن "هناك خطة دولية اقترحتها مجموعة دول الكاريبي وترفضها المعارضة". وأضاف "سألتقي في باريس معثلى هذه المعارضة التي تتطالب برحيل الرئيس جان برتران اريستيد معتبراً أنه الحل الوحيد لإعادة الهدوء إلى هايتي. من جهة أخرى اعلنت وزارة الخارجية الأميركية أمس الأول أن البلدان والمنظمات الدولية التي تقوم بوساطة في هايتي مستعدة لتقديم ضمانات خفية لتطبيق خطة قدمتها إذا ما توصلت الأطراف الهايتية إلى اتفاق في ما بينها. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية ريتشارد

دوفيلبان يلتقي المعارضة وواشنطن تتحدث عن ضمانات لاتفاق هايتي

باوتشر أن هذه البلدان والمنظمات "تعد إعلان ضمانات يدخل حيز التنفيذ لدى موافقة الأطراف على مقترحاتها". وأضاف أن أعضاء الوساطة الدولية "سيتعهدون الاشراف على الخطة وسيكونون ضامنين لها". ولم يقدم باوتشر مزيداً من التفاصيل حول هذه الضمانات لكنه ذكر بأن قوات الشرطة الأجنبية قد ترسل في حال التوصل إلى اتفاق إلى هايتي للمساعدة في تطبيق هذا الاتفاق وبمساعدة الأمن وإعادة النظام.

# فنادق الدرجة الأولى في مأزق .. وتستغيث!

حسن عبد علي البغدادي ..



**احضنت فنادقنا من الدرجة الأولى وكالات اجنبية متعددة وصحفيين وزوار من مختلف أنحاء العالم أثناء الفترة الجرحية التي اعقبت انتهاء الحرب .. حيث امتلأت هذه الفنادق وغصت بهم حتى لم يعد هناك تقريباً غرفة فارغة وقد برزت العيوب الواضحة لهذه المؤسسات وتبين ضعف معظم خدماتها عند مقارنتها بمثيلاتها العالمية او على الأقل تلك الموجودة في دول الجوار.**

## الجنون فنون ..

محمد درويش علي

كثيرون هم الجنان الذين يهرمون في حياتنا اليومية، في مواقع العمل، في مواقع السكن، او بشكل طارئ في الشارع عندما تروم الذهاب الى مكان ما، ويشكلون نسبة بالامكان تأشيرها والانتباه اليها. وخلال سنوات الثمانينيات والتسعينيات من كثير من هؤلاء الجنانين في حياتي، خلال الحرب مع ايران في الجبهات، او في فترات العمل، وجميعهم كانوا ينطلقون من نقطة واحدة، هي الشعور انهم على صواب وسواهم على خطأ، وتنقلب الآية عند هؤلاء الجنانين وهكذا. اول الذين بقوا في الذاكرة شاب اسمه تحسين كان يقدم في الفاو ضمن الجامع العسكرية هناك، بصفة جندي غير مسلح. كان همه ان ينطلق من المعسكر الى القمامة المعبأة، الى الفضاء الرحب، عكس الآخرين الذين كانوا يتركون الفضاء القمامة، ويعودون الى الملاجئ، ليلتقط التمر الذي يتساقط من اشجار الخيل بسبب اهتزازها من جراء القصف، وفي كل مرة كان يأتي بكمية من التمر وهو يضحك! اما كيف لم يصب او يموت فلا اعلم ذلك. والثاني كان اسمه عبد الحسين وحالته كانت تثير الانتباه والاعجاب والتعاطف، كانت في كونه يتسم طوال الوقت حتى وهو نائم او يتقلب في الفراش وعندما يهتز للملح من جراء القصف، وكان عبد الحسين يمتلك موهبة في الغناء وحفظ الكثير من الاغاني، لا سيما اغاني ام كلثوم، لا اذكر يوماً اني طلبت منه ان يغني اغنية معينة، ولم يستطع بسبب عدم حفظها، بل ينطلق بشعره، يده من المقدمة الموسيقية، وانتهاءً بشعره في الاغنية. وكان يحفظ اغاني ياس خضر أيضاً لا سيما اغنية (يا حسناء دوريتك) فقد كان يبكي مع الاغنية وينطلق مع الغناء. على كل فالحدث عن هذا (الجنون) يتولد ويحول فهو نموذج غريب وعجيب. ولكن هناك جنون آخر في ايامنا هذه اريد الحديث عنه، لأنه كان يصعد من جراء جنونه مبلغ كبير، والبيكم قصته، كان يقف امام حكم الطاغية ويصوت مرتفع ويذكر بمآسيه واعداماته، عندما لا يكون امام صاحب الملجأ غير ان يدفع له مبلغاً معيناً لكي يذهب بعيداً عن ملجئه، ويبعد عنه الشر. وهكذا كان يتنقل بين اربعة محلات ويحضر بعد ان يدفع له المرسوم. وكانت حالته على افضل ما يرام، يحيى مبالغ يتعدى على ثلاثة رجال الحصول عليها من اي عمل، وكان في كل يوم يبذل مكانه لكي لا يختلف على نفس المكان والمحلات، وكأنه يبذل على واعي تام. واذكر في مرة خطب في مجموعة كانت تنتظر بآس المصلحة في منطقة الميدان، لجرد ان ذكر الطاغية بسوء، حتى تزعمت المجموعة هنا وهناك وكأنها لم تسمع شيئاً واقتيدت مرات الى الجهات الامنية واخذت نصيبه من الكهرباء (والدفتر) والضرب الذي يوجع ولكن مشكلته الآن بعد سقوط النظام تعاطفت وظل يبل (خرجية) لأن خطته فسدت، ولم يعد السب والشتم يجلبان له قوت يومه. يخاطب اصحاب دون ان ينتبه اليه احد يخرج اليه اصحاب المحلات ويحاولون له، اخذ راحتك، وهم يسرخون منه، شاهدته قبل ايام وهو يشتم بوش لأنه اطاح بالطاغية وقطع زرقه اقربت منه وسألته عن احواله هذه الايام قال: زفت، مثلما ترى. وفتح لي جيبه الخاوية وهو يشكو ويتودع، الله كريم ما ترجموني! بسيطة.

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

محمد درويش علي

**بطولة العالم للاندية:**

**الاتحاد الدولي يحدد**

**طريقة اقامة دورتي 2005 و2006**

باريس/

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الخميس الماضي أنه حدد طريقة اقامة بطولة العالم للاندية في نسختها لعامي 2005 و2006 بمشاركة 6 اندية على مدى ثمانية ايام في كانون الاول في اليابان.

واوضح الاتحاد الدولي في بيان له ان الاندية الستة المعنية هي بطولة مسابقة دوري الابطال في كل قارة من القارات الست، مشيراً الى ان 7 مباريات ستقام على مدى 4 ايام.

وتابع هذه الطريقة ستضفي شكلاً جديداً على الكأس القارية (انتركونتيننتال) التي تقام كل عام في طوكيو بين بحلي دوري ابطال اوروبا واميركا الجنوبية (ليبرتادوريس).

واضاف ان "بطولة العالم للاندية ستعظم في الفترة ذاتها التي تقام فيها كأس القارات وسيكون فيها بطلاً اوروبا واميركا اللاتينية في الصدارة وسيشارك في البطولة اعتباراً من نصف النهائي وبالتالي سيخوض كل منهما مباراتين فقط، "ميرزا" ان هذا الحل تم التوصل اليه اخذاً بعين الاعتبار طول الرحلة الى اليابان".

وختم من هذا المشروع ستتم المصادقة عليه من قبل اللجنة التنفيذية لفيفا خلال اجتماعها المقبل في 29 شباط الحالي.

**بطولة السعودية:**

**فوزان للرياض والخليج**



الرياض/ فاز الرياض على الوحدة 4-2 في الرياض، والخليج على الشعلة 3-2 في الدمام في افتتاح المرحلة التاسعة عشرة من الدوري السعودي لكرة القدم يوم الخميس الماضي. في المباراة الأولى، سجل فيصل الريمه (24) وسعيد الضحطاني (35) واحمد الصبحي (52) وفيصل مرزوق (66) اهداف الرياض، وخالد العازمي (46) والانغولي باولو دا سيلفا (71) هدفي الوحدة. وعزز دا سيلفا موقعه في صدارة لائحة الهدافين برصيد 12 هدفاً. ورفع الرياض رصيده الى 19 نقطة في المركز العاشر، فيما تجدد رصيده الوحدة عند 32 نقطة في المركز السابع. وفي المباراة الثانية، حقق الخليج صاحب المركز الاخير فوزاً مهماً على الشعلة بثلاثة اهداف لحسنين تركي (58)

والبرازيلي بين (84 من ركلة جزاء) والتونسي وليد عزيز (87) مقابل هدفين للمغربي عبدالله الشرجي (13 من ركلة جزاء) والكونغولي كيبو (86). واكمل الشعلة المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد ابراهيم الجوير في الدقيقة 84. وهو الفوز الثالث للخليج هذا الموسم فرجع

البرازيلي بين (84 من ركلة جزاء) والتونسي وليد عزيز (87) مقابل هدفين للمغربي عبدالله الشرجي (13 من ركلة جزاء) والكونغولي كيبو (86). واكمل الشعلة المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد ابراهيم الجوير في الدقيقة 84. وهو الفوز الثالث للخليج هذا الموسم فرجع

**ينوي شراء نادي بلد الوليد الاسباني**



ذكرت صحيفة "الموندو" الاسبانية استناداً الى مصدر رسمي ان امير قطر

الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني ينوي شراء فريق اوروبي لكرة القدم ويفكر بالخصوص في نادي بلد الوليد الاسباني. وقال ابو منير، ممثل امير قطر، "الامير يريد انشاء فريق يكون الافضل في اوروبا ويحمل قمصانا باسم قطر". وتابع "الهدف هو بلد الوليد لان الشخصين المكلفين بالوساطة في استثمارات قطر في اسبانيا (انا وانريكه غوزمان) توجد في في هذه المدينة" التي تبعد بنحو 200 كلم عن العاصمة مدريد.

وكان منير، الذي يمارس الطب في بلد الوليد، وغوزمان، الذي ينتمي الى بلد الوليد، التقيا مؤخرا عمدة المدينة ليون دي لا ريفا وابسلفاه "اهتمام الامير بشراء 57 بالمائة من اسمايل النادي" اي نحو 12 مليون يورو. ويحتل بلد الوليد المركز الرابع عشر في الدوري الاسباني حالياً.

**فضيحة**

**لألعاب القوى الأمريكية**

تواجه ألعاب القوى الأمريكية احتمال سحب ست ميداليات ذهبية من الفريق الأمريكي المشارك في بطولة اولمبياد سبتي 2000 بعد تبصوت تصايط العداء الأمريكي جير ونك يونك لمنشطات محظورة. غير ان الاتحاد الأمريكي تغاضى عن ذلك عام 1999. واذا ثبت تصايط العداء الأمريكي المنشط فان الاتحاد الدولي سوف يقوم بسحب ميداليات فريق التتابع الأمريكي الذي حصل على المركز الأول في اولمبياد سبتي إضافة إلى ميدالية جير ونك في سباق 400 متر أيضاً.

**لومير باق مع تونس**

صرح مدرب منتخب تونس الفرنسي روجيه لومير عن رغبته في الاستقرار مع منتخب تونس وقد أعرب الاتحاد التونسي عن رغبته أيضاً في بقاء لومير مع منتخب تونس، ومن الجدير بالذكر ان لومير أول مدرب يحقق لقبين قاريين بطل أوروبا لفرنسا وبطولة أمم أفريقيا لتونس مما ساعد المنتخب التونسي على الصعود 14 مركزاً في التصنيف العالمي.

**مكافآت المنتخب ألمانيا في بطولة أمم أوروبا 2004**

قرر الاتحاد الألماني لكرة القدم صرف مكافآت مالية ضخمة للاعبين في حال حصول ألمانيا على لقب البطولة وقد قرر الاتحاد صرف مبلغ 35 ألف يورو لكل لاعب في حال الصعود إلى الدور ربع النهائي وصرف مبلغ 60 ألف يورو حال الوصول إلى المباراة النهائية ومبلغ 100 ألف يورو في حال الحصول على البطولة.



**مايكل شوماخر... إسطورة ألمانية حية**

في العام التالي وكذلك حصل نفس الشيء عام 2002 ليعادل الرقم العالمي المسجل باسم الأرجنتيني خوان مانويل مانجيو بخمسة ألقاب غير انه أصبح ملك الفورملا بعد تحقيقه اللقب السادس ليصبح صاحب الرقم القياسي بفوزه في بطولات العالم وشوماخر يجب العديد من الرياضات وخاصة الجودو وكرة القدم التي يعاودها دائماً في أوقات الفراغ ويقول البعض انه من الممكن ان يكون مهاجماً على مستوى جيد وخاصة مع ما يمتلكه من مهارات وهكذا فإن شوماخر ليس من محبي سباقات السيارات فقط بل من محبي الكرة أيضاً وعشاقها!

سائق الفريق بيرتران غاثو ليحل محله شوماخر في الفريق كسائق بديل عنه. وأول فوز لشوماخر كان عام 1992 في سباق بلجيكا للجائزة الكبرى مع فريق بينتون هذه المرة واستمر أربع سنوات مع هذا الفريق حصلت باللقاب وخاصة بطولتي العالم 1994-1995 وخلال نفس العام تزوج شوماخر من صديقته كورينا ليكون عائلة سعيدة وبعد عام واحد أي في عام 1996 تعافد شوماخر مع فريق فيراري الشهير وبعد هذا التعافد عاد فريق فيراري بقوة إلى بطولات العالم لسيارات وحقق له شوماخر لقب عام 2000 وهو أول لقب للفريق منذ عام 1979 وعاد شوماخر ليكرر الإنجاز

وحصل على شهادة عالية فيها وبعد التخرج عمل شوماخر ميكانيكياً محترفاً غير أن البداية الحقيقية لشوماخر مع الفورملا (1) مع فريق جوردان وذلك عام 1991 ولعبت الصنف دوراً كبيراً في ذلك عندما سجن



عندما نذكر سباقات الفورملا (1) يجب ان نذكر اسم الاسطورة الألماني مايكل شوماخر سائق فريق فيراري هذا الألماني الذي حطم جميع الأرقام القياسية ويعد من بين أكثر الرياضيين دخلاً في العالم حيث تصل ثروته إلى 80 مليون دولار سنوياً! مايكل شوماخر المولود في 3 كانون الثاني 1969 في هوت هيرموهافم في ألمانيا الغربية لعائلة متوسطة الدخل ومنذ صغره أحب السيارات وسباقها وبدأ مشوار تحقيق أحلامه على مضمار السباق عام 1985 عندما أحرز بطولة ألمانيا للشباب وبدأ تألقه أوروبا عندما أحرز بطولة أوروبا عام 1987 كأول لقب أوروبي وبعد إكمال شوماخر دراسة الرياضيات التي برع بها

**بطولة بلجيكا: فوز غنك على مونس 1-صفر**

- بروكسل (أ ف ب)
- فاز غنك على مضيفه مونس 1-صفر في افتتاح المرحلة الثالثة والعشرين من الدوري البلجيكي لكرة القدم. ورفع الفائز رصيده الى 39 نقطة في المركز الخامس بفارق الأهداف فقط خلف موسكرون الرابع.
- ترتيب فرق الصدارة**
1. اندرلخت 61 نقطة من 22 مباراة
  2. ستاندار لياج 43 من 22
  3. كلوب بروج 40 من 22
  4. موسكرون 39 من 22
  5. غنك 39 من 23

**بطولة الكويت:**

**الخطيب يقود العربي الى فوز ثمين على السالمية 2-1**

يعقوب سعد في منتصف الشوط الأول. وهو التعادل الثاني للصليبخات الذي رفع رصيده الى نقطتين وهو الرصيد ذاته الذي يملكه الشباب.

الفحيحيل فوزه الثاني على التوالي وكان على حساب خيطان بهدف وحيد احرزه حسين سراج في الدقيقة 48. ورفع الفحيحيل رصيده الى 6 نقاط في المركز الرابع بفارق الأهداف خلف الكويت الذي كان سحق كاظمة 4-1، فيما ظل خيطان الذي لقي خسارته الأولى، خامساً برصيد 4 نقاط. وتغلب الجھراء على الرموك بهدف تخفيف سجله عبد العزيز الفراج في الدقيقة 20. وهو الفوز الأول للجھراء فرجع رصيده الى 4 نقاط. اما الرموك فلقي خسارته الأولى وتجمد رصيده عند نقطتين. وانقذ سامي عناد فريقه الصليبخات من الخضارة الثانية على التوالي بتسجيله هدف التعادل في مرمى الشباب قبل نهاية المباراة بدقيقتين. وكان الشباب متقدماً بهدف سجله

لابعادها فوصلت الى المغربي سعيد الخالي. وأجرى مدرب العربي البرازيلي سيباستيانو لازاروني تغييرين في بداية الشوط الثاني فرج بالخطيب، الذي لم يشارك في المباراة السابقة امام الجھراء، ولاعب الوسط محمد اشكناني، ففرض العربي افضليته على مجريات المباراة وادرك التعادل بعد ان تلقى العاجي شارل داغوكرة عرضية من علي عمر من الجهة اليسرى واخترق منطقة الجزاء وسدد الكرة لحظة خروج الحارس صالح مهدي لتستقر داخل شبكاه (53).

فقاد المهاجم الدولي السوري فراس الخطيب فريقه العربي الى فوز ثمين على السالمية 2-1 الجمعة الماضية في ختام المرحلة الثالثة من الدوري الكويتي لكرة القدم. وسجل الخطيب هدف الفوز في الدقيقة 82 مانعا فريقه المركز الثاني برصيد 7 نقاط بفارق نقطتين خلف القادسية المتصدر وحامل اللقب الذي كان تغلب على الساحل 2 صفر في افتتاح المرحلة الخمسين الماضية، في حين مني السالمية بخسارته الأولى وتجمد رصيده عند 4 نقاط في المركز السادس. وكان السالمية الافضل في الشوط الأول لكنه تأخر في افتتاح التسجيل وانتظر حتى الدقيقة 43 اثر ركلة حرة من الجهة اليمنى رفعها حسين الغضري وخرج حارس العربي فلاح ديبشة في توقيت خاطيء



**فيلادلفيا يتفوق على سياتل في الدوري الأمريكي**

مقابل 32 خسارة في المركز الثالث لجموعة الأطلسي، ولقي سياتل خسارته الـ 28 مقابل فوزاً في المركز الثالث أيضاً لجموعة الهادي. وسجل الثون براند أعلى معدل له هذا الموسم (39 نقطة) وحقق 11 تمريرة حاسمة. وأضاف غلين روبنسون 26 نقطة لفيلادلفيا، في حين كان راى الن أفضل السجلين في صفوف سياتل برصيد 31 نقطة مع 11 متابعه. ورفع فيلادلفيا رصيده الى 23 فوزاً

وهوجوما فانهى الحصص الأولى والثانية والرابعة في مصلحته 16-23 و18-20 و15-29 على التوالي، وحسم ساكرامنتو الحصه الثالثة فقط 26-20. ولم يتخطى اي لاعب من ساكرامنتو حاجز الـ 51 نقطة التي سجلها بيا ستوايكوفيتش، في حين تاق في صفوف مينيسوتا كيفن غارنت الذي سجل 22 نقطة وحقق 24 متابعه، واضاف زميله

ساحل كاظمة الشباب الرموك النصر



الدوري الأمريكي لكرة السلة (NBA) وفي مباراة أخرى فاز مينوسوتا على ساكرامنتو بـ (75-92) نقطة. ورفع مينيسوتا رصيده الى 39 فوزاً مقابل 15 خسارة، في حين لقي ساكرامنتو خسارته الرابعة عشرة وتوقف رصيده عند 38 فوزاً. تفوق مينيسوتا في معظم فترات المباراة وكان الافضل دفاعاً

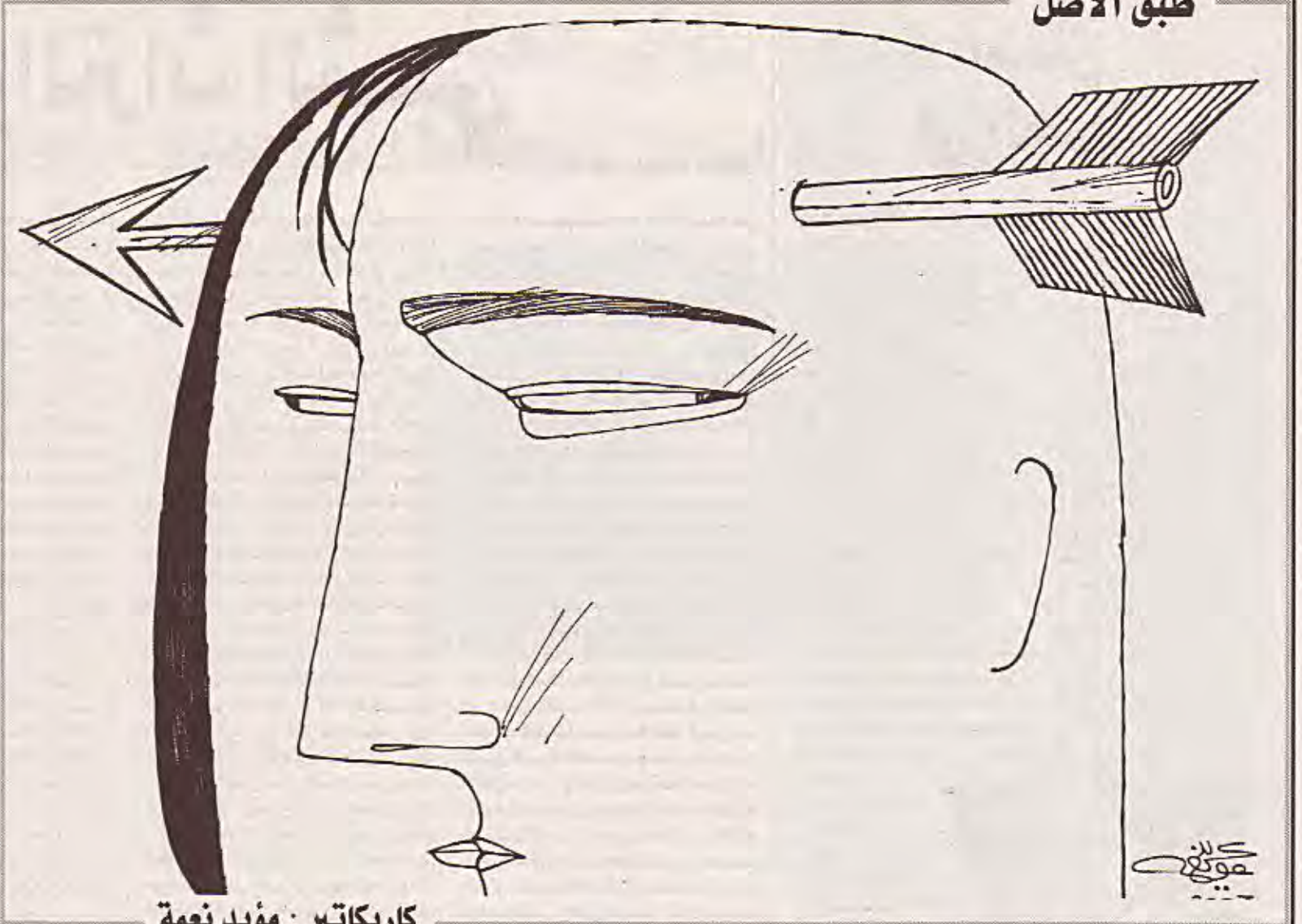
حقق فريق فيلادلفيا سفتني سكس فوزاً على فريق سياتل سوبر سونكس بـ (112) مقابل (101) نقطة وتقدم فريق سياتل في الربع الأول والثاني بفارق (11) نقطة غير ان فريق فيلادلفيا تمكن من تحقيق تفوق وخاصة بعد تألق لاعب سياتل الن افرسون الذي أمطر سلة المضيف بـ 40 نقطة مما ساعد فريقه على تحقيق هذا الفوز المهم له في

**بطولة البرتغال: تبادل مراكز بين سبورتينغ براغا وبيرا مار**

- ترتيب فرق الصدارة:
1. بورتو 56 نقطة من 22 مباراة.
  2. سبورتينغ لشبونة 51 من 22 مباراة.
  3. بنفيكا 47 نقطة من 22 مباراة.
  4. سبورتينغ براغا 38 من 23 مباراة.
  5. بيرا مار 35 من 23 مباراة.

لشبونة/ انتزع سبورتينغ براغا المركز الرابع من بيرا مار تاركاً له الخامس بفوزه عليه في عقار داره 2-صفر في افتتاح المرحلة الثالثة والعشرين من الدوري البرتغالي لكرة القدم. وسجل فيندر (64) وايغور (77) الهدافين. ورفع سبورتينغ براغا رصيده الى 38 نقطة وتوقف رصيده بيرا مار عند 35 نقطة.

طبق الاصل



كاريكاتير : مؤيد نعمة

# مادام قبضت بتتكر ليه..؟!

علي سالم

من سعر السوق، يبيعها إلى إحدى الشركات بسعر منخفض، الفرق بين السعيرين هو مكسبه، المطلوب منه فقط أن يضع في حساب معين 10% من المبلغ الذي حصل عليه، أما من البترول نفسه فسوف تسدده الشركة للأمة المتحدة بسور السوق، هي لفة منضبطة، يكسب منها القومي الموعود حوالي ربع دولار، اضربه في عدد الراميل تحصل على مبلغ محترم يجعلك أكثر قوة في مواجهة الإميرالية العالمية.

واحد من كبار المسؤولين في قطاع البترول في الجزائر، نشر اسمه في قسامة من حصوله على كويونات البترول بالملايين، كتب مقالاً "الحياة 6 فبراير" أجرى فيه عملية حسابية بسيطة أثبتت من خلالها أن حكاية الكويونات هذه خرافة، وأنها مستحيلة عملياً، غير إن كاتباً صحفياً قومياً عربياً من أشد المتحمسين لصدام أثبت أنها حقيقة وليست خرافة فني برنامج فضائي شهير من برامج "صراع الديكة"، كان الكاتب القومي يصارع شاعراً من أعداء صدام وفجأة أخرج من جيبه ورقة وصاح: أنا معاً وثيقة مخومة بأنك "الشاعر" حصلت على كويونات بنزين.. هي.. هات الكاميرا على الوثيقة.. هي.. اعطوا فلان الفلاني عدد كذا من براميل البترول، مع مراعاة السرية والتكتم.

ليس مهماً أن تكون الوثيقة صحيحة أو مزورة، كما إن الكاميرا لم تقرب من الوثيقة بسدرة كافية لنرى الختم، وهل هو ختم النسر أم طائر آخر، الأكثر أهمية أن الكاتب في غمرة دفاعه عن صدام أثبت أن هناك كويونات بترول تمنح لبعض الناس، وبذلك أعطى الحكومة العراقية المقبلة سرعة الحق في المعارضة من أجل تصحيح مسار المجتمع وهذا امر طبيعي للغاية، الدولة - الأمة فقط هي التي تعرف المعارضة من أجل تصحيح مسار المجتمع والهدف الوصول بالمجتمع إلى النفع والأرفع والأقوى والأجمل. ولكن الشرح لي - من فضلك - ما معنى أن تكون معارضاً للخليفة أو لأمر المؤمنين؟

الرئيس بوتين. أحجم السيد فولوشين عن التعليق. كذلك فعل الكرملين قاتلاً إن السيد فولوشين لم يعد يعمل هناك. اسم ازكوف المرتبط بوزارة النفط، حصل على حصة 86.9 مليون برميل. وزارة الطاقة قالت إنها لم تسمع أبداً باسم ازكوف. تاجر روسي مسجل لدى الأمم المتحدة، يدعى الفا ايكو، مرتبط بوزارة الخارجية الروسية كونه المتلقي لامتياز بسبع 128.8 مليون برميل. لم يكن الفا ايكو متواجداً للتعليق.

جنوب أفريقيا مجموعة من الشركات مرتبطة بمساندي المؤتمر الوطني الأفريقي الحاكم ورتت اسمها في الوثائق. هذه الشركات كانت مسجلة رسمياً لدى الأمم المتحدة باعتبارها تاجر بالنفط العراقي. شركة امفوم وشركة مونتيفا تلتقتا حصصاً من النفط. سياسي سابق في المؤتمر الوطني الأفريقي، توكيو سكسويل، ورد اسمه في الملفات، لكن ارتباطه غير مفهرس.

حكومة جنوب أفريقيا كانت لها علاقات ودية مع نظام صدام. المناطق الرسمي للمؤتمر الوطني الأفريقي الحاكم سميت نقولياً ما يفرض مناقشة إيرادات المؤتمر، لكنه ينفي أية أعمال مشنية.

سويسرا من بين 47 حكومة ورد ذكرها في القائمة، كان لسويسرا رد الفعل الأقوى حيث دعت لاجراء تحقيق قضائي من قبل وزير الدولة للشؤون الاقتصادية أو ثمار ويس. المسؤول الرسمي في الوزارة المكلف بالتجارة الدولية آخر صحيفة الليومند إن الشركات المستهدفة لم تتسلم نفطاً، لكن قد تكون دفعت وشاوى للنظام العراقي للموافقة على توقيع عقود نفطية. إن تبين أنها دفعت سراً، فإننا سندخل في دعاوى قضائية ضدها لخرقها الحظر المفروض من قبل الأمم المتحدة.

بلغاريا المعارضة اليمينية دعت إلى استقالة الرئيس جورجي بارفانوف، زعيم الحزب الاشتراكي البلغاري حتى عام 2001، الذي حصل بصورة غير شرعية على 12 مليون برميل في العام 1998. السيد بارفانوف قال لصحافة المحلية "ولا حتى سنت واحد، ولا أي من العملات الأخرى، قد جابنتا من مصادر أجنبية".

عن الفراديان البريطانية 17 شباط 2004

ترجمة زهير رضوان

## عشرة سنتات لكل برميل: كيف دعم النفط العراقي الحملات البريطانية؟

### عمولات سرية دفعتها شركات نفط غربية لوسطاء يدعمون صدام وجدت طريقها إلى حملات جورج غالوي!

ديفيد لي

تظهر الملفات السيد زريقات فاعلاً في خمسة عقود نفطية. العقد الأول باسم شركة اريديو بتروليوم، وهي شركة فرنسية مغمورة سجلت مع الأمم المتحدة أملاً بالحصول على النفط. لم يرد أحد في مكاتبها في باريس الأسبوع الماضي على طلبنا بالتعليق. السيد زريقات نفسه في الأردن "الشرق الاوسط لشبهه الموصلات المتقدمة" ويظهر إن كل عقد يحمل كلمات "السيد غالوي" أو "الفائدة السيد جورج غالوي"، أما مطبوعة باللغة العربية أو مضافة بخط اليد. وكالة الانباء الفرنسية نقلت عن السيد زريقات في الأردن هذا الأسبوع اقراره بإبرام هذه العقود. ويؤكد السيد غالوي إن السيد زريقات تبرع بمبلغ 400.000 باوند لصندوق مجموعته الضاغطة، اغانة مريم. يقول السيد غالوي إنه بالرغم من أن ارتباطات السيد زريقات بالعراق كانت معروفة، ولكن ليست لديه معرفة محددة بأن السيد زريقات قد أبرم أية عقود نفطية. في هذه العقود الستة، إن كانت تخوي عمولة السنات العشرة، سيكون المبلغ الصافي 1.250.000 باوند استرليني أو بمعدل 375.000 باوند استرليني في السنة. لكن ليس هناك من دليل على أي أموال ذهبت إلى حملات السيد غالوي أو أي منها قد انتهى إلى جيب بنطاق عضو مجلس العموم.

#### قائمة أسماء شركات وحكومات الامم المتحدة.

بيتون سفيان، المسؤول الرسمي عن إدارة برنامج الأمم المتحدة، النفط مقابل الغذاء، ورئيس مفتشي الأمم المتحدة الهولندي سايبولت، وردت اسمها في قائمة النفط. السيد سفيان مرتبط ب 11.5 مليون برميل في ست عقود بين الأعوام 1999 و 2003، وسايبولت ارتبط بأكثر من عقدين تصل قيمتها إلى 3 مليون برميل في العامين 2000 و 2001. رجل الاعمال البريطاني شوارلز هاتكس - دريلز ما الذي يعمل مستشاراً لدى مجلس الحكم قال إنه شاهد "وصلاً للنفط الخام من شركة شحن في بناما يحمل الاسم الكامل للسيد بيتون شيايفان". أترك السيد سفيان المزاعم. سايبولت قال "لم نقل أي نفط".

روسيا: مدير المكتب الرئاسي الروسي استفاد من بيع خمسة ملايين برميل نفط، كما تدعي الوثائق. يبدو أن ذلك يشير إلى الكسندر

سيدة بريطانية وكان يسافر إلى عراق صدام ست مرات في السنة. قال "إن كنت أقدم خدمة فأنا استحق مكافأة". بعد زيارة بغداد، قال السيد طاهر، إنه أصبح مديراً في شركة بولا، وهي شركة استكشاف نفط إيرلندية يرأسها السيد رينولدز. الشركة حصلت على حصة من النفط إضافية من العراق. "صديق للعراق" مقيم في بريطانيا يتبع الآن خطى السيد طاهر الناجحة، هو السيد برهان الجبلي، الذي يسكن في رشوند ومتزوج من سيدة بريطانية أيضاً، ويملك شركة عقارات في لندن قيمتها 11 مليون باوند استرليني وكان نصيراً للمحافظين في كنتغستون، تبرع بـ 500 ألف باوند لحملة مايكل بوريتلو الرئاسية الفاشلة.

#### حافلة ذات طابقيين

ناطق رسمي من شركة فورتم أكد لنا إن "السيد الجبلي فاتحنا لتقسيم العون في الحصول على النفط من خلال البرنامج... ولقد تم الاتفاق على حصوله على عمولة قدرها 10 سنتات عن كل برميل". لقد كان السيد الجبلي متورطاً إلى حد كبير مع عضو مجلس العموم جورج غالوي الذي ذهب إلى بغداد في عيد الميلاد الماضي على متن حافلة حمراء ذات طابقيين، ليعمل تأييده لرفع العقوبات. نسخة وثائق العقود تقول، مع إضافة بخط اليد مجهولة التاريخ، إن اتفاق الجبلي كان "فائدة السيد جورج غالوي أكد لنا إن الجبلي قدم تبرعات "مواضعة نسبياً" لعملائه السياسيين، لكن ليس له شخصياً. "لم اتسلم سنتاً واحداً لفائدتي الشخصية" قال السيد غالوي إنه لم يكن يعلم شيئاً عن أعمال السيد الجبلي مع أنه يعرفه كرجل غني يملك سيارة رولز رويس "لم أكن مطلعاً على اتفاق النفط".

السيد الجبلي تجنب التعليق مع أنه طوالب مراراً سرد جانبه من القصة. أوائل العام 2000 فترت علاقته بالسيد غالوي بعد خلاف حول تشكيل رحلة إلى بغداد. الوثائق تصور لنا اخفاء السيد الجبلي من المشهد. لقد استبدل تاجر اردني، فواز زريقات، الذي عينه السيد غالوي ممثلاً شخصياً عنه في بغداد.

في تشرين الثاني عام 1998، رياض الطاهر، وهو رجل أعمال من أصل عراقي يقطن في أيسر، سواروي، رتب زيارة إلى بغداد للعضو العمالي في مجلس العموم البريطاني تام دابيل ووهد إيرلندي برئاسة رئيس الوزراء السابق البرت رينولدز. لم تكن الزيارة الأولى التي ينظمها السيد طاهر. في العام 1993 أخذ العضو العمالي جورج غالوي مؤجج الحملات المناهضة للعقوبات إلى العراق برفقة السيد دابيل. في زيارة عام 1998 كان السياسيون يلحون على مسألة رفع العقوبات مؤكدين - وكانوا على حق كما تبين - بأن معظم اسلحة صدام حسين قد دمرت نتيجة عمل مفتشي الأمم المتحدة.

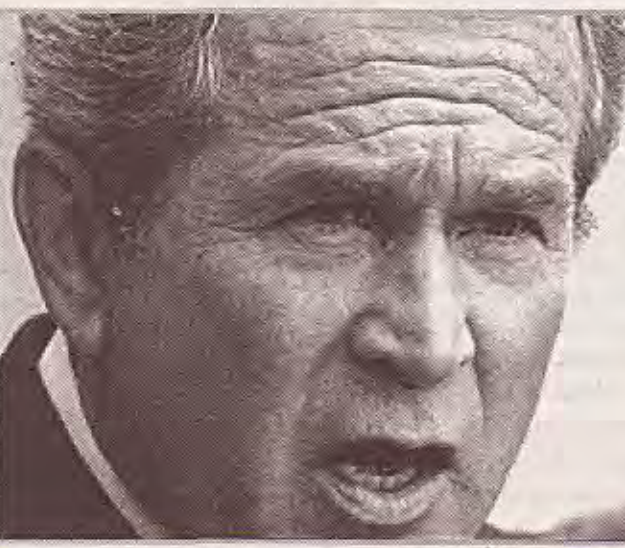
السيد طاهر حصل على مكافأة ضخمة مقابل جهوده، طبقاً لقائمة النفط التي نشرت في بغداد. تشير القائمة إلى سلسلة من حصص نفطية منحت له بدأت في تشرين الثاني عام 1998، مباشرة عقب ذبوع تلك التصريحات غير المتوقعة. على وفق برنامج الأمم المتحدة الانساني، النفط مقابل الغذاء، سمح نظام صدام بتعيين أسماء الشركات التي سوف يذهب النفط إليها. ويظهر إن النظام ضمن امتيازات نفطية لعملائه المفضلين.

السيد طاهر أخرج الفراديان بأنه حصل على امتياز ثلاثة ملايين برميل من النفط، مقابل ذلك دفعت له كبريات شركات النفط الغربية "تكساكو، بريتش بتروليوم، شل وشيفرون" عمولة تصل إلى 10 سنتات لكل برميل، مبلغ يصل إلى 200.000 باوند استرليني. لقد أقر بان قائمة وزارة النفط تبدو أصلية إلى حد كبير، لكنه قال إن الكميات "مبالغ فيها". القائمة ادعت إن الكمية 11 مليون برميل. ونفى كذلك بأنه حصل على امتيازات عقب اخذه السياسيين إلى العراق. "لقد كنت منخرطاً في الأمر قبل ذلك". السيد طاهر الذي كان يدير منظمة صدافة عراقية مقرها بريطانيا، اصداقاً مع الحدود، أكد إن جميع السياسيين في تلك الرحلة دفعوا مصاريفهم الخاصة. وقال "كانت الزيارات محاولة لإعادة نوع من الرشد إلى الوضع". وأضاف إنه كان في الأصل يعمل في وزارة النفط العراقية وغادر البلاد في العام 1969 بعد تسلم حزب البعث السلطة، ويحمل الجنسية البريطانية نتيجة زواجه الأول من

قال جورج بوش مؤخراً: إن عراقياً جراً سوف يجعل من السهل على أطفالنا أن يعيشوا في عالم أكثر أمناً. ويبدو إن علينا مع هذا التأكيد العودة ثانية لمراجعة الأرقام. فليس هناك شك في إن الأشهر الأخيرة أصبحت أكثر دموية وإن هجمات المتطرفين أصبحت أكثر تأثيراً وخاصة من خلال اسقاط طائرات الهيلوكوبتر وتزايد الهجمات الانتحارية.

# الاتجاهات العسكرية والاقتصادية في عراق ما بعد الحرب

ادريان لنز



التحالف وأسرت متطرفين تجوم حولهم الشبهات، بما يعادل ضعف العدد الذي قتل أو أسر خلال الأشهر التي سبقت الاعتقال. هناك انبساء مختلطة، وفيما يتصل بإعادة بناء المجتمع المدني فإن جميع المدارس والمحاكم والمستشفيات قد فتحت. إلا إن إنتاج الطاقة الكهربائية وخدمات الهاتف ووقود الطبخ والتدفئة لم تكن أفضل من حالتها قبل الغزو. والبطالة بقصيد في حدود 50% مع كل جهود التحالف في توفير أكثر من

شبهياً، وهي تتجمع من خلال بيانات ناتجة عن تقارير من المشرحة في بغداد وسلسلة انباء واسعة وحوارات تجريبها مع مسؤولين امريكان في واشنطن والعراق. وبالرغم من طلباتنا المتكررة فإن البناتاغون لم يزدنا بأية إحصائية أو أرقام خاصة به. أما على الجانب الايجابي لهذا السجل فإن الاستخبارات تقودها جهات محلية تره على أنها أكثر استقلالية. فممنذ القاء القبض على صدام حسين قتلت قوات

لا يزال الجانب الامني من أهم اعتبارات المواطن العراقي العادي. وإذا أخذنا في اعتبارنا أفضل تقسيماتنا حول معدل الاعتقالات في بغداد فسنجد إن هناك احصائية تتحدث عن العوائل العراقية التي تقوم بدفن قتلاها دون ابلاغ السلطات المسؤولة تشير هذه الاحصائية إلى بعض التحسن في الجانب الامني. لكن معدل الضحايا لا يزال مرتفعاً مقارنة بأكثر المدن الامريكية جريمة. إن ارقام القتل هذه لا تساوي

قال جورج بوش مؤخراً: إن عراقياً جراً سوف يجعل من السهل على أطفالنا أن يعيشوا في عالم أكثر أمناً. ويبدو إن علينا مع هذا التأكيد العودة ثانية لمراجعة الأرقام. فليس هناك شك في إن الأشهر الأخيرة أصبحت أكثر دموية وإن هجمات المتطرفين أصبحت أكثر تأثيراً وخاصة من خلال اسقاط طائرات الهيلوكوبتر وتزايد الهجمات الانتحارية.

اربعمائة الف فرصة عمل. والدينار العراقي بدأ يثبت بعض الجدار إلا أن النهوض الاقتصادي الحقيقي لا يزال بعيداً عن المشهد. لذا فإن قوات التحالف تواجه تحديات هائلة وعديدة وهي تحاول الاستعداد لتسليم السلطة للعراقيين خلال الصيف - وهي تبذل الجهود لمنع تنامي الكراهية والرفض للأمرامكان والموجودة في المقاومة العنيفة الحالية.

عن: نيويورك تايمز المدى / قسم الترجمة

# البيئة والتراث الشعبي

باسم عبد الحميد حمودي

## أمثال في الجمال

برافش وأهلها - سعد والإبل...  
والحبل على الغارب  
من الأمثال التي جاءت بسبب  
الجمال أو من أجله ما هو معروف  
تماماً ولكن لا تعرف حكاياته  
ومن ذلك قولهم:  
ما هكذا تورّد يا سعد الإبل  
ويضرب لمن قام بعمل لم يحسنه  
واصله أن أحد الأعراب من مالكي  
الإبل قال لرعيه واسمه سعد،  
وكان سعد يرعى الإبل في مناطق  
قضية العشب وعندما يحين  
موعد عودته يمر بها على البئر  
فيفعلها تفرّب الماء حتى تبدو  
سمنه كما لو أنها رعت الكلأ في  
أرض خصبة كثيرة المرعى.

حرك على غاربك  
ومعناه أذهب حيث شئت أو العيب  
كما تشاء والغارب هو ما بين  
السنام والعنق ويرفع الخطام إلى  
هذا المكان لتستطيع  
الناقصة الرعي بدون  
منصات.

إلى حيث قلت  
رحلها تمتم  
وقسم اسم لناقصة  
القت جنيها في النار  
ويقصد بانه ذهب إلى

وأورادها، إضافة لذلك فقد اُثرت البيئة على  
أصول الأمثال الشعبية، فالأمثال دائماً تعبر  
عن وضعية مجتمع يعتمد بشكل أساسي  
على بعض اصناف العمل والتصرفات التي  
تتأثر بالعوامل الطبيعية مثل "أب الهباب  
يذيب المطاح بالباب" و"بين تشرين  
وتشرين صيف ثاني" و"بين تشرينين  
كويضة" و"توموز ينشف الي بالكوز" ومن  
الأمثال الأردنية الفلسطينية عن د. هاني  
العمد (الفا عفا ولا تهاب) ويقال للسخيف  
(أبرد من طينة الشتا) ويقال (قال يا شياط  
تعال يا بياذر قال كل شيء باوانه مليح، وفي  
الحجاز (بين جمادي ورجب تشوفوا العجب)  
و(عاساهه مري) وفي لبنان عن د. زاهي  
ناصر (يسعد السعود يجري الي بالسعود)  
و(سنته الكيس فيها ايليس) و(النهار  
المليح يحرف من اوله، ومن الممكن إيراد  
عشرات الأمثال الأخرى التي تتعلق بالبيئة  
وعلاقتها بالتصرفات الاجتماعية والأمثال  
تضرب لا لنصها بل لدلالاتها، وعلى ذلك  
نقول البيئة الخاصة بمجتمع ما قد أثرت  
تأثيراً مباشراً ولا تزال على سلوكه وأولاه  
وتصرفاته ومثله وعمارته وأغانيه  
ومتمات وعيه الشعبي الأخرى، وان تلاقح  
الثقافات في العصور الحديثة ووعي الإنسان  
الحولي بتجارب الغرب أثر دون شك في الزي  
والموسيقى وطرز البناء لكن وجهات  
البيئة المحلية ظلت هي الأضواء تأثراً على  
سلوكه بوجه عام وعلى تراكم خبراته  
الفنية الناجمة عن وعيه الشعبي،  
الصراع قائم دون شك بين قيم جديدة  
تفرض واقعاً جديداً وقيم غريبة است  
لماضٍ ترتبط بالبيئة المحلية وأنشد إليها  
وتواجهه اليوم ثقافته الكوكبية التي ستغير  
دون شك من تفاصيل حياته بالقرن الذي  
يشهد فيه هو إليها لكن البيئة تظل أمراً  
حاسماً في توجيه الفولكلور في كل الأحوال.  
(محاضرة الباحث في الحلقة الدراسية  
للجمعية الوطنية للثقافة عن البيئة  
والطفل - بغداد 22 كانون الثاني، 2004)

التمزق من الانسجة الرقيقة لسكان الاقطار  
الدائفة وبالتالي فان النفوس أكثر حسرة  
على تحمل الالم، لكن ذلك ليس صحيحاً  
دائماً ان الاختلاف داخل البيئة الواحدة في  
عماري أمر ممكن وعملي تبسعا للظروف  
واتجاهات السكان، فسكان القطب الشمالي في  
امريكا يبنون بيوتاً تلجبية ولكن جيرانهم في  
سيريا القطبية ليس لديهم ذوق معماري  
مشابه، اذا ان عشائر الكوريك والتشوكش  
يصنعون خياماً من الجلد ذات هياكل  
خشبية وقد نجحوا في استئناس حيوان  
الرنة بينما عرف الاسكيمو صيده فقط اما  
عشائر التانكو في سيريا فقد تعلموا ركوب  
غزالان الرنة والاستفادة العملية منها. اننا  
نستطيع القول هنا ان البيئة قد اثرت تماماً  
على نمط العمار الأولي للانسان بالرغم  
البيدائي يصنع اكواخه الخاصة من المواد  
التي توفرها البيئة وقد فرضت بيئة المدن  
معمارها الخاص حيث احتوت المدينة على  
دور ذات مستويات اداء متعددة، للسكن  
والصيف ولجابهة العدد ومستوى تفضيذي  
يختلف باختلاف مستوى الدخل الخاص  
برب الأسرة وقد تطور ذلك عبر العصور مما  
لا يتسع المجال للتبسط فيه لقد فرضت  
مرحلة جمع القوت على الطبيعة نوعاً من  
العطاء الدائم للانسان دون ان تأخذ منه  
شيئاً، فحلقته مع البيئة علاقة سلبية  
تأخذ ولا تعطى، بينما فرضت مرحلة  
الزراعة حتى بشكها البيدائي على الانسان  
تجاه البيئة نوعاً من الألام في التجميل  
بتطعيم الأرض وزرعها وزراعتها سواء  
طريق المطر او بالسقي فهي مرحلة عطاء  
واخذ معاً من البيئة. ويستتبع التجربة  
الانسانية ورفي المستوى الفكري اسهم  
الانسان في تحسين بيئته وتجميلها بزراعة  
الاشجار اللامعة وزيادة كمياتها وتسوية  
الطرق وصولاً الى شتلت الحدائق في المدن  
الكبرى والعناية بها كمتمسك جاهري  
وسط الدمار البيئي الذي جلبته صناعة  
البتريكيماويات وسواها بسومها المنتشرة  
في الجو. ان ذلك لم يتم دائماً بهذه الصورة،  
فقد أدت قبائل بورما الجبلية بيئتها

بالزحف على الغابات العذراء واشعال النار  
فيها ويذمر الحب في الطبقة الغنية فيها  
وعندما تستنفذ خصوبة الأرض فان  
الجماعة تنتقل ممتدة ال داخل الغابة  
تاركة المنقطة المحروقة ال منقطة  
أخرى. مقابل ذلك وبعد هرون كان الرومان  
في الثالث عشر من آب كل عام يحتفلون في  
غابات نيمي Nem i بعيد الالهة ديانا ربة  
الخصب التي تتجسد في شجرة على الكاهن  
ان يحرسها لأنها رمز الخصب والنماء. وقد  
حاول الانسان ان يسيطر على بيئته  
ويوجهها عن طريق القوة الأكبر، قوة الالهة  
ثم الاله الواحد الأحد بعد مجيء الرسالات،  
وما صلاة الاستسقاء اليوم ال تجربة دينية  
مثل كمناشدة الخالق العظيم لاسقاط  
الغيث، وقد كانت مثل هذه التجربة قائمة  
لدى الشعوب البدائية باليابس أخرى اذا كان  
الساحر الكلف يصوم ويأخذ بالرقص وقد  
وضع في فمه انبوباً مليئاً بالاء لاستعمار  
الطر (وكما ان الساحر كان يعتقد انه  
يستطيع صنع المطر فانه تصور ان في  
قدرته ان يجعل الشمس تشرق وكان ملك  
مصر القديمة هو ممثل الشمس يسر بجلال  
الى احد العابد ليضمن شروق الشمس، وكان  
الاله شمس هو الاله الاساسي في بابل الذي  
يعتمد عليه الملوك في تسخير العدالة على  
الأرض كما فعل حمورابي في منحوتته  
الخاصة بالقوانين، فالشمس مصدر سلطة  
الملك والبيئة تساعد الحاكم هنا على  
السيطرة وتمشية أمور ملكه. ومن الملوك  
الذين قدسوا ملوك العاصفة، وملوك المطر  
في الكونغو وملك النار في غابات. كمبوديا)  
[التقديس] من 185]. ان احتفالات الزواج  
القدس بين قوى النبات والماء التي كان  
يحتفل بها لدى العديد من الشعوب تعد نوعاً  
من الافادة من البيئة وتفاصيل لسوية  
خارج قدرة الانسان ولصالحته، كما ان  
احتفالات وفاة النيل في مصر والنيروز في  
فارس وكرديستان ودورة السنة في العراق  
وغابات دلفي في اليونان هي احتفالات لا  
يراد منها ابهاج الفرد بل اظهار فخره  
بالارض وهي تستجيب لنماء زرعها

اضافة لذلك فقد حرصت الاقوام البدائية  
على ان تحاول الاجابة عن اسئلة الوجود  
عن طريق الاسطورة والخرافة التي كونت  
بموجبها الارض وحركة البشر والحيوان  
عليها لم ينتج السومريون ملحمة كلكامش  
لللاجابة عن سؤالات الخلود وانتج الهنود  
مختلف الاساطير لتبرير وجود الخير والشر  
والصافر والقبيلة والغابات والقردة وانتج  
الهنود الحمر مادة فولكلورية غنية خاصة  
بوجود هؤلاء القوم على الارض، وفعل  
الاندي والديوبو والكواكبل وغيرهم في  
افريقيا مثل هذا؟  
لقد كانت ملحمة كلكامش محاولة عراقية  
اول لتفسير (الات الكون وتحليل الوجود  
البشري وتصوير البيئة الطبيعية بطريقة  
شعرية اسطورية، تناسلت عنها اساطير  
الخالق الأولى، ليظهر الانسان بكل جبروته  
فيها عاجزاً عن الوشوف في وجه الحقيقة  
الاساسية، حقيقة الموت الذي فرضه الاله  
الواحد على البشر وان لا خلود فيزيوايا  
للانسان مهما كان. يخول فوزي القنديل، ان  
كل جزء من الكرة الارضية يقدم تحدياً  
خاصاً للانسان حتى يتم استخدام أدوات  
الثقافة الذهنية والمادية ولذا فان جميع  
الاجزاء تمد الوجود الانساني بالواد الخام  
الاساسية.  
"ان اعتماد مجموعات السكان على بيئتهم  
المباشرة يعني ان هذه البيئة لايد من ان  
تكون عامل ضغط مهم في مظهر ثقافتهم  
وتطورها. ولا كان من الممكن البرهنة على  
تأثير البيئة على الوراثة الجسمية بما يمكن  
تربيته في الملامح الثانوية مثل حجم الانف  
ولون العينين فان البيئة كذلك تلعب دورها  
في صياغة الاشكال الخارجية لثقافات كثيرة،  
نثقافة الاسكيمو تعكس بطريقة ما  
ظروفهم المناخية اذ ان رجل الاسكيمو  
يعتمد في صنع ملابسه وسلاحه على  
الحيوانات التي يصيدها ويحصل على الضوء  
والحرارة اللازمة من شحومها، وقد اختار  
انصار نظرية البيئة، الاسكيمو لانها  
صحة ارثهم في ان الاجسام الضخمة  
والانسجة الخشنة لاهل الشمال اقل قابلية

لا يستطيع علم التراث  
الشعبي ان يؤثر على  
البيئة، تلك مسلمة ينبغي  
ادراكها قبل ان ندخل في  
تفاصيل علاقة الفولكلور  
بالبيئة، لكن التراث الشعبي  
لكل قوم وجماعة انسانية  
يتأثر بالبيئة التي يتكون  
فيها بل هو نتاج الوعي  
الشعبي لبيئة تلك  
الجماعة، فلا يمكن لبيئة  
البحر ان تنتج امثالاً  
وحكايات ورسوماً وآلهة خاصة  
بالبحر وما فيه وما يجاوره،  
ولا يمكن لبيئة الصحراء ان  
تنتج اساطير وملاحم  
وعادات وتقاليد مرتبطة  
بتلك البيئة ونتاجة عنها.  
وقد تكون البيئة خليطاً من  
صحراء وبحر او بحار وجبال  
وسهول ويكون الفولكلور  
الناجم عنها متصلاً بالبيئتين  
المتجاورتين.



## الزواج في أور قديماً أشهر العسل أربعة وفي بيت العروس!

تقدم هدايا الزواج في صينية وقد أشارت إلى  
ذلك المادنان 42 و43 من القوانين الآشورية  
أيضاً كما جرت العادة أن يعيد والد العروس  
الصينية وهي محملة بالطعام إلى بيت  
العريس حتى لو كان بعيداً.  
تصل والدة العريس للمنشوركة في  
الاحتفالات التي تسبق الزواج فستقبل  
بكل ترحاب وتقام على شرفها الولائم  
وتبدأ عند مقدمها إقامه مراسم دينية  
تشارك الأم فيها ومنها تزييت رأس العروس  
واستحمامها وعمل حفلة خاصة لاتمام  
الزواج، وبعد انتهاء هذه الطقوس تغادر  
والدة العريس وبعض اقاربه بيت أهل  
العروس لكن العريس يبقى في بيت العروس  
أربعة اشهر ومعه بعض اصدقائه الذين  
يغادرون متى شاءوا، ذلك الزوج السعيد يظل  
في بيت زوجته حتى يأذن عمه له بعد ان  
يكون بيته الجديد قد تكامل في مدينته أو  
انتهى اهل من بناء الجناح الخاص به في  
دارهم، والظاهر ان ذلك يتم بالنسبة للأسر  
الثرية القادرة على الإنفاق أما الأسر  
الأضعف اقتصادياً فيتم عندها إسكان  
العروسين لفترة لدى أهل العروس ثم  
يغادرون إلى بيت أهل العريس.

كشفت الدكتور رضا الهاشمي عن نص بابلي  
قديم يصور تقاليد الزواج عند البابليين في  
الألف الثالث قبل الميلاد ويشير إلى أن  
العروس وأهلها الذين كانوا من سكرانة  
مدينة أور وهو المكان الذي عثر فيه على  
النص، بينما كانت عائلة العريس تعيش في  
مدينة لارسه التي تبعد مسافة سبعين  
كيلومتر شمال غرب الناصرية.  
في يوم وصول العريس إلى أور حيث أهل  
عروسه أقيمت له حفلة قدمت فيها  
المأكولات والمشروبات وبعض الملابس  
والمجوهرات له ولإصدقائه واقاربه الذين  
جاءوا معه محملين بالهدايا أيضاً، والظاهر  
أن تقاليد الزواج القديمة تقضي أن تحضر  
أم العريس إلى مدينة العروس مع ابنتها  
واقاربها وان يرسل والد العريس وجبات  
طعام ومشاية وحلويات إلى أهل العروس،  
ومن الطبيعي أن الالهة في مدينتي لارسه  
وأور قد تلقت نصيبها من الأضاحي والهدايا  
في هذه المناسبة السعيدة.  
ويشير النص البابلي القديم إلى أن والد  
العروس نحر خروفاً واحداً عند وصول  
حاملتي هدايا الزواج وخروفاً آخر يوم  
مغادرتهم وقد جرت العادة البابلية أن

## عفاريث منعم فرات

تعلق: ليث الخفاف  
في السبعينيات التقى الفنان والفولكلوري  
الراحل ليث الخفاف الفنان القطري منعم  
فرات عدة مرات قبل ان يكتب عن معرضه  
الشامل الذي اقيم في بغداد الفولدر الخاص به  
وقد استوحى الخفاف من عفاريث منعم فرات  
عدة ملاحظات نشرها في العدد الحادي عشر  
لسنة (1977) من مجلة (التراث الشعبي) وقد  
ارفقها برسوم رسمها الخفاف منقولة عن اصل  
تماثيل منعم فرات التي لا يعرف احد اين هي  
الآن. ولد منعم فرات ببغداد سنة (1900)  
واكتشف موهبته د. اكرم فاضل الذي قدمه الى  
العالم وفاز بجوائز عالمية في الفن القطري لم  
يستطع تسلمها لوفاته في حادث دس في آب  
1972، اما الفنان ليث الخفاف فقد توفي عام  
2001 دون ان يؤيئنه احد، قال الخفاف: ولدت  
عفاريث منعم الصخرية من صلب الاساطير  
وجعلت لنفسها خلقاً وكياناً وتصارعت  
والفرست حصار صراعها ومنعم يجسدها في لغة  
الاسطورة مستحداً كتلاً غريبة ومفاصل  
وحزرواً تاركا لعفاريثه حورية الرقص  
ولحيواته وطيوره والسعالي والطناطل الفخر  
بابعادهم الكتلية صخوراً مجسدة ناطقة  
وشرسة.



## شخصيات أبو ضاري

صديكي كل هم ينجلي من تبتسّم  
جدامي  
خاطر عندك والعمر باجر يشد ارحاله  
واللي يموت ابشوفتك يا مسعدة وهنياله  
والشاعر سالم عبد الرحمن خالص -  
وهذا هو اسم ابو ضاري - ولد في مدينة  
البصرة عام 1921 كان والده الذي هاجر  
من كركوك إلى البصرة مترجماً باللغتين  
التركية والانكليزية في العهد العثماني  
وكان جده (خالص سالم) مدير ناحية  
أبي الخصيب ووالد امه عزيز بك أحد  
وجهاء مدينة الناصرية أما شقيقه فهو  
الدكتور الناقد والباحث صلاح خالص.  
عمل سالم خالص معلماً في الأرياف قبل  
أن يستقر في بغداد وقد نظم الشعر  
الشعبي والفصح منذ عام 1940 وقد  
عاش حياة مضطربة حتى استقر  
اجتماعياً وهو كبير السن نسبياً في بغداد  
ليؤسس برنامج الشعر الشعبي في إذاعتها  
ويحتضن مواهب الشباب في الستينيات  
ويصدر ديوانه الأول "قراكين الهوى".  
توفي أبو ضاري عام 1973 وما زال في قمة  
عطاءه الشعري.

## أصوات عراقية زهور حسين

بدات زهور حسين حياتها في  
العائلات العائلية ومناشبات النساء  
من موليدو أحضان وعندما  
استقرت ببغداد ودخلت بسويتها  
تركت عباها لتتصد على مسرح  
ملهي الفارسي أول مرة عام 1938  
مؤدية مقام الدشت والتف حولها  
اسمها الحقيقي "زهره" وقد اشتهرت  
في الأربعينيات باسمها الفني "زهور  
حسين" ذات الصوت الصادق الذي  
يحمل قدرة أدائية هائلة تؤدي المقام  
العراقي والأغنية الريفية بمستوى  
يهد الأسماع وتميز بتلك البحة  
الشجية وتكسرات الصوت القوي.

عاشق علي وعلى الناس يكون من  
تأليف محمد العزادي والحان عباس  
جميل و"جيت لهل الهوى" وغريبه  
من بعد عيتج يا به، وسواها من  
أغاني ظلت ترّد دد طويلاً على الأذن  
العراقية وتحظى باعجاب الشباب  
والكحول، كانت زهور حسين تتمتع  
بتلك القدرة الخاصة على اختراق  
سياح السامع اللوحي وتستطيع ان  
تنقله من حالة الشجي الي يسبها  
الدشت والنابل والسويطي إلى حالة  
الأنس التي يسبها لحن الجورجينا  
الرافض في وقت فيه كان مقام  
البنجه كاه الذي لحن عباس جميل  
لها أغنية "الي اللي أريد أحسجي"  
يشكل شداً أدائياً رائعاً وتحدياً  
لمطربات زمن زهور حسين، أمثال  
الكبيرات عفيفة اسكندر والميرة  
توفيق ومائدة نزهت ووحدية  
خليل. كانت حياة زهور حسين  
الخاصة مأساة شاملة برغم  
تألقها الفني فهي تنقل من

ملهي آخر، من الفارابي لبالي  
الصفا ملهي شهر زاد الصفي  
وكانت تلك دارها طابطة  
حتى ادخلها طابح البسيطة،  
وعندما تزوجت من احبته مؤخرأ  
وغنت له "عيونه زرك ذب...  
سجن زوجها سجن السماوة ونتيجة  
□ أدت وكانت تذهب إليه كل شهر  
برفقة أحد الطلبة إذ كانت  
تستطيع التجوال وحدها ولك  
سيارة خاصة بها وقد ملك قلبها  
ذلك الشاب السلي، وهنا يذكر  
□ لحن الكبا عياليل، "اذكر  
انها قبل وفاتها بساعات زلزالاً  
□ لرسالة عمل فيها حتى اكون  
معها لزيارة زوجها لكن الظروف  
حالت دون ذهابي معها فسافرت في  
□ للة انقلبست السيارة فتوفيت  
اختها ونقلت زهور إلى مستشفى  
وبقيت غائبة عن الوعي قرابة  
الضرة أيام فارتقيا لها بعدها  
□ وكان ذلك سنة 1964، وبوفاة زهور  
□ حساً ذهب صوت فريلاً تسطع  
□ لان السرير معلقاً باليواي  
صوت آخر ان يستطع منه ذلك  
□ التلقاد ان ليلاً عن صوفية  
□ غنائية مشدوداً لحن الشدا  
□ اصيل



## المقامة ورواية (البيكارسك) والرواية العالمية الحديثة

كاظم سعد الدين  
يجوب الراوي عيسى بن هشام  
ويطلل القمامات ابو الفتح  
الاسكندر اديب الشجاذ  
الحقال، يجويان الأفاق، فينجلب  
ذلك اديب الناس ببسيانه  
العذب ليستخرج المائل من  
جيوبيهم.

لها راو واحد يتخذ لها بطلا  
واحد يظهر في شكل اديب  
شجاذ. وكان ذلك لدى بديع  
الزمان العربي المضي التقليدي  
الاصل، الهمداني المسكن.  
اطار مقامات بديع الزمان هو  
التر حال في بلدان مختلفة حيث  
واعظا، ودخل بذلك في معناها  
(الحديث) الذي يصاحبها، ثم  
اصبحت بمعنى المحاضرة.  
واتخذت كلمة (مقامة) معنى  
اصطلاحياً أدبياً تصور احاديث  
تلقى في جماعات في شكل قصص  
قصيرة انيقة اللفظ والاسلوب،

تعني كلمة مقامة في الشعر  
الجاهلي (مجلس القبيية او  
ناديها)، ثم صارت تستعمل  
بمعنى الجماعة التي يضعها هذا  
المجلس او النادي، وصارت تعني  
في العصر الاسلامي (المجلس)  
يقوم فيه شخص (يتحدث)  
تأليف: عبد الأمير جعفر  
صدر هذا الكتاب ببغداد عام 1975  
للباحث الراحل عبد الأمير جعفر احد  
أهم من كتب في تاريخ الأغنية الشعبية  
في العراق ويتألف الكتاب من مقدمة في  
مفهوم الأغنية الفولكلورية وعدة  
فصول منها أغنية العمد - الأغنية  
الثورية - أغاني الزوجات التعيسات -  
أغاني الحب - نماذج من هذه الأغاني  
إضافة لسلسلة الرواة والقهارس -  
والكتاب دراسة تحليلية في تاريخ  
الأغنية العراقية وأبرز صورها  
ونماذجها.

تأليف: د. علي عبد الواحد وافي  
صدرت طبعة هذا الكتاب الأول بالقاهرة  
عام 1959 ومؤلفه أستاذ السنيات معروف  
ومهتم بدراسة الأثر وبولوجيا وقد بحث  
كتابته في أصل كلمة (توتة) وتاريخ  
الطوطمة ثم جاءت أقسام الكتاب موزعة  
على فصلين وخاتمة، الفصل الأول (وصف  
النظام التوتمي وبيان عناصره وآثاره)  
والفصل الثاني (تفسير النظام التوتمي  
ورجعه إلى أصوله) وفق النظريات التي  
تعرضت له لتاييلر ودوركيم وجيفونس،  
والكتاب مرجع ثمين لكل دارس في هذا  
الحقل.



# وزارة النفط العراقية تجمع معلومات بشأن قسائم وزعها النظام السابق على لأجانب

بقلم كمال طه

ونظرا للطلب على النفط العراقي بسبب جودته وكلفته المتدنية، كانت الوزارة من حسم العمولات من قبل الوسطاء، بموجب ما تنص عليه العقود، او يعيدون جزءا منها للنظام. وفي 1996، خفضت الامم المتحدة العقوبات باعتماد "برنامج النفط مقابل الغذاء" الذي يسمح للعراق ببيع كميات من نفطه لشراء مواد غذائية ومنتجات اساسية تحت رقابة دولية بهدف التأكد من ان العائدات المالية تعود في حساب محجوز بهدف تمويل عقود مشتريات مدنية.

تمكنوا خلالها من تحقيق ارباح، وعما اذا كانت الوزارة تملك وثائق حول الموضوع، قال "طبعاً، تملك الوزارة الوثائق المطلوبة وستضعها امام مجلس الحكم قريباً". وكانت صحيفة "المدى" العراقية نشرت لائحة باسماء حوالي 200 شخص وشركة من اربعين دولة، مؤكدة انهم حصلوا على ملايين الراميل النفطية مكافأة على دعمهم للنظام السابق.

تمكنت وزارة النفط العراقية منذ شهر تشرين الثاني الماضي على جمع معلومات حول قسائم نفطية وزعها نظام الرئيس المخلوع صدام حسين بين اجانب مقربين منه، لعرضها على مجلس الحكم الانتقالي واتخاذ الاجراءات القانونية بحق المستفيدين. وقال وزير النفط ابراهيم بحر العلوم لوكالة فرانس برس ان "الوزارة شرعت منذ تشرين الثاني الماضي بجمع المعلومات انطلاقاً من مسؤولياتها في كشف التجاوزات"، مضيفاً انه سيعرف تقريراً الى "مجلس الحكم حين الانتهاء من ذلك".

اسعد العاقولي

بدائل محتملة قد يصار لاعتمادها، الامر الذي يتطلب ان تطرح تلك البدائل على ساطح التحليل والمناقشة من قبيل الخبراء والمتخصصين والمواطنين عموماً عبر ندوات ومؤتمرات ووسائل اعلام عامة قبل فترة زمنية كافية لكي تتخذ الحوارات مدياتها الملائمة ويتم من خلالها التوصل الى الصيغة المثلى بدلاً من حصرها خلف الابواب الموصدة التي تأتي نتائجها فاصرة وتثير الكثير من ردود الافعال العنيفة، كما هو الوضع بالنسبة لسلم رواتب الموظفين الذي تم اعلانه، واكثر من ذلك فيما يتعلق برواتب المتقاعدين التي ظهرت وكان من حدها لا يفقه شيئاً عن الظروف العامة المؤثرة عليها، وكذلك العوامل الذاتية التي كان ينبغي ان تدخل في احتسابها، لا يسل ان اولئك الذين اعتمدوا مبدأ الشريحيين في تحديد الراتب التقاعدي، اضاعوا "الخيوط والعصفور" كما يقال، وخرجوا بصيغة لا يمكن ان توصف الا بالمسلوطة، وهي من ثم لا تستحق المناقشة التفصيلية لإطلاقاً، لانها تفقدت اساساً للمعايير والقواعد الرصينة في وقت تمس حياة وظروف معيشة شريحة واسعة من المواطنين الذي اسدوا للوطن خدمات جليلة على مر الزمن، وعندها لا نريد مثل هذا الصير المشوه لاية بدائل للبطاقتة التومينية يمكن اعتمادها مستقبلاً، خاصة وان تلك البدائل تهم المواطنين الفقراء والمحرومين مع أية

# علينا ان نتوخي الحذر من مصير مشوه لاية بدائل للبطاقتة التومينية



صيغة معرة عن حالة طوارئ ولا يمكن الاستمرار بتطبيقها في سياق زمن ممتد الى ما لا نهاية من ناحية ثانية، وانما الكيفية التي يمكن من خلالها ازالة جميع العوائق العرفية لحرية الاسواق بيان تتخذ ابعادها الكاملة، وهو العامل الأكثر اهمية وحسماً بتحديد الموقف في عرف خبراء الاقتصادات الانتقالية.

اثرت ضجة غير مبررة، ولا نقسول مقفلة، منذ شهر آب الماضي حول البطاقتة التومينية عندما طرح ممثلو البنك الدولي فكرة ايجاد بدائل عنها في ضوء واقع التضخم مع متطلبات التحول الى اقتصاد السوق، حيث تعبر البطاقتة اساساً عن تقديم دعم اقرب لليني للمواطنين لتمثل في تجهيزهم بمقرراتها الاساسية ويسمى رمزي، وهو ما يقف حائلاً دون حرية تداول المواد والسلع في السوق العراقية الانتقالية!!

## المانيا وفرنسا واليابان ترغب في تنسيق مساعدتها للعراق

الدول الثلاث في برلين. والولايات المتحدة على علم بالمشروع الذي سيرطخ خلال لقاء بين المستشار الألماني "غير هارد شرودر" والرئيس الامريكى جورج بوش نهاية شباط في واشنطن. وستقوم المانيا اعتباراً من آذار بتدريب واعداد رجال شرطة عراقيين بدأ بفوج اول مؤلف من (154) متدرباً.

اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الالمانية ان المانيا وفرنسا واليابان تعد خطة تعاون من اجل اعادة اعمار العراق عرضت على الولايات المتحدة، مؤكداً بذلك معلومات اوردتها صحيفة "در شبيغل" الاسبوعية الالمانية. وأوضح الناطق لوكالة فرانس برس ان الخطة قيد البحث منذ وقت طويل وهي تتعلق بتدريب رجال شرطة وامداد البلد بالياه والكهرباء واعادة بسنء النظام المدرسي والجامعي. وذكرت صحيفة "در شبيغل" انه تم بحث المشروع خلال اجتماع بين ممثلين عن

## موسكو تأمل الحصول على عقود في اطار اعمار العراق

الاميركية تترك على الارجح ان التمسوية الدائمة في العراق لن تكون ممكنة الا بمشاركة اوسع للاسرة الدولية" واستهدت الولايات المتحدة في كانون الاول كلاً من كندا وفرنسا والمانيا وروسيا التي عارضت شن الحرب على العراق، من عملية اعادة اعمار هذا البلد. والمح واشنطن بعد ذلك الى احتمال ان تعيد النظر في موقفها هذا.

موسكو (اف ب) اعلن نائب وزير الخارجية الروسي يوري فيدوتوف ان روسيا تأمل في ان تتمكن الشركات الروسية قريباً من المشاركة بصورة اكبر في اعمار العراق من خلال "عقود مباشرة" وليس عقوداً من الباطن. وقال فيدوتوف في تصريحات اوردتها وكالة انترفاكس "يسدون الاحتمالات بهذا الصدد تزداد حسانياً" وقد تمكن الشركات الروسية من الحصول على "عقود مباشرة".

## مسؤول بحراني يدعو المصارف الاسلامية الى استيفاء التزامها بالمعايير الرقابية

التي ينبغي ان تكون ذات قدره تنافسية عالية قياساً الى المنتجات التي تقدمها البنوك والمؤسسات المالية التقليدية".

المنامة (اف ب) اعلن محافظ مؤسسة نقد البحرين (البنك المركزي) احمد بن محمد آل خليفة انه يتعين على المؤسسات المالية الاسلامية ان "تستمر في استيفاء ارفع المعايير الخاصة بوضع التقارير والمعايير الرقابية" لكي تقنع العملاء المحتملين بانها "مؤسسات سليمة وأموثنة".

وقال آل خليفة في كلمة افتتح بها المؤتمر السنوي للمصارف والمؤسسات المالية الاسلامية الذي اقيم في المنامة، ان المصارف والمؤسسات المالية الاسلامية "ظلت تنمو بوتيرة متسارعة" لكنها تقف الان "امام مشرق طرق".

## توقيع اتفاقية نفطية بين سورية واليمن

وتسويقها وطرق انشاء خطوط الانابيب والخزانات وفي مجال صناعة التكرير والمصافي النفطية وكيمياويات في الاسواق الداخلية والخارجية وتبادل الخبرات في هذا المجال".

دمشق (اف ب) تم في وزارة النفط والثروة المعدنية في دمشق التوقيع على اتفاقية في مجال نقل وتخزين وتوزيع النفط ومشتقاته بين سوريا واليمن.

## الاتحاد الاوروبي قلق من بطء آليات التعاون مع لبنان

البنانية والاجنبية. وتعتبر المفوضية الاوروبية ان بعض الممارسات "تخالف قوانين الملكية الفكرية والمناقشة ويمكن ان تسبب بصورة كبيرة الى صحة المستهلكين".

بيروت (اف ب) اعرب رئيس وفد المفوضية الاوروبية في لبنان، باتريك رينو، اليوم الاربعاء عن قلقه ازاء بطء آليات التعاون مع لبنان، اثر تأجيل التوقيع على اتفاقية لتمويل مشروع زراعي لمرتين.

## انقرة تدعم مشروعاً جوريا لنقل النفط الخام الروسي عبر انبوب باكو-تبيليسي-جيهان

انقرة (اف ب) ايجابية لنقل نفطها عبر اراضيها. وسيستدعي ذلك مد انبوب نفطي جديد لربط الابار الروسية بانبوب باكو-تبيليسي-جيهان، الا انه سيخض عن حركة ناقلات النفط في البحر الاسود ومضيق البوسفور والدرنديل.

انقرة (اف ب) رحب وزير الخارجية التركي عبد الله غول بمبادرة جورية تهدف الى نقل النفط الخام الروسي عبر انبوب لنفط موصول مع انبوب باكو-تبيليسي-جيهان، وهو اجراء يتيح خفض حركه الملاحة البحرية في المضيقين التركيين المزدحمين.

وقال غول في مؤتمر صحافي مع نظيره الجوري تيدو جاباريدزة ان يقوم بزيارة الى تركيا "سنرحب جدا بمفكرة زيادة طول انبوب باكو-تبيليسي-جيهان (...) بما يتيح ايضاً نقل النفط الروسي. ان طاقتة تسمح بذلك". وعرضت الادارة الجورية الجديدة اخيراً على روسيا شروطاً لطات البحرية التركية.

# ايران واليابان وقعتا اتفاقاً نمطياً بملياري دولار

البيانات. وتقول الصحافة الابرانية ان ثلثي الانتاج سيمسّر الى اليابان. وكانت المفاوضات بين اليابان وايران بدأت في العام 2000 لكنها تعثرت مراراً. وكانت ايران منحت اليابان حقوقاً تفضيلية للتفاوض وفي المقابل تعهدت اليابان بمنح ايران ضمان اعتماد بقيمة ثلاثة مليارات دولار موزعة على ثلاث سنوات.

ويعتبر ازديغان الواقع في جنوب غرب ايران، اكبر حقل نفطي في ايران، والمشروع الأكثر طموحاً منذ الثورة الاسلامية في 1979.

طوكيو (اف ب) بعد اربع سنوات من المفاوضات الصعبة، وقعت اليابان وايران في طهران اتفاقاً قيمته ملياري دولار للاستثمار المشترك لحقل ازديغان النفطي، احد اهم الحقول الواعدة في العالم.

انقرة (اف ب) ايجابية لنقل نفطها عبر اراضيها. وسيستدعي ذلك مد انبوب نفطي جديد لربط الابار الروسية بانبوب باكو-تبيليسي-جيهان، الا انه سيخض عن حركة ناقلات النفط في البحر الاسود ومضيق البوسفور والدرنديل.

انقرة (اف ب) رحب وزير الخارجية التركي عبد الله غول بمبادرة جورية تهدف الى نقل النفط الخام الروسي عبر انبوب لنفط موصول مع انبوب باكو-تبيليسي-جيهان، وهو اجراء يتيح خفض حركه الملاحة البحرية في المضيقين التركيين المزدحمين.

وقال غول في مؤتمر صحافي مع نظيره الجوري تيدو جاباريدزة ان يقوم بزيارة الى تركيا "سنرحب جدا بمفكرة زيادة طول انبوب باكو-تبيليسي-جيهان (...) بما يتيح ايضاً نقل النفط الروسي. ان طاقتة تسمح بذلك". وعرضت الادارة الجورية الجديدة اخيراً على روسيا شروطاً لطات البحرية التركية.

وقال غول في مؤتمر صحافي مع نظيره الجوري تيدو جاباريدزة ان يقوم بزيارة الى تركيا "سنرحب جدا بمفكرة زيادة طول انبوب باكو-تبيليسي-جيهان (...) بما يتيح ايضاً نقل النفط الروسي. ان طاقتة تسمح بذلك". وعرضت الادارة الجورية الجديدة اخيراً على روسيا شروطاً لطات البحرية التركية.

## دراسة تكشف خطر ولادة طفل منخفض الوزن

أحد الجراحين إن المريض دأب على عملية استئصال العلامات المعدنية التي كان بعض منها من العملة الفرنسية القيمة بجانب أخرى من اليورو، وعلى مدى عقد من الزمن.

وبالرغم من محاولة الأسرة بإبعاد العملات المعدنية عن متناول يد المريض، غير أنه أفصح في سرقة بعضها وتنازلها، وتعرف الحالة بمرض نادر يعرف باسم "بيكا picaj" وتنتشر أعراضه في عدم القدرة على مقاومة التهام كل ما تقع عليه يد المريض مثل الطعام.



عقدت الدهشة السن الأطباء الفرنسيين عند اكتشاف أسباب الآلام الحادة التي يشعر بها أحد المرضى في بطنه المنتفخ، بالعلور على 350 عملة معدنية في أحشائه توازي قيمتها 650 دولاراً، بالإضافة إلى أنواع مختلفة من السلاسل والقلايد والإبر. وبلغ وزن المكتشفات في بطن المريض الفرنسي البالغ من العمر 62 عاماً، 12 رطلاً، والذي توفي لاحقاً جراء مضاعفات في أعقاب عملية جراحية لإزالة العملات. وادخل المريض الذي يملك تاريخاً طويلاً من الأمراض النفسية، إلى المستشفى في أعقاب شكوى

امرأة ستجنج طفلاً منخفض الوزن فإن ذلك سيضعه وجود احتمال كبير لولادة طفل ميت في الحمل التالي، علماً أن هناك عدداً من الأسباب لاحتجاب الأم لطفل ميت أو التأخر في نمو الجنين، لذا يجب أن يؤخذ في الاعتبار الحالة الفيزيائية لسلام وتدفق الدم والتدخين.. والوزن من بين العوامل الأخرى. كما أن هناك مؤشرات وعلاجات يمكن أن تساعد الأطباء لكن لا يمكنك في بعض الأحيان أن تحول دون احتجاب امرأة طفلاً ميتاً.

النساء اللاتي يواجهن خطراً متزايداً لكن يجب الإيمتنان ذلك من التفكير في انجاب المزيد من الأطفال.

وكان الباحثون قد حصلوا على بيانات ما يزيد عن 410 ألف من السيدات اللاتي أنجبن طفلين من السجلات الوطنية.

وخلصت الدراسة إلى وجود عوامل متشابهة تسبب انجاب أطفال منخفضي الوزن أو متوفين، غير أنها لم تحدد تلك العوامل.

وقال أحد الباحثين "إذا كانت هناك

أظهرت دراسة من المرة التي تلد طفلاً منخفض الوزن تواجه خطراً متزايداً لولادة طفل ميت في المستقبل. واوضحت الدراسة التي أجراها فريق من الباحثين في جامعة كارولينا في السويد أن انخفاض وزن الطفل والوفاء ينجمان عن أسباب مماثلة. لكن خبراء حذروا من أن الدراسة لا يجب أن تمنع الأزواج من محاولة انجاب طفل آخر. وأشاروا إلى أن "الخطر المطلق ما زال منخفضاً جداً ويمكن أن تساعد هذه الدراسة في تحديد

## عالم جديد أبعد من كوكب بلوتو

اكتشف الفلكيون ما يبدو أنه جسم جديد من الثلج والصخور يدور حول الشمس، وذلك بعد كوكب بلوتو أكثر الكواكب بعداً عن الشمس. وتسير الملاحظات الأولية إلى أن قطر الجسم المكتشف قد يكون بحجم 1800 كيلومتر، مما يجعله أكبر جسم، يدور حول الشمس. وأطلق على الجسم دي ديليو 2004، وتم اكتشافه في السابع عشر من شباط بتلسكوب آلي في كاليفورنيا. ومنذ عام 1992 تم اكتشاف نحو 800 جسم خارج النظام الشمسي، منها خمسة يزيد عرضها عن ألف كيلومتر. وربما يكون 2004 دي ديليو أكبر من أي جسم آخر يدور حول الشمس منذ اكتشاف بلوتو عام 1930 ويصل قطر بلوتو إلى 2.300 كيلومتر. ويمكن أن يكون دي ديليو 2004 أكبر من قمر بلوتو، تشارون الذي يصل قطره إلى 1200 كيلومتر. ويبلغ طول مداره حول الشمس نحو 2.4 مليار كيلومتر. ويعتقد الفلكيون بأن هناك المزيد مما يسمى "بحزام كويبير" ينتظر الاكتشاف وذلك في الأطراف الخارجية من النظام الشمسي. ويتكون حزام كويبير صغيرة من الصخور والنوذج، وهو مشابه بشكل من الأشكال لحزام الكويكبات، المكون من الصخور بين المريخ والشتري. لكن حزام كويبير به مواد أكثر مائة مرة من كل المواد في الكويكبات. ويريد الفلكيون التأكيد عليه وهو أن دي ديليو 2004 ليس كوكباً رئيسياً.

عندما طرحت شركة "هني ويل Honeywell" أول كمبيوتر منزلي عام 1968م أسمته "كمبيوتر المطبخ"، وبلغ سعره 10600 دولار. ولهذا يعتبر البعض أن كمبيوتر Altair 8800 الذي طوره شركة MITS عام 1975م هو أول كمبيوتر شخصي يحظى بتسويق واسع؛ لأنه كان يباع بـ 397 دولاراً فقط. وانتشر هذا الجهاز لرخص سعره، وزاد انتشاره بعد ظهور برنامج "القلم الكهربائي Electric Pencil" الذي يمكن اعتباره أول برنامج معالجة الكلمات. وعندما طرحت شركة "آي بي إم IBM" الكمبيوتر الشخصي IBM PC الذي يعمل على نظام التشغيل PC DOS من شركة مايكروسوفت في 12 آب 1981م، انتشر بشكل واسع جداً، حتى أن مجلة Time الأمريكية اختارت الكمبيوتر الشخصي "رجل العام"، تقديراً لأهميته في عام 1982م.

### انفارة الثورية لا تحمل علماً أحمر!

## فأرة كمبيوتر تشعر وتحس وقد تصبح قطاً!

التكنولوجيا الجديدة قد تشكل مفترقاً كبيراً على درب تطور الكمبيوتر.

**قطعة إلكترونية تفتش فأر الكمبيوتر!**

وبرغم المستقبل الواعد الذي يتوقعه الخبراء لهذه التقنية الجديدة فإن هناك العديد من المخاطر التي تهدد مستقبل هذا النوع من فئران الكمبيوتر، ففي شهر نيسان من العام الماضي طورت شركة "آي كنترول Technologies" الأمريكية تقنية لإدخال بديلة لفأر الكمبيوتر تعمل عن طريق إرسال واستقبال الأشعة تحت الحمراء، وتتيح للمستخدم التحكم في جهازه بمجرد تحريك رأسه من خلال نقطة مشحونة لتصلق على وجهته، وكانت الشركة تستهدف أصلاً المستخدمين ذوي الإعاقات، لكن لانخفاض التكلفة إلى 99 دولاراً، وإقبال الأشخاص العاديين على هذا النوع الجديد اضطرت الشركة إلى توسيع نطاق سوق منتجها.



المبدأ الذي يعمل به الماوس الجديد يعرف باسم تكنولوجيا القوة المدروسة المستخدمة في أجهزة الحاكاة "التشبيهية" العسكرية، وفي ألعاب الفيديو، وهذه القوة هي التي تجعل مسعود القيادة يرتج عندما يصدم السائق الافتراضي أو يجعل القبض يهتز عندما يطلق اللاعب الرصاص على هدف ما. وبالرغم من أن هذا الماوس في جوهره مجرد جهاز مستعار من عالم ألعاب الفيديو، فإنه كان بالنسبة لشركة "لوجيتيك" هو الحجر الذي حرك المياه الراكدة في عالم فئران الكمبيوتر الشخصي. وقد صممت الشركة أيضاً برنامج كمبيوتر يتيح لن يستعمله أن يضبط الإحساس باللمس، وأن يجعل الأيقونات ذات ملمس معدني أو مطاطي، على سبيل المثال، كما يمكن المرء من لمس سطح المكتب في صفحاتها. ويأمل مسؤولو الشركة أن تدرج الصفحات ذات الملمس على الإنترنت فور أن ينتشر الفأر في السوق، وهو ما ستتيح للمتسوقين على سبيل المثال، أن يجسوا ولمس السلع التي يشترونها. ويتوقع المرءون أنه لن يمضي وقت طويل حتى يكون في كل صفحة على شبكة الإنترنت شيء قابل للمس. ويتوقع الكثير من الخبراء أن هذا

على هذه التقنية قد قيد قدرة الكفيفين وضعاف البصر وذوي الاحتياجات الخاصة على ملاحقة التطورات التكنولوجية الجديدة، وانتظر هؤلاء حدوث طفرة نوعية في تكنولوجيا فئران الكمبيوتر تسمح لهم باستخدام برامج الكمبيوتر الجديدة والإنجاز في شبكة الإنترنت.

لوح 22 مفتاح تتحرك إلى أعلى وأسفل وفي الوسط، تمكن الكفيف من الإحساس بتعرج الخطوط وظلال الرسوم أو رموز "برايل". ويمكن لمستخدمي الفأر الجديد عن طريق استخدام تلك المفاتيح ممارسة ألعاب سباقات السيارات أو ألعاب الرماية والتصويب على الهدف، ويوسع المستخدم أيضاً ما يستمع إلى النص عن طريق وسيلة سمعية، وأن يرى الصور إن كان من البصيرين.

**فأر كمبيوتر يشعر ويحس**

جاءت النقلة النوعية الثانية بسرعة بعد أن كشفت شركة "لوجيتيك" وهي أكبر شركات صناعة فئران الكمبيوتر في العالم، النقاب في نفس العام (2000م) عن ماوس تستخدم تكنولوجيا "القوة المدروسة"، إلا أن ذلك الماوس كان نموذجاً متفانلاً توجب إبقاؤه على منصته البلاستيكية القاسية، وهو ما جعله غير عملي كثيراً. وبدأت الشركة في تسويق نوع آخر جديد من فئران الكمبيوتر في فصل الخريف الماضي (2001م)، وقالت الشركة بأن هذا الفأر الجديد يشعّر ويحس..! وهذا الفأر الجديد يتحرك على سطح المكتب ويتعرف على أشكال الرسوم والصور وألعاب الكمبيوتر وقراءة النصوص المكتوبة بالأسلوب العادي أو بطريقة "برايل"، عن طريق وضع الأصابع على ثلاثة أوضاع تتسبب حين تلمس الدالة رسماً بيانياً أو حرفاً على شاشة الكمبيوتر، ويوجد على كل

أجزاء ميكانيكية ويتميز بشكليه الانسيابي وملاصقه لكف اليد واحتوائه على زر بشكل دوار يسمح بتحريك صفحات الإنترنت ونوافذ برامج "ويندوز" المختلفة بالاتجاهات الأربعة، كما يحتوي أيضاً على زر في الجانب الأيسر من الماوس يمكن برمجتهما لأداء عدد من الوظائف، بالإضافة للزرين العاديين ليصبح مجموع الأزرار التي يتضمنها الماوس خمسة أزرار. ويتميز الماوس الضوئي في إمكانية استخدامه على أي سطح بدون الحاجة لرقعة الماوس.

ويبدأ استعمال الكمبيوتر في أعمال الرسم والصور منذ ذلك التاريخ، واهتم مصنعو ومبرمجو الكمبيوتر بإعطاء شاشة العرض أشكالاً وتصاميم مطورة لتكوين واجهة مرحة لتوضيح وتسهيل العمل، وكانت النتيجة أن الماوس أصبح له أهمية كبرى في التعامل مع الكمبيوتر، ومع مرور الوقت تطور الكمبيوتر تطوراً كبيراً، وتطورت برمجياته، ومر بقفزات نوعية مثيرة حتى وصل إلى شكله الحالي، بينما ظل الماوس كما هو على حاله منذ أكثر من ثلاثين عاماً.

**ماوس ثوري بعد ثلاثة عقود!**

أصبح استخدام الماوس مع أجهزة الكمبيوتر أساسياً، لدرجة أن هناك برامج تطبيقية كاملة تعتمد في تشغيلها على الماوس فقط بعد أن أصبح وجوده ضرورياً للقيام بأعمال التصميم والرسم الكمبيوترية، وفي تصفح مواقع الإنترنت. وقد تم الاستغناء عن الماوس في بعض أجهزة الكمبيوتر وخاصة المحمولة، وتم استبداله بأفكار أخرى تختلف في الشكل فقط، ولكنها لا تختلف كثيراً في طريقة عملها.

وقادت شركة مايكروسوفت المسيرة في مجال الاهتمام بتغيير طبيعة الماوس وترقيته وتسهيل استخدامه، بعد أن أطلقت الماوس الثوري **metellimouse Explorer** عام 2000م، وتم الاستغناء به نهائياً عن ميكانيكية التعقب التي اعتمدت على الكرة طوال السنوات الماضية واستبدلته بنظام ضوئي يخلو من أي

وكانت الكمبيوترات في بداية عصرها تنتج النصوص المكتوبة فقط، ولم يهتم الناس كثيراً بالرسوم والصور التي أضيفت واعتبرها غير ضرورية لبرامج معالجة الكلمات أو أي شيء آخر يمكن عمله بالجهاز. وبالرغم من أن "دوجلاس" Douglas Engelbart كان قد طور جهازاً عرف بـ "ماوس" Mouse أو فأر الكمبيوتر - الفأرة الحاسوبية - في معهد "ستانفورد" للأبحاث عام 1969م، فإنه لم يصبح عنصراً من العناصر الأساسية في الكمبيوتر إلا بعدما طرحت شركة "آبل" الكمبيوتر "ليزا" Lisa عام 1982م، وهو أول كمبيوتر يقدم واجهة استخدام رسومية وماوس.

وكانت الكمبيوترات في بداية عصرها تنتج النصوص المكتوبة فقط، ولم يهتم الناس كثيراً بالرسوم والصور التي أضيفت واعتبرها غير ضرورية لبرامج معالجة الكلمات أو أي شيء آخر يمكن عمله بالجهاز. وبالرغم من أن "دوجلاس" Douglas Engelbart كان قد طور جهازاً عرف بـ "ماوس" Mouse أو فأر الكمبيوتر - الفأرة الحاسوبية - في معهد "ستانفورد" للأبحاث عام 1969م، فإنه لم يصبح عنصراً من العناصر الأساسية في الكمبيوتر إلا بعدما طرحت شركة "آبل" الكمبيوتر "ليزا" Lisa عام 1982م، وهو أول كمبيوتر يقدم واجهة استخدام رسومية وماوس.

ويبدأ استعمال الكمبيوتر في أعمال الرسم والصور منذ ذلك التاريخ، واهتم مصنعو ومبرمجو الكمبيوتر بإعطاء شاشة العرض أشكالاً وتصاميم مطورة لتكوين واجهة مرحة لتوضيح وتسهيل العمل، وكانت النتيجة أن الماوس أصبح له أهمية كبرى في التعامل مع الكمبيوتر، ومع مرور الوقت تطور الكمبيوتر تطوراً كبيراً، وتطورت برمجياته، ومر بقفزات نوعية مثيرة حتى وصل إلى شكله الحالي، بينما ظل الماوس كما هو على حاله منذ أكثر من ثلاثين عاماً.

**ماوس ثوري بعد ثلاثة عقود!**

أصبح استخدام الماوس مع أجهزة الكمبيوتر أساسياً، لدرجة أن هناك برامج تطبيقية كاملة تعتمد في تشغيلها على الماوس فقط بعد أن أصبح وجوده ضرورياً للقيام بأعمال التصميم والرسم الكمبيوترية، وفي تصفح مواقع الإنترنت. وقد تم الاستغناء عن الماوس في بعض أجهزة الكمبيوتر وخاصة المحمولة، وتم استبداله بأفكار أخرى تختلف في الشكل فقط، ولكنها لا تختلف كثيراً في طريقة عملها.

وقادت شركة مايكروسوفت المسيرة في مجال الاهتمام بتغيير طبيعة الماوس وترقيته وتسهيل استخدامه، بعد أن أطلقت الماوس الثوري **metellimouse Explorer** عام 2000م، وتم الاستغناء به نهائياً عن ميكانيكية التعقب التي اعتمدت على الكرة طوال السنوات الماضية واستبدلته بنظام ضوئي يخلو من أي

أجزاء ميكانيكية ويتميز بشكليه الانسيابي وملاصقه لكف اليد واحتوائه على زر بشكل دوار يسمح بتحريك صفحات الإنترنت ونوافذ برامج "ويندوز" المختلفة بالاتجاهات الأربعة، كما يحتوي أيضاً على زر في الجانب الأيسر من الماوس يمكن برمجتهما لأداء عدد من الوظائف، بالإضافة للزرين العاديين ليصبح مجموع الأزرار التي يتضمنها الماوس خمسة أزرار. ويتميز الماوس الضوئي في إمكانية استخدامه على أي سطح بدون الحاجة لرقعة الماوس.

ويبدأ استعمال الكمبيوتر في أعمال الرسم والصور منذ ذلك التاريخ، واهتم مصنعو ومبرمجو الكمبيوتر بإعطاء شاشة العرض أشكالاً وتصاميم مطورة لتكوين واجهة مرحة لتوضيح وتسهيل العمل، وكانت النتيجة أن الماوس أصبح له أهمية كبرى في التعامل مع الكمبيوتر، ومع مرور الوقت تطور الكمبيوتر تطوراً كبيراً، وتطورت برمجياته، ومر بقفزات نوعية مثيرة حتى وصل إلى شكله الحالي، بينما ظل الماوس كما هو على حاله منذ أكثر من ثلاثين عاماً.

**ماوس ثوري بعد ثلاثة عقود!**

أصبح استخدام الماوس مع أجهزة الكمبيوتر أساسياً، لدرجة أن هناك برامج تطبيقية كاملة تعتمد في تشغيلها على الماوس فقط بعد أن أصبح وجوده ضرورياً للقيام بأعمال التصميم والرسم الكمبيوترية، وفي تصفح مواقع الإنترنت. وقد تم الاستغناء عن الماوس في بعض أجهزة الكمبيوتر وخاصة المحمولة، وتم استبداله بأفكار أخرى تختلف في الشكل فقط، ولكنها لا تختلف كثيراً في طريقة عملها.

وقادت شركة مايكروسوفت المسيرة في مجال الاهتمام بتغيير طبيعة الماوس وترقيته وتسهيل استخدامه، بعد أن أطلقت الماوس الثوري **metellimouse Explorer** عام 2000م، وتم الاستغناء به نهائياً عن ميكانيكية التعقب التي اعتمدت على الكرة طوال السنوات الماضية واستبدلته بنظام ضوئي يخلو من أي

أجزاء ميكانيكية ويتميز بشكليه الانسيابي وملاصقه لكف اليد واحتوائه على زر بشكل دوار يسمح بتحريك صفحات الإنترنت ونوافذ برامج "ويندوز" المختلفة بالاتجاهات الأربعة، كما يحتوي أيضاً على زر في الجانب الأيسر من الماوس يمكن برمجتهما لأداء عدد من الوظائف، بالإضافة للزرين العاديين ليصبح مجموع الأزرار التي يتضمنها الماوس خمسة أزرار. ويتميز الماوس الضوئي في إمكانية استخدامه على أي سطح بدون الحاجة لرقعة الماوس.

ويبدأ استعمال الكمبيوتر في أعمال الرسم والصور منذ ذلك التاريخ، واهتم مصنعو ومبرمجو الكمبيوتر بإعطاء شاشة العرض أشكالاً وتصاميم مطورة لتكوين واجهة مرحة لتوضيح وتسهيل العمل، وكانت النتيجة أن الماوس أصبح له أهمية كبرى في التعامل مع الكمبيوتر، ومع مرور الوقت تطور الكمبيوتر تطوراً كبيراً، وتطورت برمجياته، ومر بقفزات نوعية مثيرة حتى وصل إلى شكله الحالي، بينما ظل الماوس كما هو على حاله منذ أكثر من ثلاثين عاماً.

**ماوس ثوري بعد ثلاثة عقود!**

أصبح استخدام الماوس مع أجهزة الكمبيوتر أساسياً، لدرجة أن هناك برامج تطبيقية كاملة تعتمد في تشغيلها على الماوس فقط بعد أن أصبح وجوده ضرورياً للقيام بأعمال التصميم والرسم الكمبيوترية، وفي تصفح مواقع الإنترنت. وقد تم الاستغناء عن الماوس في بعض أجهزة الكمبيوتر وخاصة المحمولة، وتم استبداله بأفكار أخرى تختلف في الشكل فقط، ولكنها لا تختلف كثيراً في طريقة عملها.

وقادت شركة مايكروسوفت المسيرة في مجال الاهتمام بتغيير طبيعة الماوس وترقيته وتسهيل استخدامه، بعد أن أطلقت الماوس الثوري **metellimouse Explorer** عام 2000م، وتم الاستغناء به نهائياً عن ميكانيكية التعقب التي اعتمدت على الكرة طوال السنوات الماضية واستبدلته بنظام ضوئي يخلو من أي

أجزاء ميكانيكية ويتميز بشكليه الانسيابي وملاصقه لكف اليد واحتوائه على زر بشكل دوار يسمح بتحريك صفحات الإنترنت ونوافذ برامج "ويندوز" المختلفة بالاتجاهات الأربعة، كما يحتوي أيضاً على زر في الجانب الأيسر من الماوس يمكن برمجتهما لأداء عدد من الوظائف، بالإضافة للزرين العاديين ليصبح مجموع الأزرار التي يتضمنها الماوس خمسة أزرار. ويتميز الماوس الضوئي في إمكانية استخدامه على أي سطح بدون الحاجة لرقعة الماوس.

ويبدأ استعمال الكمبيوتر في أعمال الرسم والصور منذ ذلك التاريخ، واهتم مصنعو ومبرمجو الكمبيوتر بإعطاء شاشة العرض أشكالاً وتصاميم مطورة لتكوين واجهة مرحة لتوضيح وتسهيل العمل، وكانت النتيجة أن الماوس أصبح له أهمية كبرى في التعامل مع الكمبيوتر، ومع مرور الوقت تطور الكمبيوتر تطوراً كبيراً، وتطورت برمجياته، ومر بقفزات نوعية مثيرة حتى وصل إلى شكله الحالي، بينما ظل الماوس كما هو على حاله منذ أكثر من ثلاثين عاماً.

**ماوس ثوري بعد ثلاثة عقود!**

أصبح استخدام الماوس مع أجهزة الكمبيوتر أساسياً، لدرجة أن هناك برامج تطبيقية كاملة تعتمد في تشغيلها على الماوس فقط بعد أن أصبح وجوده ضرورياً للقيام بأعمال التصميم والرسم الكمبيوترية، وفي تصفح مواقع الإنترنت. وقد تم الاستغناء عن الماوس في بعض أجهزة الكمبيوتر وخاصة المحمولة، وتم استبداله بأفكار أخرى تختلف في الشكل فقط، ولكنها لا تختلف كثيراً في طريقة عملها.

وقادت شركة مايكروسوفت المسيرة في مجال الاهتمام بتغيير طبيعة الماوس وترقيته وتسهيل استخدامه، بعد أن أطلقت الماوس الثوري **metellimouse Explorer** عام 2000م، وتم الاستغناء به نهائياً عن ميكانيكية التعقب التي اعتمدت على الكرة طوال السنوات الماضية واستبدلته بنظام ضوئي يخلو من أي

أجزاء ميكانيكية ويتميز بشكليه الانسيابي وملاصقه لكف اليد واحتوائه على زر بشكل دوار يسمح بتحريك صفحات الإنترنت ونوافذ برامج "ويندوز" المختلفة بالاتجاهات الأربعة، كما يحتوي أيضاً على زر في الجانب الأيسر من الماوس يمكن برمجتهما لأداء عدد من الوظائف، بالإضافة للزرين العاديين ليصبح مجموع الأزرار التي يتضمنها الماوس خمسة أزرار. ويتميز الماوس الضوئي في إمكانية استخدامه على أي سطح بدون الحاجة لرقعة الماوس.

ويبدأ استعمال الكمبيوتر في أعمال الرسم والصور منذ ذلك التاريخ، واهتم مصنعو ومبرمجو الكمبيوتر بإعطاء شاشة العرض أشكالاً وتصاميم مطورة لتكوين واجهة مرحة لتوضيح وتسهيل العمل، وكانت النتيجة أن الماوس أصبح له أهمية كبرى في التعامل مع الكمبيوتر، ومع مرور الوقت تطور الكمبيوتر تطوراً كبيراً، وتطورت برمجياته، ومر بقفزات نوعية مثيرة حتى وصل إلى شكله الحالي، بينما ظل الماوس كما هو على حاله منذ أكثر من ثلاثين عاماً.

**ماوس ثوري بعد ثلاثة عقود!**

أصبح استخدام الماوس مع أجهزة الكمبيوتر أساسياً، لدرجة أن هناك برامج تطبيقية كاملة تعتمد في تشغيلها على الماوس فقط بعد أن أصبح وجوده ضرورياً للقيام بأعمال التصميم والرسم الكمبيوترية، وفي تصفح مواقع الإنترنت. وقد تم الاستغناء عن الماوس في بعض أجهزة الكمبيوتر وخاصة المحمولة، وتم استبداله بأفكار أخرى تختلف في الشكل فقط، ولكنها لا تختلف كثيراً في طريقة عملها.

وقادت شركة مايكروسوفت المسيرة في مجال الاهتمام بتغيير طبيعة الماوس وترقيته وتسهيل استخدامه، بعد أن أطلقت الماوس الثوري **metellimouse Explorer** عام 2000م، وتم الاستغناء به نهائياً عن ميكانيكية التعقب التي اعتمدت على الكرة طوال السنوات الماضية واستبدلته بنظام ضوئي يخلو من أي

## عصير الجرجير لمكافحة التدخين

ويفقدون الشهية والرغبة في الأداء لأنه يؤثر على بعض الأنزيمات الهامة في الجسم، ولذلك فإن الاعتماد على عصير الجرجير يلعب دوراً هاماً في التخلص من هذه الأعراض الناجمة عن الإفراط في التدخين. إن أهمية الجرجير في كونه يساعد على الهضم وفتح الشهية ويزيل البلغم ويعالج مرض الأسقربوط وخضض مستوى السكر في الدم، علاوة على استخداماته الظاهرة في استخدام عصير الجرجير ومنقوعه لإزالة النمش والبهاق وانبثاق الشعر.

يومياً فإنه سيحصل على حوالي 70 ألف جرعة نيكوتين سنوياً، إن عدداً كبيراً من المدخنين يتجاوزون هذا الرقم بكثير، تظهر عليهم أعراض التسمم بهذا النيكوتين

الجرجير وعصيره ومنقوع بذوره كمشروب عام وكمضاد لنزيف اللثة وحفر الأسنان إلى جانب قدرة عصير الجرجير على تقطيت حصوات الكلى والحالب والمساعدة في هضم الطعام، وإدرار البول فضلاً عما هو معروف عنه كفاتح للشهية. إن المدخنين بشكل عام يفقدون هذه الشهية مما يزيد من خطر التدخين حيث ينفرد النيكوتين الموجود في السجائر بالخروج بعد وصوله إليه في زمن أقصر من 7.5 ثانية، بل وجد أن حالة الفرد الذي ينجذب في المتوسط 10 أنفاس من كل سيجارة، ويدخن 20 سيجارة

توصلت دراسة علمية إلى أن نبات الجرجير يمكن أن يسهم في الامتناع عن التدخين.

وكشف خبير عربي أن التدخين يمثل مشكلة كبيرة في مصر حيث تنفق عليه الأسرة المصرية 7 بالمائة من دخلها مقابل 4.5 بالمائة على الألبان، على سبيل المثال.

وفي هذا الصدد تمكن فريق علمي مصري من التوصل إلى إمكان التخلص من أية أعراض للتسمم بالنيكوتين الناتج عن الإفراط في التدخين بتناول عصير الجرجير.

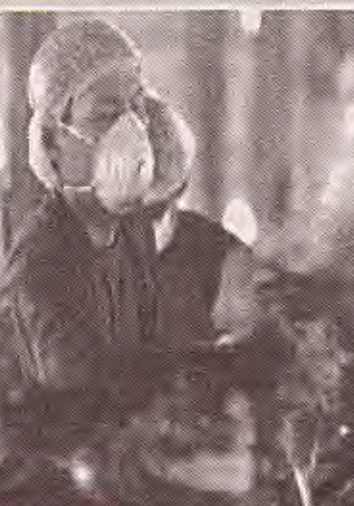
إن كل الدراسات العلمية الحديثة تؤكد على أهمية أوراق نباتات

## الأمم المتحدة: لا خوف من أنفلونزا الطيور

في مسعى منها للتخفيف من مخاوف انتقال أنفلونزا الطيور إلى البشر، قالت منظمة الصحة العالمية في بيان لها إنه لا يوجد أي خطر من انتقال المرض إلى البشر.

وجاءت هذه الأنباء قبيل ساعات من إعلان السلطات الصينية عن نيبا وفاة شخص آخر الجمعة جراء إصابته بأنفلونزا العديدة.

وقالت المنظمة "برغم أن الاستنتاجات لا تزال ساذجة لأننا.. فإن إصابة القحط لا تعتبر عنصراً يبرجح أن يزيد الخطر الحالي على صحته



الإنسان".

وقالت وزارة الزراعة الصينية إنه تمت السيطرة على أحدث حالتين في إقليم تشانغشي ويونان بعد أن قام مسؤولون بإعدام عدد كبير من الدواجن وفقاً لكافة بروتوكولات منظمة الصحة العالمية.

وأكد 16 إقليمي من إقليم الصين البالغ عددها 31 بالإضافة إلى مدن رئيسية ظهور مرض أنفلونزا الطيور والذي أدى إلى وفاة 15 فينغمايو وسبعة تايلانديين.

ولم تعلن الصين حتى الآن وفاة أي شخص بسبب هذا المرض.

6500 موظف في وزارة الاعلام يطالبون بحل عادل لشكالاتهم

ما بين (الصحافيين) والصحفيين .. احترق الاخضر بسعر اليابس!

احمد السعداوي تصوير: سمير هادي



مع قرار سلطة الاحتلال بحل وزارة الاعلام العراقية التي نحو (6500) موظف في هذه الوزارة الى الشارع، ولم يكتف (القدر) بذلك بل هيا لهم ان يشاهدوا ميسر وزيرتهم من خلال وسائل الاعلام المرئية او بالعين المباشرة وهي تحترق ويتناهبها المصوص والمخربسون، ما جعلها في النهاية مكانا موحشا ومدمرا، يرمز وبشكل صادق الى نهاية حقبة طويلة وبداية اخرى لا تبدو في اعين الاعلاميين والموظفين في وزارة الاعلام .. انها تدعو للتفاوض.

عراقي، نريد العدالة واحقاق الحق، نريد محاسبة الرموز الاعلامية للنظام السابق على ما اختلصوه من اموال وما نالوه من امتيازات لا يستحقونها وحالة من كانت جرائمهم اخلاقية ومعنوية الى خارج الخدمة الاعلامية، ولكننا في الوقت نفسه نطالب بحل سريع ونهائي لمائة آلاف الموظفين في هذه الوزارة الذين لا يختلصون في طبعهم عن زملائهم في الوزارات الاخرى والذين لم يكن لهم دخل بحرايم النظام بسبل كانوا جزءا من ضحاياه .. بطريقة او باخرى. اما اذا كان (الظن) بشأن هؤلاء الموظفين يستحقون العقاب .. فكان من الاول على سلطة الاحتلال منذ البداية ان تحل جميع الوزارات دفعة واحدة.

لا يصدق ذلك .. وان آلاف العوائل تركت الان لصير مجهول، احدى الوظائف كانت ان (لجنة ممثلي الاعلام) التي تشكلت عقب انهيار النظام لمتابسة قضائية موظفي وزارة الاعلام المنحلة .. نجحت في صرف رواتب ستة اشهر ماضية لكنهم منذ خمسة اشهر لم يقبضوا شيئا .. ونحن سألنا عن السبب قالت: لقد وعدوا بالسرف لكن هناك من يقول ان وزير المالية يرفض صرف رواتبنا. ويقول آخرون ان جهة اعلامية مقربة من مجلس الحكم هي من اوقفت صرف رواتبنا!.

جرائم الآخرين .. اولئك هؤلاء الصحفيين والصحافيين المتهربين والمهندسين وغيرهم من المتهربين .. بسدون عمل الا انهم وبدون دخل او مصدر رزق، وقد اضررت جهودهم المضنية مع سلطة الاحتلال والجلس الانتقالي عن صرف رواتب ستة اشهر لهم، لكنهم منذ تشرين الثاني وحتى الآن دون راتب او حبل نهائي لشكالتهم.

ولكن الموضوع لا يحسم عند هذه النقطة .. فما زال جزء من حقيقة المشهد غير مستكمل، ولعله ذلك الجزء المرتبط بالرهن الذي استيقظنا عليه اكثر من ارتباطه بحسابات الماضي.

مجرم وايرياء

صورة حل ! احد موظفي الفضائية العراقية السابقة .. قال لنا ان هناك ما يقارب الـ 450 موظفا في الفضائية السابقة .. بعضهم وجد فرص عمل في القنوات الاعلامية الجديدة .. ولكن غالبيتهم لم تتبها لهم فرص مشابهة .. هذا الموظف الذي رفض الكشف عن اسمه اعطانا صورة حل معين، اذ قال ان ثلثي موظفي وزارة الاعلام مرتبطون بصيغة العقد والقطعة، وانا طبق قرار احالة من كانت خدمتهم اكثر من 15 عاما فما فوق على التقاعد .. فسبقني نحو الـ (1000) موظف. وهؤلاء ليس من الصعب توزيعهم على الـ (25) وزارة. ثم ان الصحفيين او حاملي هوية نقابة الفنانين هم نسبة الاربعين عاما.

معاملة ستار جبار عباس احد هؤلاء الموظفين قال لنا، انا موظف اداري .. ولدي خدمة 28 سنة لم اجد حتى الان فرصة عمل بديلة، ولا اعرف مصري ومصيري وعائلتي المكونة من 7 افراد اذا لم يحصل تغير ايجابي في وضعنا. هل سيمتحنوني تقاعدا ام ماذا؟ وهل سيكفي التقاعد لإعالة اسرتي. انا لا اجد اية مهنة غير المهنة التي صرفت عمري فيها، وما زلت لحد هذه اللحظة اسكن في بيت مؤجر. علي حسين مهدي قال لنا ان خدمته 30 سنة وهو مصاب بجلطة قلبية .. وكان يعمل في الوزارة كطباخ هندي .. ونحن سألناه عن الوعود التي قطعت من قبله (السؤولين) بحل شكالتهم قال انه

مهدد كانت سلطة النظام السابق تتبدي من خلال الاعلام، ان الاحتكاك اليومي والطويل مع هذه السلطة يتم عبر وسائل الاعلام مجسدة لطقس انهيار النظام، ويمكننا تصوير حل هاتين الوزارتين على انه عملية جراحية قطعت اجزاء او اعضاء صالحة مع العضو التالف. وربما لم تتحقق النتيجة المرجوة من هذه (الجراحات) كما يجب، واليكم التفسير الشائع لذلك: رأس هذه الوزارة الصحافيون واعمدتها الاساسية تفرقت في البلاد بل نالت بطريقة او باخرى (اكراميات) جديدة ودورا جديدة، وتلقى اكثرية موظفي هذه الوزارة الانهيار على رؤوسهم، بعبارة اخرى ما زال الصحافيون ووجوه النظام الاعلامية الاخرى يعملون و (يكسبون رزقهم) في الوقت الذي فقد فيه (6500) موظف وظائفهم دون ان تتوافر لهم فرص اخرى، او حلول من اي نوع وكانهم يعاقبون بذلك على

ان الجزء الاكبر من (استطورية) النظام هو من صنع وسائل الاعلام التابعة له لذلك يصعب القول ان الجزء الاكبر من انسحاق المواطن وخوفه اللامحدود هو من صنع وسائل الاعلام نفسها. لاجل ذلك كله لا يبدو غريبا القول ان ايا من العراقيين لم يأس على اختفاء وجود اعلامية كثيرة، ومطبوعات وبرامج واغان ارتبطت بالسلطة السابقة ارتباطا وثيقا. فكان اختفاؤها ضروريا لاستكمال (اختفاء) السلطة الاستبدادية السابقة.

الكثير من الشيء نفسه في السماوة!

مع تقارب نتائج الانتخابات العراقية والسلامة الكثير من الشيء نفسه في السماوة! محمد فوزي

جولة في اهور بغداد! بيوت تسبح في بحيرات من المياه الثقيلة

ما ان بدأت الحرب الاولى مع ايران حتى بدأت الفيافي العراقية المحيطة بالمدن تتحول الى قبور مبعثرة، وقبل ان تنتفس الصدء بانتهاؤها، انقطعت الانفاس في مارتون من الحروب والحروب اثمانها، تحولت الاحياء الموزعة بين الشهداء والفقودين والعسكر، الى احياء من صفيح، ومدن من الصفيح هذه سرعان ما تحولت الى (جيايش) فيها من الهور شكل البيوت، وفيها من (مدينة البندقية) ارتقتها ..

سعيد عبد الهادي

تهدمت. وحين انتقلنا الى محلة (225)، لم تر سوى بيوت من طين وماء، وانا كانت للحلات السابقة فيها بقايا من شوارع معبدة فقد التهمت المياه ولم تجد في هذه الحلة حتى بقايا لشوارع كهنا، حدثنا المختار (سعد محمد) قائلا: نحن نسا من المجلس البلدي ومن البلدية، ومنتظر العون الآن من منظمة (RT) إذ خصمت لنا هذه المنظمة مبلغا بسيطا لإصلاح مضخة ماء عاطلة واهجار حفارة بوكلاين.

الامر بيد الامريكان

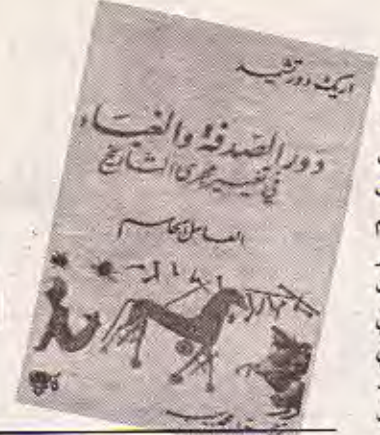
طريقا نيسميا يمتد على بلوك مصفوف، مد مصفا بيده لقياس عمق الماء في حوض الدار ففاقت بين الماء والطين، نظر نحوي من دون ان يعلق، انا بدوري تركته واتجهت نحو بيت مجاور هجره اهله، لكون الطابق الارضي علته اوراق القصب.

تحويلات المكان هذه ارتبطت بتحويلات في الاسماء، انها مدن بلا اسماء الحسينية، ثم حسي الزهور، وها هي اليوم تسمى مدينة الحسين، تحولنا فيها بين ارض من الماء، وساحات من القصب، ثم توقفنا امام باب مختار محلة (219) - ابو حسن - على تل من الحصى لحماية الجدران من الماء، وحسين اصطف المختار (وبالاسم) اسمية الجديدة الامين الى جانبنا تحدث بانفعال قائلا: نحن مدينة منكوبة، اذا كانت الناس تحرقها البراكين، فنحن نحترق في سالما، لم نترك بابا الا اطرفنا، حتى ابواب امريكان، ولكن الامر يوما بسعد الآخر يزداد سوءا وما من مجيب، كنا في زمن الموت السابق نحصل على (مادورات) لصفوف المياه من البلدية، لكن مقر البلدية شرق، والسرقات تعرفهم الشرطة والناس، لا ما سرق اعيد، ولا البلدية فيها ما يساعدنا موجود في البلدية فقط موظفون عزل!



# العامل الحاسم:

## دور الصدفة والغباء في تغيير مجرى التاريخ



لا شك أن تعبير العامل الحاسم من التعابير الشائعة والمألوفة لدى قادة الجيوش والجنرالات والجنود أيضا ولكنه ليس كذلك لدى الإنسان الذي لا يهتم بالأمور العسكرية فهذا التعبير برغم أنه يستعمل في سياقات أخرى كثيرة إلا أن استخدامه في صورة ذات دلالة بـالغاية يكون في القاموس العسكري دون غيره. ومن البديهي أن نتيجة أي حرب تتسم غالبا لصالح الطرف الأقوى عسكريا واقتصاديا والأكثر عددا لجهة القوة البشرية والعتاد الذي في حوزته لكن الصحيح أيضا أن تاريخ الحروب منذ العهود القديمة وإلى الآن يكشف عن وجود عوامل أخرى تبدو ثانوية يبدى أنها تلعب دورا كبيرا في تغيير موازين القوى في مكان وزمان محددين وتظهر بعدة مظاهر لم يكن لأحد القدرة على التنبؤ بها وهو ما يسمى في العرف العسكري بالعامل الحاسم الذي يفرض نفسه بمعزل عن القوة العسكرية وقوة التخطيط وشجاعة الجنود ودهاء الجنرالات وإنما يتمثل في مجموعة من الاعتبارات والمعطيات البسيطة التي لو أخذت بعين الاعتبار لسارت الأمور في مجرى آخر غير الذي يخبرنا التاريخ عنه. فالأخطاء والأحداث والصدف التي ظهرت

في الحروب وغيرت نتائج المعارك بصورة غير متوقعة هي موضوع كتاب "دور الصدفة والغباء في تغيير مجرى التاريخ" للباحث العراقي الدكتور تميم عبد الجبار يعقود في كتابه إلى سرد تفاصيل حروب قديمة ومعاصرة سعيا إلى اكتشاف العامل الحاسم في هذه الحرب أو تلك والذي يشكل دائما نقطة طرف ونعمة للطرف الآخر مع الاستدراك أن الحروب ونتاجاتها لا تكون نعمة في يوم من الأيام "فقد توجد حروب بوجوه عادلة غير أني لم أشهد واحدة لم تنته بآلام مهولة" يقول المؤلف. إن هدف الباحث من هذا الكتاب، إن هو تصيد الأخطاء والعيوب التي تقوده إلى تقديم "قراءة كشفية أسرة للحروب والمعارك" التي جرت عبر التاريخ منذ حصار طروادة مروراً بالحملات الصليبية في الشرق ومقاومة صلاح الدين الأيوبي لها وحروب القارة

الأوروبية التي حدثت أرواح الملايين وصولاً إلى حرب الخليج الثانية إذ تبين لنا بوضوح أن كثيرا من المعارك حسمت بفعل عامل الطقوس أو الذكاء الحاد أو السنين أو البطولة غير المتوقعة أو عدم الكفاءة الفردية. هناك أيضا التصرفات الإلهية غير المتوقعة مثل الفيوم التي تجب هدفا وتحكم على آخر بالزوال أو ضربة الحظ كان تقع على خارطة سرية للعدو أو ربما الأكثر استحصاء على التنبؤ وبهي معرفة طريقة تصرف الجيش والقيادة والبرهان. إن المؤلف يرى أن الملاحظات التي تعرق المعقول بالأرقام والتفاصيل والبيانات ويعتقد أن الصدق في بعض المؤرخين يربنا أن الباحث أن المعارك تكتسب ببساطة والمعنى سادة الحروب، ويمنونهم أوسمة النبوغ عندما يظفرون ويسيطرون أو المنحصر على أنه ذكي والخاص لا. برغم ذلك ليست

هناك وصفة سرية لنهاية معركة مظفرة ما خلا أنها تعتمد على من يرتكب الخطأ الأكبر الفادح إن كثيرا من المعارك حسمت بفعل عامل الطقوس أو الذكاء الحاد أو السنين أو البطولة غير المتوقعة أو عدم الكفاءة الفردية. هناك أيضا التصرفات الإلهية غير المتوقعة مثل الفيوم التي تجب هدفا وتحكم على آخر بالزوال أو ضربة الحظ كان تقع على خارطة سرية للعدو أو ربما الأكثر استحصاء على التنبؤ وبهي معرفة طريقة تصرف الجيش والقيادة والبرهان. إن المؤلف يرى أن الملاحظات التي تعرق المعقول بالأرقام والتفاصيل والبيانات ويعتقد أن الصدق في بعض المؤرخين يربنا أن الباحث أن المعارك تكتسب ببساطة والمعنى سادة الحروب، ويمنونهم أوسمة النبوغ عندما يظفرون ويسيطرون أو المنحصر على أنه ذكي والخاص لا. برغم ذلك ليست

حسمت بفعل تقلبات الطقس العصبية على السيمبطرة أو الاستخبارات السيئة أو عدم كفاءة الأشخاص أو حتى النزاعات الشخصية بين قادة الفيالق فاستدارت الطائرة إلى الهدف الذي هدفا واضحا جدا وهو هيروشيما جددته نزوة الطبيعة لتكون الكارثة وقتلتها من نصيب هذه المدينة، أما العامل الحاسم في جادات حديد برلين الذي يعتبره الباحث الحرب الوحيدة في العالم التي لم تشهد ضحايا. كان عبارة رسمية غير محكمة الصياغة صادرة عن الناطق الرسمي باسم اللجنة المركزية للحزب الحاكم في ألمانيا الشرقية "أنا، غوتنر شابوسكي عندما ساء له أحد الشيوعيين في لقاء تلفزيوني في برلين في 1989 في نهاية عام 1989 في ميونخ عندما كان يتحدث عن المواطنين بحرية "يسفرو" وجاء ردا صاعقا "استطيعون أن يغادروا حيثما يريدون ولن يوقفهم أحد" ليكون

هذا الرد إيذانا بـنهاية عهد وسقوط رمز من رموز الفترة الشيوعية في ألمانيا الشرقية، وفي حرب الخليج الثانية التي حصلت على الروايات الرسمية وعلى مذكرات القادة السياسيين، وهو لا يدعي القدرة على الفصل بين المصدر الموثوق والمصدر الحزبي فغني غالب الأحيان تكون المعلومات القادمة من أرض المعركة متباينة ومتضاربة وخاضعة لمؤثرات عدة بما يجعل من العسير الوصول إلى معرفة الحقيقة بدقة لكن ذلك لا ينبط من عزيمة الباحث دور تشميد الذي يبحث عن الفوهات التي صاغت تاريخ العالم.

**دمشق - إبراهيم حاج عبيدي**  
هذا الرد إيذانا بـنهاية عهد وسقوط رمز من رموز الفترة الشيوعية في ألمانيا الشرقية، وفي حرب الخليج الثانية التي حصلت على الروايات الرسمية وعلى مذكرات القادة السياسيين، وهو لا يدعي القدرة على الفصل بين المصدر الموثوق والمصدر الحزبي فغني غالب الأحيان تكون المعلومات القادمة من أرض المعركة متباينة ومتضاربة وخاضعة لمؤثرات عدة بما يجعل من العسير الوصول إلى معرفة الحقيقة بدقة لكن ذلك لا ينبط من عزيمة الباحث دور تشميد الذي يبحث عن الفوهات التي صاغت تاريخ العالم.

الكتاب: دور الصدفة والغباء في تغيير مجرى التاريخ. الكاتب: اريك دورشميد. المترجم: محمد حبيب. الناشر: دار المدى - دمشق - 2002

## القطار الختم

# ليني 8 نيسان 1917

ويهددها. ذلك لأن روح كل الأخلاق السائدة حتى ذلك الحين تقضي، بحكم البديهية، أن يبتعد من قبيل الخيانة العظمى، أقدامه، في غمرة الحرب، وبمواقفة الأركان العامة المعادية، على دخول أرض معادية واخرقتها، ولا بد للنين، إن يعلم، بحكم البديهية أنه، بعمله هذا، يسود وجه حزبه وقيادته هو، منذ البداية، وأنه سيفقد موضع الشبهة في أنه يرسل عميلاً قبض الثمن وتم استنجاؤه من قبيل الحكومة الألمانية، إلى روسيا، وأنه، إذا ما حقق برنامجه الخاص بالصالح الفوري، فسوف يهمل إلى الأبد، في التاريخ، وزجرا يتمثل في أنه حال دون سلا روسيا المظفر، ومن البديهي أن لا ينتاب الفزع الثوريين الأكثر اعتدالا فحسب، بل ينتاب أيضا معظم رفاق لينيئيين المماثلين له في التفكير، وهو يعلن استعداده أن يسلك، في حالة الضرورة، حتى هذا الطريق الذي ينطوي على أشد الأخطار فاطمة وعلى أكثر ما يسود الوجه وعين، ويقول مؤتمريين، وقد تولاها الهول إن، قد تم منذ عهد سعيد، عن طريق الديمقراطيين الاجتماعيين السوفييتيين، إجراء مفاوضات مع أجل التمهيد لإعادة الثوريين الروس إلى الطريق المشروع والحديد، طريق، بمسائل الأيسري، ولكن لينيئيين يدرك كم سيستغرق من الوقت سلوك هذا الطريق، وبساي كيفية مصطنعة ومتعمدة سوف تؤجل الحكومة الروسية عودته إلى ما لا نهاية، بل، سيتم، يعلم هو أن كل يوم وكل ساعة ينطوي على تأخر، وذلك لأنه لا يرى إلا الغابة، على حين لا يجرؤ الآخرون، وهم الأقل تحملا وخبيثا، على أن يحسروا الإقدام على فعلته بعد خيانتها بموجب كل الشرائع الضامنة لكل النظرات، ولكن لينيئيين كان قد اتفق شراره سريره، وهو يستهن، لشخصه، وعلى مسؤوليته، المفاوضات مع الحكومة الألمانية.

### الانقلابية

ولأن لينيئيين يعرف ما في خطوته التي تلثت الأنظار وتتحدى، لهذا على وجه الدقة يتصرف بأكثر قدر ممكن من الصراحة. ويتكليف منه يتوجه أمين السر النقابي السويدي، فريسن بلان إلى المبعوث الألماني، الذي سبق أن تفاوض نقاشا عاما مع المهاجرين الروس، ويعرض عليه شروط لينيئيين. ذلك لأن هذا اللحن الضليل الشبان وغير المعروف لا يتقدم - بحال من الأحوال - برجاه إلى القمامة الألمانية، وإنما كان في وسعه أن يستشعر سلطته الوشيكة - بل يعرض الشروط التي سيكون المهاجرون مستعدون على أساسها للتزول على رغبة الحكومة الألمانية، وهي أن يعترف للبرية بالصفة الاستثنائية للثقل في كونها عربية نقل خارجي، وأنه لا يجوز ممارسة رقابية على جواز السفر وعلى الأشخاص، في عند الدول، ولا عند تلك الخروز، وأن رحلتهم بالتعرفة العادية سوف تحدث تكاليف من قبلهم هم، وأن مفادته للبرية لا يؤمر بها ولا تدفع تكاليف على مفادته خاصة، ويتولى الوزير وميرغ نقل هذه الأخبار إلى الجهات الأعلى، إلى أن تصل إلى يدى لودنورف الذي يؤيد بلاشك، على الرغم من أنه لا يعمد للعبور، في مذكراته على كلمة حول هذا القرار الذي ربما كان الأكثر أهمية في حياته من حيث ارتباطه بتاريخ العالم. وفي بعض التفاصيل يحاول المبعوث الوصول إلى بعض التبدلات، لأن البروتوكول صياغته على هذا النحو الملتبس عمدا من قبل لينيئيين، بحيث لا يتاح للروس فحسب أن يشاركون في السفر، بل يسافروا معهم، نساوي، مثل اريك في القطار من دون رقابة أو تفتيش. ولكن الحكومة الألمانية كانت في عجلة من أمرها، مثل لينيئيين، ففي هذا اليوم، أي الخامس من نيسان، تعلن الولايات المتحدة الأمريكية الحرب على ألمانيا.

وهكذا ينطلق فريسن بلان، في 6 نيسان، عند الظهر، القرار الخالد الذكر، تم ترتيب المسألة بالعلمي المطلوب، وفي 9 نيسان 1917، وفي الساعة الثانية والنصف تتحرك كل من معلم تسارجرهوف، رغم أنه لا يفتي باللائيم الرثة، الذين يحملون الحقائب، إلى محطة زوريخ، وهم، على الإجمال، اثنا عشر وثلاثون بين فيهم من النساء والأطفال، ولم يكن معروفا من الرجال بينهم سوى اسم لينيئيين وسينوفايف واريك، وكانوا قد تناولوا معا وجبة غداء متواضعة، ووقعوا معا على وثيقة تصيد أن نيبا "الباريسي الصغير" معروف عندهم، وتوفي الحكومة الروسية المؤقتة بموجبه، أن تعامل المسافرين عن طريق ألمانيا على أنهم مرتكبون للخيانة العظمى، ووقموا بحروف لا براعة فيها، وعسيرة الانسياب، على أنهم يتحملون المسؤولية الكاملة، بأسرها عن الرحلة، على عاتقهم، وأنهم وافقوا على كل الشروط، ويتجهزون الآن، في سكوت وتصميم، للرحلة ذات الشأن في تاريخ العالم. على أن وصولهم إلى محطة القطار لا يلفت الأنظار في شيء، ولم يظهر مراسلون ولا مصورون، ولم تره يعرف في سويسرا هذا المندوع أوليانوف الذي يبحث لنفسه عن مكان في القطار وعلى رأسه قبعة مضمومة وهو يرتدي ثوبا بابليا، ويتنقل حذاء جبليا ثقيل إلى حد مضحك (وقد جاء به حتى إلى السويد)، هنا وسط قلة من الرجال يحملون السلالم المشحونة بالمحب، والنساء، صامتا، لا يلفت النظر، ولا يبدو هؤلاء القوم

ذلك البوح الذي يقترن به المهتم والمتمتع بمناق خصص، صدق الخوف والعزلة والإقصاء إنهما تصفي إلى صوتها الداخلي الخوف وتروى جزئيا عن كبرياء بان "أفضل ما في روايات جوزيف كونراد، مثلا، كان سينتهي لو أنه استحصال عليه أن يكون ملاحا" وكذلك تقول: "أعدا كل ما كان تولدستين يعرفه عن الحرب كجندي، وعن الحياة والمجتمع ككاتب فري وفر له تعليمه الوصول إلى مختلف أصناف التجارب ستجدون (الحرب والسلم) رواية ويصرف بكثير من الألم ذكريات الماضي المتقدم مراني للأحلام والأفلة والأمانى الموجهة فقد ولت تلك الأيام الطبية والأصناف الملائم بساكنز والأشخاص الجميلة بطياراتها الروسية حين كانت تنظر من وراء الزجاج في الغرفة الداخلة إلى الخارج: ثلجي التنظيف كالزغب اللطيف / وتصلحت مع ذاتها، والوقت على السلم قمرادة متخشبات الألم والعناية إبداعيا لتكون بدلها عن الاتساع وتعد مقارنته بين وليم شكسبير ففي هذه القصائد نحن أمام نصوصها الأخرى: ليس ثمة كلمة أكثر التباسا وغموضا من كلمة الفجر فما إن تقال هذه الكلمة حتى تنواتر الأسئلة: من الفجر؟ ما أين جلاؤا؟ أين موقعهم؟ وما لغتهم؟ وما دينهم؟ ومجرب ذلك من الأسئلة التي ترقب مجبولة الجواب لتكفي على هذه المجموعة البشرية نوعا من الخرافة التي لا تستطيع أن تتبين في نتائجها سوى مشهد واحد متشكلات لاحدهم أمام البصر مجرد أن يتفوه أحدهم بكلمة: قسوافل الرحيل اللانهاية، هجرة أبدية على دروب التي هي بمثابة جلاؤا مجبولة ما ليست موجودة على الكرة الأرضية أماكن تصنع الأصل الموجهل إلى أن رحلة شقاء الفجر لم تترك لهم سوى إرث وحيد، الأغاني والموسيقى وحب جارف للحياة. ويرغم فقصان الفجر لاي شيء، بعيدة عن الآخرين فان لديه نزعته غريزية قوية تسمى فلسفيا بـ "غريزة القطيع" تدفعهم للتكاثر والتعاظم وعدم الاختلاط مع الآخر ولا توازي قوة هذه النزعته شيئا سوى حرص هذا الآخر غير الفجر على عدم الاقتراب منهم أو اختلاط معهم وهنا المفارقة المرة في حياة الفجر الذين يشكلون بلدانا داخل بلدانهم يعيشون غالبا على حدود الدول لأن هذه الحدود تمثل ممرات لتجاهد من الفضل، وفي المدن يعيشون على خطوط الضواحي يشكلون غيتوات محسنة لا أحد يستطيع اقتحامها بسهولة، أنهم شعب الزوايا المنسية، يمكن أن الوطن. في الخلية الفجرية، يمكن أن يكون في أي مكان، وكل مكان يمكن أن يكون وطن.

## ادفونني واقفا: الفجر ورحيل أبدي على دروب التيه

إعداد: إبراهيم حاج عبيدي

ادفونني واقفا: الفجر ورحيل أبدي على دروب التيه

ادفونني واقفا: الفجر ورحيل أبدي على دروب التيه

ادفونني واقفا: الفجر ورحيل أبدي على دروب التيه

## ادفونني واقفا: الفجر ورحيل أبدي على دروب التيه

إعداد: إبراهيم حاج عبيدي

ادفونني واقفا: الفجر ورحيل أبدي على دروب التيه

ادفونني واقفا: الفجر ورحيل أبدي على دروب التيه

ادفونني واقفا: الفجر ورحيل أبدي على دروب التيه

## ادفونني واقفا: الفجر ورحيل أبدي على دروب التيه

إعداد: إبراهيم حاج عبيدي

ادفونني واقفا: الفجر ورحيل أبدي على دروب التيه

ادفونني واقفا: الفجر ورحيل أبدي على دروب التيه

ادفونني واقفا: الفجر ورحيل أبدي على دروب التيه

## ادفونني واقفا: الفجر ورحيل أبدي على دروب التيه

إعداد: إبراهيم حاج عبيدي

ادفونني واقفا: الفجر ورحيل أبدي على دروب التيه

ادفونني واقفا: الفجر ورحيل أبدي على دروب التيه

ادفونني واقفا: الفجر ورحيل أبدي على دروب التيه

## ادفونني واقفا: الفجر ورحيل أبدي على دروب التيه

إعداد: إبراهيم حاج عبيدي

ادفونني واقفا: الفجر ورحيل أبدي على دروب التيه

ادفونني واقفا: الفجر ورحيل أبدي على دروب التيه

ادفونني واقفا: الفجر ورحيل أبدي على دروب التيه

## ادفونني واقفا: الفجر ورحيل أبدي على دروب التيه

إعداد: إبراهيم حاج عبيدي

ادفونني واقفا: الفجر ورحيل أبدي على دروب التيه

ادفونني واقفا: الفجر ورحيل أبدي على دروب التيه

ادفونني واقفا: الفجر ورحيل أبدي على دروب التيه

## ادفونني واقفا: الفجر ورحيل أبدي على دروب التيه

إعداد: إبراهيم حاج عبيدي

ادفونني واقفا: الفجر ورحيل أبدي على دروب التيه

ادفونني واقفا: الفجر ورحيل أبدي على دروب التيه

ادفونني واقفا: الفجر ورحيل أبدي على دروب التيه

# مبنى اتحاد الأدباء بين العماري خالد السلطاني والشاعر كمال سبتي

## اتحاد الادباء قصر الوزراء السبعة

صديقي العزيز كمال بعد التحية...  
المعلومة التي ذكرتها لك عن وظيفة الاتحاد سابقاً، صحيحة. لقد كان مبنى الاتحاد "نادياً للهيئات الدبلوماسية في بغداد" أيام الحكم الملكي. وتدل فراغاته، ولا سيما القاعة الرئيسية على خصوصية الوظيفة التي من أجلها شيد المبنى.

المبنى من الطراز الحديث، بناه كمال سبتي للوزراء السبعة، فانا لا أعلم لي بها، وإنما أتكلم كوني مختصاً في العمارة العراقية الحديثة ومتابعياً لإنجازاتها. ظلت ملا حظرة أود ان أقولها: إن أغلب المنشآت التي بنيت في العراق قد تم تبديل إشغالها مرات عديدة، بسبب النقص الحاد في المنشآت والمباني، وكذلك جراء التطلبات الإدارية الجديدة والمستحدثة التي فرضها الوضع العراقي الإداري منذ تأسيس الدولة في العشرينيات، والذي كانت له احتياجات لا تسدها المسقّفات البنائية.

لم يتمتع العراق بثقافة معمارية طيلة وجوده في التاريخ القريب، فالعثمانيون، كما تعرف، أهملوا البلد وأهله لقرون. وقد ظل عدم الاكتراث العماري والبنائي سائداً وسيطراً على ذهنية الناس حتى بعد تأسيس الدولة العراقية الحديثة. وعندما أراد ولي العهد السويدي زيارة العراق في الثلاثينيات، وقع المسؤولون العراقيون في ورطة. لم يكن سبب الورطة نوعية الأكل والشرب، بل "الغلاء" أي المرحاض، فلم يكن في طول العراق وعرضه، وفتذاك "تواليات غربي" ماعداً في مكانين أو في ثلاثة، واحسد عند المندوب السامي البريطاني، وآخر عند الملك فيصل، والثالث عند "مس بيل" والبلد كله باجمعه من القضاة إلى القضاة كان يذهب إلى "الغلاء" ليطير الشرب! الأمر الذي حدا بإمانة العاصمة أن تبني على عجل ما دعي بعدئذ بـ "بهو الأمانة وفيه"، في هذا السهو العتيق، تواليات غربي، خصصن لولي عهد السويد!

ولتوالت الأمور في الحكم التوتالياري الذي فضح مبادئه وممارسته، إذ أهمل "الغنى" الدكتورايون مفردة الإعمار والبناء الذي قاموسهم الإداري، وتبعجوا بالبناء الذي يخصصه فقط مما نجت عنه كوارث بيئية ومعمارية. إذ لا يعرف إلى الآن مدى الضرر الكبير الذي لحق به البلد وبالمعمارة.

أقول هذا، ولا استبعد من إن الاتحاد قد شغل من قبل مؤسسات أخرى. أعرف بأنني قد اطلت عليك، ولكني وددت أن امرح معك متذكراً كلامك الجميل المشبع بالظفر والتهمك العراقي نوري السعيد. وصديقتنا البدء صحيحة! مع اعترازي وتقديري.

أخوك  
خالد السلطاني  
ذكرت في نصي عن اتحاد الأدباء "الاتحاد" ما كنا نتداوله في جلساتنا اليومية من إن الاتحاد كان يسمى "قصر الوزراء السبعة"، وقد كان يؤمه السياسي العراقي نوري السعيد. وصديقتنا الدكتور خالد السلطاني الذي كان يزور الاتحاد زيارات شبيهة بومية، استاذ متخصص بارز في العمارة العراقية. وعلى الرغم من أنه لم يهزم بسأي رفض للمعلومة، بل لم يستبعد أن يكون الاتحاد قد شغل من قبل مؤسسات أخرى، إلا أن في تردده قبسول المعلومة شكاً واضحاً فيها... (كمال)...

نص كمال سبتي  
هذا نص استذكار في مكان عني كثيراً للأديب، وبخاصة لرواده اليوميين، في عقدي السبعينيات والثمانينيات. والاتحاد كلمة نقابية، ما كنا نعنيها قط حين كنا نسعي مكاننا بها. فهي كلمة كريمة في دولة تحكم الناس بالخبايا والشرطة والأمن والحزب والنقابات... الخ. لكنها كانت التسمية، والكلمة المنطوقة مع كلمتين أخريين، النادي والحديقة. والاتحاد بناية حديثة كبيرة...

وقد تناقشنا في جلساتنا اليومية، بأن البناية كانت قصراً في العهد الملكي، يسمى قصر الوزراء السبعة، وإن السياسي البارز نوري السعيد كان يؤمه، وإن الزعيم عبد الكريم قاسم أعطاه لأبي فرات الجواهري بعد ثورة عام 1958، ليكون مقراً لاتحاد الأدباء. وغير هذا فلا أملك توثيقاً آخر لهذا المكان.

فهو إذن اتحاد الأدباء وفيه هيئة إدارية، تغير اسمها في ما بعد إلى المجلس المركزي الذي يعين من بين أعضائه مكتباً تنفيذياً. وقد لا يكون هذا التوضيح قد عني أحداً كثيراً، حتى إن كان كاتب هذا النص نفسه قد أنتخب ذات مرة عضواً في المجلس المركزي. لأننا اعتدنا على تسمية البناية بالاتحاد، لا ذلك الجهاز

البيروقراطي الهزيل. فالبنائية إذن هي الاتحاد، وفي صالحتها تقام أمسية أدبية كل أربعاء، مرة نضرها، وأخرى نلعتها لتأخيرها موعد إنزال العرق. فلأننا كنا نشربه في الصالة الشتوية صالة المحاضرات، أو في الحديقة، حين تبدأ بتأشير صيف بغداد بالقدوم.

وفي تعامل معنوي، لم يشعرك المكتب التنفيذي، في ما بعد، أن يكون مسؤولاً عن تقديم العرق إلى زبائنه من الأدباء، فعهد به إلى كيان إداري آخر سمي: الهيئة الإدارية للنادي. فإذا كنت تشرب العرق في الصالة وقت الصيف، قلت سأخرج إلى الحديقة، وإذا أحببت أن تشككي من رداءة المرة، والعشاء، ووساخة القمح، ودورق الماء، وعدم ثبات الكرسي والطاولة بالأرض، قلت سأذهب أتشككي إلى الهيئة الإدارية للنادي.

لكنك عندما تكون في مقهى البرلمان، أو مقهى حسن عجمي، تقول: سأخذ الباص أو التاكسي إلى الاتحاد. وقد دخلت إلى الاتحاد بضع مرات قبل عام 1975، قادماً وحدي، أو برفقة الشاعر كاظم جهاد، قادمين معاً من مدينة الناصرية.

وفي صيف عام 1975 دخلت الاتحاد مقصياً دائماً، لم أتركه إلا بالهرب من البلاد كلها في صيف آخر، هادم. كنت أرتاده كل يوم، فأجلس مع عدد من الصحبة الأدباء الشبان من القراني، لنشرب العرق ونجادل في الأدب وفي السياسة وفي السفر.

كنا نتأخر - عادة - إلى ما بعد الساعة الثانية عشرة. ولأنني كنت أسكن في قسم داخلي لعهد الفنون الجميلة، يخلق أبوابه قبل الساعة الثانية عشرة، كان عليّ إذن، كل مرة أن أبحث عن مبيت آخر. كانت لنا في الاتحاد حديقتان. حديقة خشت، وقسمت إلى قسمين يفصلهما ممر في المنتصف. وحديقة أخرى، خلفية، مهملة، تشبه الدغل، كانت قد سوزت بحاجز من الأعواد وقطع الجوخ، حتى تفصل عن الحديقة الأمامية.

في مرات مختلفة، بعد الساعة الثانية عشرة، تسللت إلى الحديقة الخلفية لأنام. كنت أفرش جرائدي الجبوهية كلها، وأضع عليها كتيبي مخدة لرأسني الداخ بعرق الاتحاد، وأنام، غير متذكر بأن عقارب وحيات شتى يمكن أن تخرج

إلي ليلاً. كنت أستيقظ في الصباح، مخضراً. أي قد تلون زني الدراسي الموحد، بلون الحشيش. سألتني أحد صحبي عن اللون الأخضر فأخبرته بأمره، فأخبر بدوره نذل النادي، فتغيزر المشهد في ما بعد.

فعند وقت دفع الحساب من كل ليلة، أخذ نادلان يحرسان مدخلي الحديقة الخلفية، وما كان يتركان مكانهما حتى يتأكدوا من خروجي من الاتحاد. وكنت إذا خرجت قبل الساعة الثانية عشرة، أخذت الباص الأخير في ساحة الأندلس أو اشركت مع صديق في تاكسي أو ذهبت مع القاص جمعة اللامي، الذي ترك احتساء العرق، وأمسى لا يأتي إلى الإتحاد إلا ليقتني سيارته منه. وإذا كان الوقت قد تجاوز الثانية عشرة ليلاً، وكان الناقد عبد الجبار عباس موجوداً في بغداد، فإدماً من الحلة، ذهبنا سوياً إلى علبية ليالية "ملهي ليالي" في بادية الأمر، ثم إلى فندق للمبيت فوق سطحه. وفي غير هذه المرات فقد كان الأصدقاء يبيتون عندي في القسم الداخلي أيضاً، فبات فيه الشاعر هاشم شفيق حتى سفره مع الشاعر فوزي كريم عام 1978، وبات فيه الشاعر شاكر عبيبي ليلة الأخرى، قبل سفره بعد الحرب في أكتوبر عام 1980. لكن جان دمو وعبد الجبار عباس كانا يأتين معي، للنوم في مبيتتي أكثر من غيرهما. إلى القسم الداخلي قبل الساعة الثانية عشرة، أو إلى فندق حين يكون الوقت صيفاً، لأن القسم الداخلي كان يخلق أبوابه طوال العطلة الصيفية، في السبعينيات.

وبات عندي في القسم الداخلي آخرون أيضاً، هرباً من منظمات البحث في مناطقهم أيام مطاردة السلطة للحزب الشيوعي. كما جئنا إليه مدمنين ذات مرة، وأنا والشاعر المصري جابر الكبيسي بعد أن أشبعنا رجال الأمن ضربياً في شارع السعدون عام 1978.

ولليالي الإتحاد طعم لا ينسى. النسيم العذب الذي يهب فجأة وقت الحر، والسماء الزرقاء الصافية، وحدانا الصاخب حول الشعر، وغناؤنا في آخر الليل أغاني عراقية قديمة.. وحتى في الشتاء فإن قرب الطاولات من بعضها في الصالة يعطي شعوراً من الفرح، ما، عن حميمية ما بين واد المكان. وقد كان الإتحاد عالماً أدبياً مكشوفاً قد لا تراه في غير العراق، وفي غير الإتحاد

تحديداً. فأنت ترى فيه الأدب العراقي كله في الشعر والقصة والنقد، وقد خلع عنه كل جنبه في الجدل، بل إنك ترى أعلامه، في عالمهم الصادق غير المثير للريبة بسبب الحبيب الزبيدة، وغير المثير للظفر بسبب المجلات الكاذبة. والإتحاد في دولة توتاليتارية كالعراق كان تنفساً ما للأديب حتى إن كانت السلطة قد تعلمت أن تفتح عينها في مكان كالإتحاد.

ففيه يطلع الأديب رفيقه بكل ما جذا سياسياً، وإن كان بالهمس. كما كان ملجأ للأديب، الذي لا يستطيع الشرب في بارات بغداد، التي تشهد عادة، معارك بالسكاكين وبالسدسات، وبالرشاشات حتى.

وكان الإتحاد لا يخلو من معارك خميرية بين أعضائه، فتتضرز الهيئة الإدارية منع تقديم العرق لياليا، فيكون علينا أن نبحث عن مكان آخر. مرة، في عام 1975 أو قبله بقليل، كنت أهم بالدخول إلى الإتحاد، فصرخ بسبي القاص مهدي علي الراضي من مكانه في مقدمة البناية، وقد كان يعمل موظف إستعلامات، إذ ذهب إلى نادي الموسيقين، العرق ممنوع اليوم، الجماعة هناك.

وكان يؤثر بيده إلى جهة ساحة الأندلس حيث كان ذلك النادي. ولقد كنت أعمل في الصحافة وفي القسم الثقافي في إذاعة بغداد، على مبدأ المكافأة المقطوعة التي لم تكن تكفي ليالياي الإتحاد، تماماً، على الرغم من أن زملائي الطلبة كانوا يعيشون بمخصصات المعونة المنووحة لنا في القسم الداخلي، حسب.

فكنا نقترض من بعضنا، أو من الشاعر علي الطائي، الذي كان قد خصص دفتر حسابات لي ولآخرين، أذكر منهم الشاعرين خليل الأسدي وهاشم شفيق. كل كانت له فيه صفحة باسمه، يدون عليّ فيها كل فرض مع تاريخ منحه، وتاريخ سداده. وقد كنت سداداً للقروض دورياً، بشهادة مانحها. وكنا في مسعانا الأدبي وفي شكل حياتنا نختلف عن أقران، كانوا يجلسون غير بعيدين منا، كنت تسمع في كلامهم؛ استاذ طارق، وكانوا يعنون به طارق شفيق الكماي.

وهؤلاء ما كانوا يستدينون من أحد. كانوا يدخلون الإتحاد بثياب مكوية، وفي يد كل واحد منهم حقيبة

ديلو ماسية. وكانوا يكتبون شعراً، مشبعاً بالفرح الثوري، يشبه الشعر الذي كان يكتبه حافظواهم، لكنهم كانوا هوميين فيه.

وسبب عملي في القسم الثقافي في إذاعة بغداد منذ عام 1976 فقد توطدت علاقتي بالشاعر حسب الشيخ جعفر، الذي كان يعمل في الإذاعة أيضاً. وحسب الشيخ كان من زواد الإتحاد اليوميين، فأخذت أجلس مع منة منذ عام 1978، أو قبله بقليل.

ولم يكن الوضع السياسي بين الحزبين - البعث والشيوعي - في الإتحاد متشنجا كثيراً، فقد كان في جبهته. فلم نشهد توتراً عميقاً بين أعضائه، لكننا شهدنا اختلافات لغوية ما. مرة اجتمعوا في الهيئة الإدارية للإتحاد. وهي غير تلك التي أصبحت للنادي في ما بعد، فتأخروا في الخروج، سألناهم في ما بعد عن سبب التأخير. قالوا، كنا نريد كتابة رسالة إلى أحمد حسن البكر. البعثيون كتبوا، إلى الرئيس المناضل، والشيوعيون أصروا على إرسالها خالية من صفة "المناضل".

لكن عام 1978 غيّر شكل الإتحاد وطعم لياليه، ففيه انفرط عقد التحالف الجسوعي، وطارت السلطة الحزب الشيوعي.

فلم يعد الشيوعيون البارزون يأتون إلى الإتحاد، وبدأنا أنا وصحبي التخطيط للسفر. فتركت الدراسة في معهد الفنون الجميلة، على أمل اللحاق بصديقي الشاعر حسين علي عجة الذي ودعته إلى باريس في تلك الفترة، وقد لحقت به بعد بضعة أشهر. لكنني عدت من باريس إلى بغداد... وحسد لا يكون الخوض في سبب العودة مناسباً. لكنه كان مؤلماً..

أخذت أنا وحسب الشيخ جعفر، بعد العودة، نتابع جلساتنا في الصالة، شتاءً، في ركن منزو عن الآخرين لتتكلم كما نشاء، ونعمد إلى الهنس حين يفجر علينا فضولي ما، كما اخترنا للصيف طاولة تحت نخله الحميري، الذي قيل أنه زرعه عام 1958.

وكانت أنتقل في منتصف الوقت من طاولتنا، لأجلس مع عدد من صحبي. وبعضهم كان يتنهد للسفر بعد أن اندلعت الحرب مع إيران، ففاندنا في جو معتم فرضته الحرب وصفارات الإنذار إنه الحريق، ويقتت مع حسب، بقيت مع حسب وحده.

ولم يفتحوا باب الإتحاد ثانية حتى رأينا ما رأينا في بارات العاصمة وقت الحرب، وحتى بدأ ضيوف مختلفون عنا يدخلون إلى الإتحاد في بدلات عسكرية زيتونية نيفة، يكتبون أدب الحرب أو أدب القادسية. كانوا إذا افرتبوا منا وقت الصيف، بدأ حسب الشيخ - وكان هو يراهم لا أنا، لأنني كنت أعطي البناية ظهري - الحديث عن الطقس الحار، وإذا كنا في الشتاء كان يستعير تعبيراً روسياً عن البرد والثلوج. وكان ذلك إشارة منه إليّ، بغير الموضوع.

أصبح الضيوف الزيتونيون أعضاء في اتحاد الأدباء. وفي مرة، في منتصف الثمانينيات، تقاطعنا أنا وحسب الشيخ، وتوقف هو بعدها عن المجيء. فبقيت وحدي، أفضي ليالي مع كائنات لا أعرفها ولا تعرفني..

وكانت أحاول الهرب من البلاد بمخططات شتى.. حتى نجح اعصرها وأقساها في صيف بغدادي.

1993 مدريد

جزء من كتاب جديد للشاعر بعنوان "سرب عاجل الموت"، توثيقي، سردي وشعري، يصدر قريباً عن دار مخطوطات في هولندا.

أحمد الشيخ علي

من كتابها أيضاً

من الحلم... إلى الأغنية... إلى الفتنة... الرأكة... أما شمعتها... وميخترتها... تقني... وتصفيق الحمامات... تقني، وتصفيق هذا يا طفولتي!

من الحلم... إلى الأغنية... إلى الفتنة... الرأكة... أما شمعتها... وميخترتها... تقني... وتصفيق الحمامات... تقني، وتصفيق هذا يا طفولتي!

من الحلم... إلى الأغنية... إلى الفتنة... الرأكة... أما شمعتها... وميخترتها... تقني... وتصفيق الحمامات... تقني، وتصفيق هذا يا طفولتي!

من الحلم... إلى الأغنية... إلى الفتنة... الرأكة... أما شمعتها... وميخترتها... تقني... وتصفيق الحمامات... تقني، وتصفيق هذا يا طفولتي!

من الحلم... إلى الأغنية... إلى الفتنة... الرأكة... أما شمعتها... وميخترتها... تقني... وتصفيق الحمامات... تقني، وتصفيق هذا يا طفولتي!

من الحلم... إلى الأغنية... إلى الفتنة... الرأكة... أما شمعتها... وميخترتها... تقني... وتصفيق الحمامات... تقني، وتصفيق هذا يا طفولتي!

## من كتابها أيضاً



VIII  
طائر وردي  
بجناحين أزرقين،  
هذا هو الأفق  
الذي انكسر.  
بينما الريح العابثة  
أخذت شالك بعيداً...  
وانتظرتنا معاً  
- على صخرة -  
آخر القبة  
التي ظل يرسمها البحر  
على كل موجة  
وتمرقها الموجة  
على كل صخرة...  
وتجت جناحين أزرقين  
لطائر وردي  
كان شالك  
مبتعداً  
على ظهر حصان  
هانل  
من الريح...  
القبة الأبد:  
لوجة البحر  
وأنا وأنت:  
انكسار وردي  
وأفق أزرق.

راكعة...  
أمام شمة ومبخرة،  
كما رأيتك تقنين  
وتصفيق الحمامات...  
هذا يا طفولتي المرسومة على ورقة  
في كتاب ميت.  
كما رأيت سماءك  
محفوظة في مندبل  
ومقروسة  
- كبدرة -  
في رقدة التراب الخالد  
كما تعلمت الهنقة  
ترفعني  
إلى عينيك  
فتدخلان النور  
- راعشاً -  
مثل دهنه  
إلى قلبي،  
كذلك رأيت الوردة النابتة على صدري  
مثل شفه طالعة من النييد،  
ورأيت الخاتم يغمز العنمة  
حتى انهمرت أصابعي ضوءاً... وأغنية  
.....  
ورأيت المهر  
راكصاً في صوتي  
من الحلم...  
إلى النشوة...  
إلى الجسد...  
ومن الجسد...  
إلى الحلم

# تاريخ التعذيب، تاريخ الضحية والجلاد

## القمع عقيدة

كاد التعذيب يخفت من تاريخ الإنسانية بظهور القضاء والقانون الجديد.

لكن الأنظمة التوتاليتارية الشمولية التي ظهرت في ثلاثينيات القرن العشرين أعادت للتعذيب اعتباره السابق على أسس عقائدية جديدة، وبأساليب جديدة أيضاً. فقد عاد التعذيب بشكل ملحوظ، وكان ظهور الدول الحديثة وراء عودته، وخاصة من قِبل الجيوش في فترات الحرب، ومن قِبل أجهزة المخابرات ومن قبل دول أرادت أن تعمم أيديولوجية محددة مثل إيطاليا الفاشية وألمانيا النازية وروسيا الستالينية. ففي معسكرات الاعتقال النازية جرى استخدام الأطباء في استعدادات أشكال تعذيب مروعة أو في الإبقاء على حياة السجن من أجل استمرار تعذيبه.

(2-3)

### زهير الجزائري

تنتمي النازية عداية المواطن، وفي الوقت توجعها، وهي تستند إلى معطيات تاريخية للتدليل على أن القسوة ميزة أو فضيلة للشعب الألماني. ويشاعتها للقوة الجامعة، تحاول النازية تحرير المواطن من الخلق الناعم والقسر الاجتماعي، ومسرات ذوي القمصان الزرق الذين يهاجمون الحانات والبسيوت هي التمرين الأول للجلادين الصغار. وفي غياب معركة واضحة ضد السلطة يصطدم ترمز الرجوازي الصغير أو الرث بألسنة الضمير الكبير ويستحيل أمامه إلى شر مطلق، ولذلك يعمل على مهانة الشر المسلط عليه أو يندمج فيه، فيرجع السوط الذي كان يجلد به ويصرخ معلناً تحوله إلى جلد لا لآخرين.

لكن المخطط النازي لاعداد الجماهير جيش تتم صناعته من خلال تركيبة الدولة النازية والحياة التي تقودها. الطبيب السويدي جوستام ام رولو، الذي عاش في أوسخاتير، تابع جلاديه واستفهامه فيما بعد بعد أكثرهم كانوا يمارسون مهنة بعيداً عن الحرب من الموت قبل صعود النازية (طبيب، بائع كتب، طالب هندسة، مساح، وكانوا يمارسون هوايات لا تمت لمهنة الموت بصلة) الرياضة والرسم والموسيقى والتجديف والتصوير، وفي بسيوتهم كانوا من الصف الآباء والأزواج، ويترنن تجد بسيوتهم من وضع في حسابيه أنه سيقتل إنساناً ذات يوم، باختصار، كانوا مواطنين أسوياء من عامة الشعب الألماني.

لكن المخطط النازي لاعداد الجماهير يهدف، في النهاية، إلى تحويل أي مواطن إلى مشروع جلاد أو جلاد تحت الطلب. وفي تاريخ الفلسفة الألمانية ما يؤيد منح القسوة النازية (نيتشه)، ومن أطلق عبارة العنف الأبيض، يستند إلى ميكانيزم الغرائز الحيوانية لتحرير قسوة الإنسان، وجود ناس لطفاً ومستعبدين ويتأفرون على الرفقة أمر يرتبط بسلط عضوي. كما استندت النازية إلى نزع شويتهاور التشاؤمية التي تقول، "إن الشر لصيق بالوجود الإنساني"، ومع طروحات روزنبرغ الفلسفية وصلت النازية إلى استنتاج سياسي، وهو، إذا كانت القسوة شاملة، وضورية، فلم لا نستخدمها لأرادتنا الوطنية. هتلر قال: "عندما نكافح من أجل كياننا فلا معنى للاعتبارات الإنسانية، لأن خيال الإنسان هو الذي صنع هذه الاعتبارات. ولكن صناعة الجلادين لا تتم من خلال المولات الفلسفية العليا، إنما من خلال بسناء الدولة النازية، ففي الهرم البيروقراطي الاجتماعي الذي يحكم الدولة النازية يكون الضمير وسيلة لممارسة السلطة وليس غاية بذاته، من صغرتين متعاضتين، إنما متكاملتان، و فرغبة الخوض للأعلى تقابلها في نفس مستقبل الضمير من اعلاه يعرفه على الأدنى نفسه، وتضع النازية الخوف بجرعات ليصبح أداة الرقابة التي تسود المجتمع، ولكنها، وهي تصدر القمع للشاعر بجرعات مدرسية، تترك أنها ترمي نزع المواطن العدوانية، ولذلك تقوم بسرقة العنف الحزوني لدى الافراد المستلبين وتحتكر لنفسها وتوجهه بالاتجاهات التي تريدها.



الهيجان عند الحيوان بسبب اضطراب توازنه نتيجة صعوبات الحصول على حاجاته. وتفر الحشرات يفر سلوك الحيوان، القط الذي يشد ذنبه، إدخال حيوانات أخرى في مساحة ضيقة، كلما كثرت انتصارات الحيوان نمت عدوانيته والعكس صحيح، الهروب من المعركة والخوض دون قتال، ارتكاساتها العدوانية وهي البيات تكيف.

وفي مقابل الحيوان، تدين النزعة العدوانية عند الإنسان للطبيعة والثقافة معاً، فهي غريزة فيها اندفاعه بدائية في جهاز الإنسان لتخضع للتبدلات الاجتماعية، وهي هذه الاندفاعية الحيوانية تصبح بتأثير الواقع الخارجي غير غريزية، تمررها في الجهاز والقبيلة، هذا ما تعدنا منه كل النظريات، الشيوعية، والمسيحية، والديمقراطية الغربية.

يستطيع تلاوتها دون أن يتعرض للاعتقال، والمدرس يبحث عن أسباب يقصر بها إجراءات كارل الكبير تجنبه الاعتقال، والطبيب يختار لدى توقيعه شهادة الوفاة عن سبب لا يؤدي إلى اعتقاله، والشاعر يفتش في ادق زوايا دماغه عن أسيات لا يفتل بسببها. وأصبح الخوف بذلك أسمنت الحياة النازية التي يترع الفوهرر فوقها.

غريزة العدوان يتداخل التعذيب والعنف إلى حد استحواله الوصول إلى الخط المعرفي الفاصل بين الاثنين. هناك فرقتان أساسيتان حول العنف، الأولى تنزع عنه، أو تقلل من أسبابه البايولوجية وتعتبره حادثاً طارئاً في طريق التطور الإنساني، وأن زوايا ممكن بزوايا عوامل التوتر بين الإنسان ومخاضه الاجتماعي والطبيعي. وتبعاً لهذه النظرية، فإن الأمل بسزوال العنف أمر مشروع، عند ظهور إنسان على وفاء مع نفسه ومحيطه، وهذا ما تعدنا به كل النظريات، الشيوعية، والمسيحية، والديمقراطية الغربية.

النظرية الثانية تعتقد أن العنف جزء أصيل (بابلوجي) في الإنسان، وهو من بقايا ترسباته الحيوانية (الخالب، الإنسان)، وهو واحد من أقوى اندفاعات الإنسان الغريزية (واعتره ماركس قابلية التاريخ، والتطور الإنساني، ولا يمكن معالجته بإزالة كلياً، إنما يجب تكيفه والتكيف معه.

ولدراسة ظاهرة العنف، تضارفت تقريبا كل العلوم الإنسانية، علم الأحياء علم النفس الحيواني، علم النفس التجريبي، التحليل النفسي، علم النفس الطفل علم النفس الاجتماعي. (الخ.)

والدائم كان العنف يدرس بالاستناد إلى الميل العدوانية الذي يسبقه. والإجابة على السؤال (هل الإنسان عدواني بفطرته؟) تبدو صعبة لأنه لا يوجد إنسان في الحالة الفطرية الأولى، أي بمعنى المؤثرات الاجتماعية والثقافية، يصلح مقياساً لإجابة على هذا السؤال. ولذلك يرجع علم النفس ويقارن بين الحيوان والإنسان. ومن دراسة الطبيعة العدوانية لدى الحيوان، نضع:

**عدوانية الحيوان، عدوانية الإنسان**

أنه لا يوجد طبيعة عدوانية بحتة لدى الحيوان، وإن النزعات العدوانية عنده ترتبط بحاجاته وبالمخاضات الخارجية ووجود عائق بينه وبين تلبية حاجاته (الجماعة) تلدغ لأن أحداً يدوسها، والذئب يهاجم عندما يحس بالخطر، وتزول النزاع عن صعوبات بزوال التوتر الناشئ عن صعوبات الحصول على حاجاته. وتنشأ حالة

والمركسية،  
شعبة 2 ب، مراقبة الكنائس والمسكرات،  
شعبة 3 س، المعارضة الرجعية،  
شعبة 2 د، الحجر الوفاة والمسكرات،  
شعبة 2 ي، الاقتصادية والزراعية والاجتماعية والمنظمات،  
شعبة 2 ج، مراقبة الأذاعة والنشاط الثقافي،  
شعبة 2 هـ، شؤون الحزب والمنظمات التابعة،  
شعبة 2 ز، تقارير الأوضاع  
شعبة 2 س، مكافحة الشذوذ والاجهاض،  
شعبة 2 و، الشؤون العائلية.

وعدا ذلك، تم تشكيل إدارة سياسية تداري الإدارة الحكومية وتعملها، وبذلك أصبحت المخابرات نظام حكم ذو بيوهرراطية خاصة قادر على التحكم بساى نشاط حياتي، وتحدد دوره كبوليس سياسي وإدارة سياسية لتنفيذ إرادة الفوهرر. وقد أراد هملر تحويل هذا الجهاز القمعي-البيروقراطي إلى رابط داخلي بين البوليس، الذي يفترض فيه حماية الدولة، والحزب باعتباره (حاملًا للإرادة الوطنية)، ولكن لم تكن مهمة الجهاز - في حقيقة الأمر - حماية النظام، إنما إعادة خلقه، ففي النظام البيروقراطي النازي يفترض في أي موظف طاعة رئيسه طاعة عمياء، ولكن هذا التسلسل الهرمي ينقطع من قِبل عضو أقل مرتبة إذا كان مرتبطاً بالأساس. وكان الجهاز يأخذ على عاتقه الرقابة الحزبية على أجهزة الدولة، وللجهاز ممثلون في كل لجنة قيادية في الدولة، من التريبيال إلى الجامعة. وتصبح مهمة الأعضاء الحزبيين الأساسية تقديم التقارير في مناطق سكنهم أو عملهم بجهاز الآس. وبذلك أصبح الحزب الذي يفترض فيه ان يكون رقيقاً على الدولة، تابعا لفرع من فروعها هو جهاز المخابرات. ولم تقتصر مهمة هذا الجهاز على مراقبة الناس لحماية الدولة، إنما أصبحت مهمته امتنية وإيديولوجية كما حددها هملر:

مراقبة كل فرد في المجتمع. إعادة التكوين الشامل لكل فرد. لذلك، أصبح وجوده كليا، وانتقل الشرح إلى داخل كل فرد بحيث أصبحت ألمانيا، كما وصفها بريشت في كتابات المنفى. (معبها من المنفيين)، فالراهب يبحث في إنجيله عن مقاطع

والتعذيب الحديث لا يعتمد فقط الوسائل القديمة مثل التعليق والجلد، إنما أضيفت له الأساليب الصيدلانية التي تطورت من خلال البحوث الدوائية وكذلك البحوث النفسية في موضوعات الأمل.

يمكن قول الكثير من الأسباب التي تثير القمع الستاليني:

• الوضع الدفاعي للدولة الجديدة الحاطة بعالم رأسمالي معاد.

• المخاطر الداخلية، القسوميات خاصة، التي تهدد مركزية الدولة.

• التحولات المعارضة (الكنيسة، داخل الحزب... الخ).

• الحرب الوطنية وما فرضته من وضع طوارئ يتطلب تكاتف الجماعة.

• لكن في كل الحالات، أدت عملية المركزة ديكتاتورية الفرد على الحزب والدولة ومحاولة فرض إرادة الفرد على الحياة بالقمع، معسكرات الاعتقال، النفي، الإعدامات الجماعية... الخ.

نحن نقول عن الدولة (فاشية) باعتماد كمية وفساوة القمع الذي تمارسه، ولكن ما يميز القمع الفاشي ليس فقط كميته، إنما عقابيتها وشموليتها، فالفاشية رفعت العنف والتعذيب إلى مستوى الفلسفة وجملته شكلاً من إعادة صياغة الحياة بكاملها بالتعاون مع الميادغوجيا الإعلامية. فالجهاز الذي يمارس القمع السياسي هو في الغالب جهاز عقائدي خاص ومنفصل عن الجهاز البوليسي البيروقراطي، وهو يمارس (البداية جمعة في الشارع بعزل الحزب الواحد، فقد قام الجنرال النازي هيرمان غورنغ بحال تسلمه منصب قوميسار الداخلية في بوليس بروسيا، التي كانت تضم برلين، بضمومية الجمهوريين والمليين الذين يشكلون لثاني عدد الخريجون والشرطة وأحل معظمهم نازيين. ومع ذلك استمر الأرهاب العقائدي المنفصل عن أجهزة الدولة وبيروقراطية الحاكم، فقد كانت له لجانة التحقيقية الخاصة وسجونها الخاصة. تم تمت مركزة الجهازين العقائدي والرسمي تحت قيادة هملر، وفي نفس الوقت عدا جهاز المخابرات جهاز دولة وأصبحت لديه فروع في كل شؤون الحياة.

شعبة 2 ا، مراقبة الجماعات الشيوعية

كارت الصورة التي تقدمها (المدى)، هنا، جوائز أفضل صورة صحفية لعام 2003، وهي صورة التقطها مصور فرنسي يعمل بوكالة (أسوشيتد برس)، لأسير عراقى مقطى الرأس يمتحن إيمته وقع بيد القوات الأمريكية في بداية النجف في الحرب الأخيرة.

وتقدم مع الصورة مقالاً يتناولها بالتفصيل. وهو جزء من الأدبيات الغربية التي ناهضت حرب العراق، والتي رأت فيها عديمة جديدة وسقوطاً أخلاقياً. المقال مكتوب يوم 2003/4/10، ولكنه يشير إلى التيار (الأخلاقي) الآخر، الذي تمثل في المظاهرات التي عمّت أوروبا يوم 2003/2/15، وخرج فيها ثمانية ملايين شخص يعارضون الحرب القادمة على العراق. هذه المظاهرات التي تميز ذكرها الأولى هذه الأيام عمداً مفكر وأوروبا أدهم لحظة في تاريخ أوروبا المعاصرة بعد الحرب العالمية الثانية، وها نحن نحاول أن نستعيد جزءاً من الأدبيات الفكرية تلك اللحظة المهمة.

## عدمية الحرب

### آرثر وماريلوس كروكر ترجمة: خالدة حامد

تعتقد بأنهما يرغبان بالانفصال عن أحدهما الآخر، أو استمعوا لما يقوله الناطق بلسان الانتحار أثناء موجز الصباح حينما سئل عن مقتل عشر نساء وأطفال عراقيين في نقطة تفتيش عسكرية، أجاب: "نحن لا نتحمل أية مسؤولية أخلاقية". إنها الذريعة الأخلاقية لآلة الحرب. هل يمكن لنا القول أننا نشهد كشف النقاب عن روح الوعي الإمبراطوري، أي فئدة الحكومة الأمريكية ليس على الاممبالة بمعاناة الآخرين حسب، بل قدرتها على تسويق تلك المعاناة بصورة تسبيحة شكر مرئية للسلطة. إنه (إنسان نيتشه الأخير) بوصفه (المادة اللأزمة) لغزو العراق. وإن كانت الحال كذلك، فإننا غير مضطرين إلى الاستنتاج بأن الولايات المتحدة - بوصفها رأس حربة الليبرالية التكنولوجية - هي يحد ذاتها تجسيد للعدمية، مجتمع تسوقه روح التجريب والجميع مؤهون، بارتياح، بشعارات عدائية من قبيل (الحرية) و (الديمقراطية). ومع تصادم بسلاحة الكولونيات المفرطة فوق شاشات الإعلام، نعرف في النهاية شيئاً ما عن معنى العيش في ثقافة السخرية التي تترعرع بفضل الأعمال الوضعية المرتكبة ضد أجساد الأضاحي (الغريبة).

وهناك أيضاً (فضية التكنولوجية) فقد ظل هيدغر حتى آخر لحظات حياته مقتنعاً بأنها مماثلة لسلطة إرادة العدمية، وقد تبنيت تاملاته في التكنولوجيا بحركات الهيمنة الجديدة.



الذين يرفضون الهيمنة الأمريكية الجديدة. نحن نتحدث الآن عن شرخ أخلاقي خطير انتهكته الولايات المتحدة وبريطانيا، نتحدث عن إزاحة السلطة العسكرية لحدود القانون الدولي.

صورة الأسير الصورة التي نشاهدها مع هذا المقال هي صورة أسير حرب عراقي مقطى الرأس يحتضن صغيره في حجره خلف سور من الأسلاك الشائكة، وثمة جندي أمريكي يقول: "نحن لا

أوروبا إلى سان فرانسيسكو، تعدد الإنسانية المتبعثة من جديد إلى دفع نفسها أمام شاشة التاريخ، تتحدث دائماً باسم (القانون الدولي)، والتجرت باسم (حقوق الإنسان العالمية). واليوم نقف لسؤال لن عارض الحرب، جميعنا مواطنون بصفاديين، جميعنا نتضامن مع معاناة المدنيين في العراق، جميعنا نعترض جرائم الحرب، جميعنا ذوات تجريبية للسلطة الأمريكية، جميعنا ننتظر أن تحصننا آية الحرب، جميعنا يتهددنا استعمال أسلوبي (الصدمة والترويع)، جميعنا منصفون من قبل وسائل الإعلام أما في خاتمة المهيئين بسوقهم فانضاً أخلاقياً على متطلبات السلطة.

وأزاء إطار الفهم الذي تقدمه الدعائية المألوفة لوسائل الإعلام، مع تصوراتها التكنولوجية عن الحرب المستعرة، ومع إعلاناتها العدمية عن (العركة القائمة لجائزة بغداد)، تتحدث الأناثية المقاومة، ويلفة أخلاقية أكثر دوماً، عن (الجرم المرتكبة ضد الإنسانية). وهذا، بالتاكيد، ما يقصرها عن منطق الحرب المهيمن وراء السيطرة على المشهد، ومقاومة أية اضطرابات قد تطرأ على سفارات الحرب التي تصدر عن الائتلاف، ومضاغفة الدمار الذي يلحق بالعراق من خلال التهتة الأخلاقية لوأطني العالم.

ولهذا فإن البلاغة الساحرة تقول، (محزون) لا غزا، (نزع أسلحة الدمار الشامل) لا النضج،

شاشات خضر والسنة هجينة تردد شعارات الإعلام المضلل 8000 هائلة بلا أجساد دامية لن يموت التاريخ عند دولة والفراوات بلاد الرافدين وأصل الكتابة أمريكا وانتصار الافتراضية حلقة البيولوجيا التكملة مقرة الإمبراطورية الأمريكية في رمال الصحراء الزمان والمكان الأرض والسماوات الذكرة والغيب

لن يموت التاريخ عند دولة والفراوات جميعنا الأزمان يطوقون بغداديون لن يكن صدام الحضارات فادحاً إلى حد كبير، بل هو الآن أكثر هجينة، صدام عالي بسين روح الهيمنة لأنة حروب الإمبراطورية الأمريكية وروح السلام للإنسانية المقاومة، وعلى غرار ما يجري في غورنيكا بيكاسو حيث تم استحضار الرهض الإنسانية، تم الفنى، الشجاع لغرض تثبيت مشهد الطائرت الحربية الفاشية وهي تمارس فعل التجريب على السكان المدنيين، تم أخذ جلد الإنسانية إلى الشوارع ليحتج، على نحو يدعو إلى الإعجاب كله لاستحاله سياسياً. على الغزو الأمشروع للعراق، وانطلاقاً من الشرق الأوسط إلى مدن أمريكا الشمالية، من إندونيسيا إلى أمريكا اللاتينية والوسطى، من

# نادي الناصرية يحرز بطولة أندية المحافظة بألعاب القوى

جميعاً، وقد حصل فريق الناشئين على المركز الرابع فيما حصل فريق الشباب على المركز الثاني، وأحرز فريق النساء على المركز الثالث، وكان محمد حسن قد أحرز المركز السادس في الترتيب الفردي ومهدي صالح على المركز العاشر. أما في فئة الناشئين فقد أحرز محمد ريسان المركز الرابع وحصل كل من رؤى الحسين ومرومة عبد الحسين على المركزين 8 و10 على التوالي ليترسنا كأفضل عشر لاعبات في القطر، ومن المؤمل دعوتهم لتمثيل المنتخب الوطني. ويذكر أن فريق نادي الناصرية بألعاب القوى يشرف عليه رئيس نادي الناصرية العلاء السابق عبد الحسين عكال.



الناصرية/عدنان الفضلي  
هيمن نادي الناصرية على سباقات بطولة أندية المحافظة بألعاب القوى التي نظّمها الاتحاد الفرعي للعبة على مضمار ملعب الإدارة المحلية في الناصرية، وأحسنت فريق النادي للرجال المركز الأول في الترتيب الفردي بعد أن حل لاعبه في المركز الأول لسباقات التاليف، وسباق 100 متر راند شاكلي وسباق 200 متر صدام موسى وسباق 400 متر على سعيدي.

وحل لاعب الناصرية اهاد ريسان بالمركز الثاني لسباق 800 م ومحمد ريسان حصد المركز الثاني لسباق 1500 م، فيما حصل اللاعب نفسه على المركز الثاني في سباق 3000 م، وجاء بعده زميله في الفريق مهدي صالح الذي حصل على المركز الثالث. أما سباق 110 موانع فقد حصد جائزته الأولى لاعب الناصرية سلام محمد والذي عاد ليحصد لقب القفز العالي فيما حصد اللاعب حسين حسن سباق القفز العريض وكذلك فحصل فريق النادي في سباني البريد (4x100 م) و (4x400 م) إذ فاز بالمركز الأول للسباقين. من جانب آخر أحرز فريق النادي بالناحية حربية المركز الثالث على مستوى القطر في سباق أندية القطر للناحية والتي جرت الأسبوع الماضي في محافظة المثنى وبمشاركة أكثر من عشرين نادياً يمثلون أندية القطر

# يونس عبد علي كيف لا نخسر والإدارة مشغولة عن الفريق.. والحجبة طالبنا بالتظاهر بدلاً من إسعافنا!

كثير الحديث في الشارع الرياضي عن الخسارة المؤلمة لنادي الشرطة أمام الشارقة الإماراتي في مشواره الكروي في بطولة أندية آسيا بالرغم من تقديم الشرطة مباراة قوية أمام فريق استعد جيداً ولعب في ملعبه وأمام جمهوره وضم في صفوفه محترفين وكان وضعه النفسي جيداً وفي المقابل كان فريق الشرطة في وضع غير مستقر وضع في صفوفه مجموعة من الشباب قبلي الخبرة. ولوضع النقاط على الحروف ومعرفة خفايا رحلة الشرطة إلى الشارقة كانت هذه الوقفة مع المدرب يونس عبد علي:

## لقاء/إكرام زين العابدین

اللوريات والتزييلات الخاصة، بالنقل ووصلنا إلى بغداد وعادت الحافلة إلى سوريا فأرعة. بعد هذه العناء والصعوبات ماذا تعد للمباراة القادمة؟ نعاني من ضعف الإمكانيات وعدم توفر الدعم المادي للاعبين الطريق وإذا توفر هذا الجانب فإننا بخير وإذا لم يتوفر فإن وضعنا سيكون صعباً.

وماذا ستفعل إذا لم يتوفر هذا الدعم؟ أهولها بصراحة أنا محبط لأن النادي وادارته في واد والفريق في واد آخر والاتحاد العراقي لكرة القدم مشغول وغير معني بالفريق المشاركة في بطولة الأندية الآسيوية.

الإمارات لعبوا دوراً أسوأ في خسارة الشرطة؟ نعم لأنهم أعطوا معلومات عن بعض لاعبي الشرطة وخاصة المهاجمين منهم، وكنا نتمنى وقوفهم إلى جانبنا.

سمعنا عن صعوبات في رحلة العودة للعراق؟ بعد أن عاد الفريق إلى سوريا بسدون رئيس وقد تخلى عنا رعد حمودي وعامر نجم كانت الحدود العراقية السورية مغلقة الجحيم.

أماننا وطلب منا المسؤولون على الحدود والأمريكان العودة إلى سوريا فالتصفتنا بأحمد الحجبة وشرحننا له الموقف فقال لنا (أخرجوا بمظاهرات على الحدود)!

ولكننا دفعنا ببعض المال والتجهيزات الرياضية وسمحوا لنا بالدخول على شكل متفردين في

طالب الملا لا وصلنا إلى الشارقة لأنه الوحيد الذي هيا لنا بطاقات السفر واشترى تجهيزات رياضية للفريق.

ودور رئيس النادي رعد حمودي ونائبه عامر نجم؟ كانوا بسعيدين عن الفريق واحتياجاته والجميع يبحث عن مصالحه الخاصة في هذه المشاركة ولتذهب الرياضة وكرة القدم ونادي الشرطة إلى الجحيم.

ما سبب عدم ظهور مهاجمي الفريق بشكل جيد في المباراة؟ لم يوفق هاشم رضا في المباراة مع العلم إنه كان في قمة مستواه قبل المباراة وسببها الرقابة الصيقة التي فرضها عليه دفاع الشارقة وأقمت ماكنته.

أفهم من كلامك بأن بعض مدربي العراق الموجودين في

نعم شاهدت بعض المباريات وأوصيت ماهر حبيب بمراقبة البرازيلي أندرسون والحد من خطورته ونقذ ماهر ما أردت منه، وطلبت من لاعبي خط الوسط أن يراقبوا تحرك المحترف العماس لكنهم لم ينفذوا تعليماتي واستغل في النصف الثاني من المباراة العماس ذلك ليسجل هدفاً ويصنع الآخر.

هل كان سلاح الخبرة يعمل ضد فريق الشرطة العراقي؟ مثلما أكدت لك فريق الشرطة معظمه من الشباب كما أن الرهبة أصابت بعض اللاعبين الكبار في الفريق مما أثر على أدائهم للمباراة.

والدور الذي لعبته إدارة نادي الشرطة في دعم مهمة الفريق؟ لم يكن لها أي دور ولولا الأخ علي

هل كنت متقنع بأداء فريقك في مباراته الأولى مع الشارقة؟ أكذب عليك إذ قلت لك إنني مقتنع، ولكننا نمر بظروف صعبة كما تعرف وإعداد فريقنا كان متسرعاً، وضم مجموعة من الشباب الذين لم يشاركون في المسابقات الخارجية. وفي المقابل نجد فريق الشارقة استعد منذ مدة ويمتلك كل الإمكانيات من إعلام يدعم الفريق وكأنه فريق برازيلي وملاعب دولية ولاعبين محترفين.

لكنك صرحت قبل المباراة أن ليس هناك أعداء في حباله الخسارة لأن كل شيء أعد كما تريد.

لم أنكر ذلك ولكن الواقع شيء والأمانيات شيء آخر.

هل شاهدتكم المباريات السابقة لفريق الشارقة لوضع الخطة المناسبة؟

## التجهيزات اليابانية بالآت

ارسل الاتحاد الياباني لكرة القدم تجهيزات رياضية إلى الاتحاد العراقي المؤقت لكرة القدم وتناقلت وكالات الأنباء العالمية هذا الخبر باهتمام إلا أننا أصبنا بالدهشة والاستغراب عندما شاهدنا التجهيزات المزعومة والتي كانت أغلبها عبارة عن ملابس قديمة بالية وذات قياسات من الصعب استعمالها وأحذية لعب وتدريب مستخدمة وكرات قدم مزيفة بصورة بانسة. وقد فضل وعزل التجهيزات القديمة وهي النسبة العالية عن الضليل الصالح للاستخدام (المدى الرياضي كانت موجودة في الحدث).

## سوبر الإماراتية: العراق مرشح إلى دور الثمانية في بكين

ستانج في قيادته بنجاح معتمداً على الوجوه الجديدة الصاعدة من المنتخب الأولي إلى جانب اللاعبين أصحاب الخبرة وتصدرهم التصفيات عن جدارة ولم يخسر سوى المنتخب البحريني في لقاء الأياب.

وأضافت المجلة، إن القلق السعودي من العراقيين له ما يبرره لأنه خلال 23 مباراة خسروا عشرين منها وفازوا في سبع وتعادوا في ستاً.

## البصرة تفوز في بطولة المنطقة الجنوبية بالملاكمة

البصرة/حسين عودة  
أختتمت في البصرة بطولة المنطقة الجنوبية بالملاكمة وجرت النزالات على حلبة نادي الجنوب الرياضي وهي لفئة الشباب التي نظّمها الاتحاد المركزي للعبة بالتنسيق مع الاتحاد الفرعي، واستمرت ثلاثة أيام وشاركت فيها محافظات البصرة وميسان وذي قار والمثنى.

وأحرز البطولة منتخب البصرة جامعة (29 نقطة جاء بعده منتخب ميسان جامعاً 12 نقطة وذي قار بالمركز الثالث برصيد 7 نقاط.

وفي ختام البطولة وزعت الهدايا على الفرق المشاركة في البطولة.



## الفلوجة يقطف ثمار صبره

الفلوجة/سمير كامل شهاب  
بعد عناء طويل في مسيرة اللعب وبعبء الأضواء انترج فريق الفلوجة بكرة القدم بطاقتة التأهل إلى دوري الدرجة الأولى عندما تصدر مجموعته التي ضمتها إلى جانب نطق الجنوب

أسو وحطين في مباريات التصفيات التي خاضها في محافظة أربيل. وجاء تأهل الفلوجة بعد تعادله مع فريق نطق الجنوب وأسو سلبيا وفوزه على حطين بخمسة أهداف نظيفة سجل منها حكيم عبود 3 أهداف، وعبد الله جاسم هدفين.

والجدير بالإشارة أن فريق الفلوجة يضم عناصر جيدة ستقول كلمتها في الدوري الآحق ومنها: محمد ناصر وحكيم عبود وماهر كامل ويشرف على تدريب الفريق المدرب الشاب عمار سعدي ويساعده حسام محمود.

## الخبر ومناقشات

## حسن فرحان والتحليل الرياضي

يوسف فعل  
أثبت المدرب حسن فرحان امتلاكه موهبة أخرى إضافة إلى مواهبه المتعددة ألا وهي التحليل الرياضي الفني فقد أجاد في تحليل مباراة العراق وأوزبكستان وأوضح للجمهور طريقة لعب الفريقين ومفاتيح لعبهما، ابتعد عن المجاملة على حساب الحقيقة الظاهرة للعيان.

دعوة إلى السيد حسن فرحان أن يأخذ قضية التحليل الفني للمباريات على محمل الجد لامتلاكه الموصفات المطلوبة وسرعة البديهة ولأننا نحتاج إلى من يفهم كرة القدم ويحلل مبارياتها بسدون مجاملة لهذا الطرف أو ذاك مع إيجاد مقدمين على مستوى يوازي من يلتقون به..



## اليوم الجوية يلاقي السد القطري في الدوحة

يلتقي اليوم فريق القوة الجوية بشقيقه السد القطري في الدوحة ضمن مباراة الجولة الثانية من تصفيات بطولة أندية آسيا الأبطال 2004. ومن المؤمل أن يخسر الجويون من اللعب الرتيب الذي ظهر عليه في مباراتهم الأولى أمام القادسية الكويتي ولا سيما أن خصمهم يتصدر دوري بلاده ويمتلك لاعبين مميزين لا بد أن يحسب لهم المدرب عادل يوسف الحساب ومنتظر منه أن يعزز من أسلوب لعب الفريق بخطة تختلف عما شاهدناه في دمشق.

ولا سيما بعد انضمام اللاعبين الدوليين لصفوف الفريق مما سيمنحه اختيار الأدوات الأصلح مثل هذه المهمة، إن جمهورنا يعلق آماله على انقاع الجوية وشقيقه الشرطة.

## دبي والكرة العراقية

أغلب الذين شاهدوا مباراتنا الافتتاحية ضد أوزبكستان على فناء دبي الرياضية استمتعوا كثيراً وتفاعلوا مع الملحق الزميل حسام حسن الذي أظهر بما لا يقبل الشك حبه لبلده ولم يستطع أن يخفيه طوال وقت المباراة والتي ذكر فيها الكثير من الأسماء الكروية الذهبية التي دافعت عن الكرة العراقية ولختلف الأجيال محاولاً الاستحسان لدى جمهورنا فضلاً عن إنه أعلى صورة زاهية عن كرتنا عند المشاهد العربي.

## أجور الحكام قليلة.. وعدم العدالة تخلق العدا بينهم؟

أحدًا فالظلم من الداخل. فصدك العلاقات تلعب دوراً في ذلك؟ نعم تلعب العلاقات دوراً في تسمية الحكام للواجبات الخارجية فأنا حكمت في بطولة آسيا للشباب في سوريا وكنت الأول في اختيارات الكوشر وقد سمت مباراة الافتتاح والمباراة الحاسمة للتأهل وفازت سوريا وكتب مشرف المباريات بأنني جيد..

هناك خلافات كثيرة بين الحكام لماذا؟ بسبب عدم العدالة بين الحكام وهذا يخلق العدا بين الزملاء.

عدد حكمانا الدوليين ألا تراهما كبيراً؟ كلما زاد العدد زاد التنافس بين الحكام كما إن عدد الحكام غير مرتبط بتقدم اللعبة.

اتهم يلاحق حكمانا هو المجاملة؟ حكمانا لا يجاملون والحكم الجيد من يحافظ على سمعته فسمعة الحكم فوق كل شيء.

يقدمه الحكم، إن حكمانا يعانون حتى من مشكلة الجواريب وهلة التجهيزات ولو كان لدي واجب خارجي لا أمك ملابس التحكيم الخاصة يمثل هذه المباريات والاتحاد الدولي يسلم التجهيزات لكل الاتحادات إلا نحن.

هل السبب الاتحاد أم لجنة الحكام؟ طبعاً الاتحاد لأنه مسؤول عنا.

ما رأيك بالدرجات المعيارية التي طبقها الاتحاد مؤخراً؟ يوجد في العالم حكام متميزون لكنهم لا يملكون شهادة التحكيم موهبة والمعيارية نعطي لها فترة من الزمن لتعرف أيجابياتها.

هل هناك عدالة في توزيع الواجبات داخلياً وخارجياً؟ في الداخل نأخذ الواجبات بالتساوي لكن في الواجبات الخارجية لا توجد عدالة فحكمانا لديهم 3 واجبات وحكمنا لا يوجد له والاتحاد الآسيوي لا يظلم

## الحكم الدولي صباح عبد:

## أجور الحكام قليلة.. وعدم العدالة تخلق العدا بينهم؟

حوار/يوسف فعل  
صباح عبد الحكم الدولي الشاب الذي يمتلك مواصفات الحكم الجيد من لياقته البدنية وسرعة قرار والقرب من موقع الخطأ، كما إنه سريع جداً ويطلب دائماً بالعدالة ويتنقد بعض الحالات السلبية في البيت التحكيمي ويطلب منحه أسوة بزملائه واجبات تحكيمية خارجية لكي يثبت جدارته، التقنيته وكان هذا الحوار:

التحكيم ما زال جيداً ترى ما هي أسباب هذا النجاح؟ تعاون اللاعبين مع الحكام والجمهور سبب هذا النجاح.

الحكم العراقيي ناجح خارجياً لكنه يعاني في الداخل لماذا؟ قبل سقوط النظام يظهر ذلك بوضوح لكن الآن التحكيم يسير بصورة جيدة أما نجاح الحكم خارجياً فيعود للحالة



## غداً ديوان مع

المانيا. وسيكون فرعها في بغداد الفرع الأول له في العالم العربي. وستتولى الشاعرة أمل الجبوري إدارة الفرع الجديد للمركز حيث تنوب عن مجلس إدارة الديوان، فيما سيتولى الشاعر خزعل الماجدي إدارة البرنامج الثقافي له.

بمناسبة افتتاح فرع ديوان (الشرق - الغرب) في بغداد في العاشر من آذار المقبل، تهدي (ديوان) إصدارها السادس مع عدد يوم غد من "المدى". و"ديوان" مجلة تعنى بالشعر العربي - الألماني تصدر عن ديوان (الشرق - الغرب) وهو مركز ثقافي ألماني عربي في

## انهم يلوثنون الفضاء البصري نشوارعنا!

فاضل ثامر

بعد ان لوثنوا الشوارع والارضات والمساحات بالفوضى والضوضاء من خلال خرق النظام واشغال الارصفة بعربات الباعة الجوالين واغلقوا الشوارع بالمئات من سيارات النقل والشحن وركام النفايات، بدأوا يلوثنون الفضاء البصري لمننا من خلال الافاف من الاعلانات الضوئية التي راحت تشغل مساحات واسعة من فضاء شوارعنا التي بدت تختنق تحت هذه الكتل والاسطوانات المتنافرة التي تتصارع فيما بينها بطريقة فوضوية عجيبة. ان يبدو ان الشركات الصناعية العالمية وبشكل خاص الشركات المنتجة للاجهزة الكهربائية والالكترونية تتنافس بلا رحمة لا لشغال اوسع مساحة من فضاء الشوارع وواجهات العمارات والارضات في معالجة الالام بالهزيمة الصناعية على الشركات المنافسة الأخرى والاستدراج المستهلك العراقي الذي يجد نفسه ضائعاً بين هذا الكم الهائل من العلامات التجارية البراقة وتحمل اشعارات شركات سامسونج وآل جي وكونكا وتوشيبا العربي وأبوا وتوكيا وغيرها مكان الصدارة في هذه الفوضى.

ويبدو ان غياب الرقابة التي كانت تمارسها امانة العاصمة على نشر مثل هذه الاعلانات وتوزيعها، وعدم دفع رسوم مقابل نصبها قد شجع مختلف الشركات والمخالفات التجارية لانتهاز هذه الفرصة "التاريخية" للاستحواذ على فضاءنا وتلوينه وحتى تدنيسه بهذا الكم المتناثر من النشاز الذي يصد من الذوق والعين والمشاعر. ولذا فقد بات من الضروري وضع ضوابط مدروسة لنشر مثل هذه اللوحات الاعلانية الضوئية العملاقة واعادة توزيعها واضطلاع امانة بغداد ودوائر الضرائب بمسؤوليتها في هذا المجال.

ان البيئة العراقية تتعرض اليوم الى مستويات مختلفة من التلوث والتدمير والتخريب وقد حان الوقت لنحمي بيئتنا ومدننا من جميع مظاهر هذا التلوث الذي يشمل التربة والكانات الحية والفضاء والهواء من خلال هذا الكم الهائل من النفايات الصناعية التي تقصد انهارنا وترسبتنا ومن خلال هذا الضجيج المقيت الذي تخلفه اصوات منبهات السيارات والمايكروفونات والمسجلات التي تمرق طبلات اذاننا واعصابنا وهوذا.

## بعد عودته الى ارض الوطن:

# عزيز خيون يفرد جناحه ويفتح قلبه للمسرح

عدنان منشد

بدعاة المسرح التجاري، وعبر قاعدة (التعميل الذاتي) التي لا يفقهها الاطلاق دعا المسرح الجاد... بينما عينه الثانية، تتطلع الى آفاق محترفة المسرحي، ولسان حاله يقول: لم يكن سهل منذ البدء، ولا الطريق سالكة، وإنما العوالت تشكك وتتوالد يوماً بعد يوم. ليس غريباً ان تترى المضاعف والمضاعفات على الفنان عزيز خيون، حوال استلام مسؤولية دائرة السينما والمسرح من قبل مديرها العام الأخير (الطريد) بعد ان انهارت عليه السدود المانعة كلها، فلم يعد من الممكن ان تقسو الرياح اكثر مما قست، بل لم تعد الاشياء نفسها تحمل نفس المعاني فالكابوس الثقيل لم يترج بعد، لقد اصبح عزيز خيون مطروداً من المؤسسة الفنية كلها، وان لم يبلغ شخصياً بهذا القرار، فكان شجاعاً ومغامراً في ان يتخذ موقف الاستقالة، ومن ثم السفر الى الخارج.

صلاة الفنان

عرفته منذ ربع قرن وكانت لقاءاتنا دائماً، حلقة نقاش وعمل. ومن العجائب النوار في حياة هذا الفنان، اني كلما كنت معه على سفر، وكان لي شوق في اللقاء به، ان طال على غيابه، هرعت الى غرفته في الفندق لافتح الباب. وقد حدث ذلك في عمان اثناء مهرجان المسرح الاردني التاسع عام 2000، ثم مهرجان البصرة الثالث بعد عام تقريباً - لأجد ان الابتسام لم تفارق مجيها، ولا لفظت شفتاه الا هذه الكلمة:

ارحمي يالها ارحمي يالها.

(محترف بغداد المسرحي). قلنا له: لا تبتئس يا عزيز... ان مجد هذا المحترف، مازال يمثل تاريخاً ملموساً جديراً بمساحبه، وهو في ذلك قد لا يتشكك جديداً، بل يبعث تقاليد عريقة في بلاد احب ابناؤها الزهر والشمس والشمس، فهي غذاء الروح عندهم، كغذاء الجسد، او خبز يومي. عن المحترف والفرقة القومية

كان صمود محترف بغداد المسرحي بإدارة الفنان عزيز خيون خلال العقد التسعين المنصرم، محاولة لحاصرة الحصار وبطريقة تراجمية قسوامها الجد والحركة ومضاعفة نسب الابتكار ومديات المشاكسة، والانتماء لفضاء الاقناع. هكذا كان يصرح خيون، حول مشروعه المسرحي، بعد ان كانت الصعوبة ثلاث تجارب مسرحية غير مكتملة بالمره، اولها مسرحية (مسافر زاده الخيال) التي قدمت في الاردن قبل ستة اعوام، ولم تقدم في العراق. والمسرحية الثانية، بعنوان (فوك) التي نجحت محلياً من دون ان تحقق حضورها في المهرجانات العربية كما يطمح خيون، اضافة الى مسرحية (تنتهي) التي وثقت حال نضوجها للعرض بسبب سوء الميزانية، وعدم الرعاية الحقيقية لهذا المنجز.

وحينما تسلم عزيز خيون مسؤولية ادارة الفرقة القومية للتمثيل عندهم هوومه اعمق وابعد. كانت عينه الاولى على هذه الفرقة العتيبة التي كانت قد انخرقت عن اهدافها خلال العقد المنصرم، من خلال تورطها

عزيز خيون، علامة مشرقة في سماء مسرحنا العراقي. مخرج وممثل بارز في الساحتين المحلية والعربية. ابتدأت تجربته الفنية منذ مطلع السبعينات في اكااديمية الفنون الجميلة، حيث عمل مع جيل الاساتذة الكبار، أمثال ابراهيم جلال، ويديري حسون فريد، وقاسم محمد، ومجسن العزاوي، فضلاً عن تجربته المبكرة مع الفنان عوني كرومي (قارب في غاية/ مطر يمه/ لو/ تقاسيم على نغم النوى/ مسافر زاده الخيال/ ابحر في العيون/ وغيرها الكثير. زارنا في (المدى) قلنا له:

عزيز خيون، حلت أهلاً ووطناً سهلاً... بل، أنا احبب فيكم هذه الروح الوثابة الجميلة وانتم تعملون في هذا المنبر الاعلامي الجدير بكل منصف او مبدع عراقي، خصوصاً من غاب عن الوطن لسنوات وعانى ما عانى من غربة المنافي ليجد ان وطنه ما زال يخبو... بل سعادتني الكرى، ان اجد شعبي الكريم، ما زال مصراً على مواصلة الحياة بالرغم من نتائج الحرب الاخيرة واهوالها المدمرة في الشارع العراقي الراهن، وما يعانينه من حالات التضجر والارهاب والذعر.

في الافراح والافراح الذين يعرفون عزيز خيون عن كتب، يدركون تماماً سعادة هذا الفنان حينما تهطل دموعه مدرراً، لاي موقف او حالة من حالات الحياة هكذا طبيعة عزيز في افراحه واطراحه. وقد لحت شخصياً هذه الدموع تنساب من مقلتيه، حينما امتد بنا الحديث عن غربته، بوجود الشاعر عبد الزهرة زكي والاديب باسم عبد الحميد حمودي وفنان الكاريكاتير المعروف مؤيد نعمة، فضلاً عن وجود قريته الفنانة الصغيرة عواطف نعيم.

قال لنا، فيما قال: عشت اكثر من عام في دولة الامارات العربية المتحدة، أغلب دموعي وجراحسي التي كان وراءها اولئك الذين لا يريدون مجداً لمسرحنا العراقي. ولست ادري حتى الآن، ما هي الموانع التي حالت دون امتداد مشروعي المعروف في

## في الموصل

### التطلع لإقامة مهرجان الربيع بحلة عراقية جديدة وبمشاركة دولية

الموصل /نزار عبد الستار

جانب آخر صرح مصدر من (سي بي أي) للمدى ان الاستعدادات جارية لإقامة هذا المهرجان المهم وحشد الجهود لإظهاره بشكل يليق بالعراق الحر وبمشاركة ودعم دوليين. ويذكر ان مهرجان الربيع الذي اقيم لأول مرة عام 1970 هو من التقاليد الفنية السنوية المهمة في محافظة نينوى وكان يقام بمناسبة الاحتفال بعيد نوروز الا ان السلطة البعثية السابقة حجبت دوره ومكانته في نفوس العراقيين وكانت تصبغه بالصيغة السياسية ومن المؤمل ان يعود هذا المهرجان من جديد ليبر عن فرحة عراقية خالصة.

عملت (المدى) من مصدر مطلع في محافظة نينوى ان الاجراءات اتخذت لبحث مسألة الاحتفال بمهرجان الربيع وان العديد من الاجتماعات عقدت لهذا الغرض كما تم تشكيل لجان خاصة تضم في عضويتها الاتحادات والنقابات الفنية المختلفة بحثت موضوع تمكين هذه الاتحادات والنقابات من العمل مجدداً وتخصيص الاموال اللازمة لذلك. واذ اضاف المصدر ان النية تتجه نحو إقامة مهرجان الربيع بحلة عراقية جديدة وبإمكانات فنية عالية. ومن

## فرنسية تتزوج خطيبها المتوفي

بموافقة الرئيس الفرنسي جاك شيراك، وفي حفل زواج غريب من نوعه اجريت مراسم زواج فتاة فرنسية من خطيبها الذي توفي قبل عامين في حادث سيارة، ارتدت العروس ثوباً أسود اللون بينما ترك مقعد العريس فارغاً بجوارها. هذا الزواج الذي تم بموجب قانون فرنسي فريد اعطى العروس لقب ارملة رسمياً وهو ما كانت تطمح اليه بعد ان سعت على مدى عامين للحصول على موافقة السلطات بإتمام هذا الزواج الغريب الذي صدر بشأنه قانون فرنسي نادر قبل اربعين عاماً خلال فترة حكم الجنرال ديغول. وكان حفل الزواج هذا اقيم في يوم ميلاد العريس المتوفي الذي حضرته والدته...

## الفنانون ليسوا في اجازة ومعاناتهم حقيقية.. فمتى؟

أمينة عبد العزيز

كانوا ثلاثة من فناني المسرح الرواد على طاولة واحدة انهم كوا في نقاش غير هادئ.. وكذلك في عادة مسرحية.. فدائماً هناك نقاشات، ودائماً ضحك وتكات وصخب.. الفنانون هم: مكي البدري، وسليمة خضير، وابتسام فريد. وكانت فرصة لأعرف عن شؤونهم وشجونهم ومعاناتهم في هذه المرحلة التي تتميز بالبطالة.

قال لي الفنان مكي البدري:

لقد اقيمت عمري على طريق الفن بشتى نشاطاته ولم يكن هدفي الحصول على المال من وراءه العمل وما يبدلته وابذلته اردت منه اداء خدمة متميزة لهذا المجتمع، والان وفي هذه الظروف الصعبة وانا كبقية زملائي نعاني من البطالة وانعدام مصدر للرزق قبل كل شيء الى ممارسة العمل الفني لان حياة الفنان مرتبطة بعمله الابداعي.

وتحدثت الفنانة ابتسام فريد قائلة:

انا لم ينخل في يوم ما على الفن وقد تحولنا في العديد من الدول لا يصالحه رسالته النبيلة يملأنا حب العراق ولم نتأخر عن تقديم كل التضحيات والجهد والاصرار على بذل أقصى

درجات الكمال واجمل صور التنوع والتميز الفني تحت خيمة العراق ومبدعيه الخبيرين، ولكننا الآن نرتع في الالهام والنسيان وليس من بولينا الاهتمام وبما نعاني من عوز وحاجة بعد ان تجردت اي نشاط فني الان وهذا مصدر عذاب آخر لنا لان حياتنا تتجسد في استمرار العمل الفني ليس الا.

اما الفنانة سليمة خضير فقالت هي الأخرى:

في الحقيقة اننا نمر بتجربة قاسية ومريرة فيهدر زخم الاعمال الفنية التي لم تنقطع طوال سنوات كثيرة ها نحن نتجرع الموت ببطء من البطالة، وما زاد في معاناتنا عدم وجود مصدر لسد حاجة العيش اليومي لنا ولاطفالنا في ظروف صعبة يعيشها بلدنا.

اننا نناشد المسؤولين وبلا استثناء ان يحفظوا لنا مكاننا الفني وان يسارعوا في ايجاد حلول سريعة لاحوالنا المتردية وهذا ليس استعجاباً وانما هو حق من حقوقنا لاننا لم نتأخر عن تقديم جهودنا لهذا الوطن الغالي.

عندما انتهيت تسجيل هذه الشكاوى وهمت من جلتهم واصلوا النقاش الحاد.



## ممثل سينمائي في الانتخابات الفلسطينية

رشح النجم السينمائي فرناندو بوي (64 عاماً) نفسه لانتخابات الرئاسة في الفلبين. وقاد حملته الانتخابية امام الرئاسة الحالية جلوبا اريو (56 عاماً) للتحالف في الانتخابات المقرر اجراؤها في العاشر من ايار القادم. ويعتبر فرناندو بوي نفسه نصيراً للقضاء والفلبينيين على امرهم في الفلبين ومن بين المؤيدين له اميلدا ماركوس ارملة الرئيس الراحل فرديناند ماركوس.



مليون جنيه استرليني ثمن قنبلة أثرية

في مزاد يقام بلندن في 27 نيسان القادم لمجموعة من التحف الفنية من عصور اسلامية مختلفة، تعرض قنبلة مصنوعة من حجر الجاد والمرصعة بمجموعة من الاحجار الكريمة ويتوقع ان يصل سعرها الى مليون جنيه استرليني. هذه القنبلة من مقتنيات روبرت كليف الحاكم البريطاني الذي كان يسيطر على البنغال خلال القرن الثامن عشر.

## النوم يحمي من السرطان

احدث ما توصل اليه فريق من العلماء الأمريكيين بجامعة ستانفورد بكاليفورنيا هو ان النوم العميق قد يساعد على الوقاية من الإصابة بالسرطان. ويرى العلماء ان الأرق قد يسبب توفيق التوازن بين الهرمونات ويجعل الإنسان عرضة للإصابة بالمرض.

## مشهد

ظاهرة الانفلات الامني ليست وليدة اليوم، وإنما لها جذور تمتد الى سنوات التسعينيات استفحال امر الحصار. فالتجأت الدولة وبالأخص جهاز الشرطة الى اخذ الرشاوى من المواطنين، وتبديل الحق وجعله باطلاً، والباطل حقاً. وعانى ما عانى المواطن، وكان يدفع يومياً من دم قلبه ثمناً لهذه التصرفات. وانسجبت هذه الظاهرة الى باقي دوائر الدولة، ويات من المتعذر مراجعة دائرة ما، دون ان تستوفي منك مبالغ بشكل او بأخر من دون وجه حق. فحتى الشجار الذي كان يحصل بين اثنين من المواطنين، كانت ضريسته سجن من لم يدفع حتى لو كان الحق معه. وعندما يشعر الناس بالظلم ردوا الى العشارية كحل عمل لهذه الاشكالات، ولوضع الامور في نصابها اوجاق الحق. والدولة كانت تشجع

## سبيل المعروف

ذلك، وفي بعض المرات تطلب من المواطن التراضي مع الخصم عن طريق العشرة لكي تتخذ دوائرها وافصد دوائر الشرطة اجراءتها التي لا تشكل شيئاً بعد القرار العشائري. وكان من بين الحالات الشاذة التي استفحلت وبقيت آثارها الى الآن، بسبب اجراءات الشرطة، هو عندما كان يتعرض مواطن ما الى حالة دس من قبل سيارة ما، يتركه صاحب السيارة يموت في مكانه، دون ان يوصله الى المستشفى ليتلقى العلاج اللازم، في الوقت الذي لا تمثل هذه الحالة الا تصرفاً شاذاً لا يمت للانسان العراقي بأية صلة. وكثيرة هي الحالات الايجابية التي ما زال ابناؤنا يتحدثون عنها في الفترات التي سبقت الحكم الديكتاتوري تدلل على وفاء الانسان لأخيه الانسان وعمق صلته به. ومن الحكايات المتداولة بهذا

## البيت الأبيض ينعي الكلية سبوت

اعلن البيت الأبيض يوم السبت الماضي موت الكلية سبوت وهي أحد كلب عائلة الرئيس الأمريكي جورج بوش. وجاء في بيان للمكتب الصحافي التابع للبيت الأبيض ان الرئيس والسيدة بوش وعائلة بوش حزوا جميعهم على غياب سبوت.

## مأساة ديانا بصوتها

يذبح برنامج تلفزيوني وثائقي تبته شبكة ان بي سي الأمريكية، شريحا صوتياً للأميرة ديانا تحكي فيه ذكريات زواجها التعيس من الأمير تشارلز. الشريط هذا تم تجميعه من سبعة اشربة مختلفة كانت الأميرة سجلتها وأرسلتها الى المؤلف اندرو مور تون ليستفيد منها في اصدار



مكي البدري



سليمة خضير



ابتسام فريد